الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبدالحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التدريب الرياضي

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص

التدريب و التحضير البدني

معايير الإحتراف و تأثيرها على العنف في البطولة الوطنية

دراسة مسحية أجريت على بعض أندية الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم

(مولودية وهران– جمعية وهران– اتحاد بلعباس)

– من إعداد الطلبة:

✓ العومير احمد

✓ عمامو عبدالمجيد

تحت إشراف:

✓ كتشوك سيدي محمد

السنة الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.....	أ
إهداء.....	ب
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول.....	د
قائمة الأشكال.....	هـ
التعريف بالبحث:	
مقدمة.....	02
1- مشكلة البحث.....	03
2- أهداف البحث.....	04
3- فرضيات البحث.....	04
4- أهمية البحث.....	05
5- مصطلحات البحث.....	05
6- الدراسات المشابه.....	06
الباب الأول:الدراسة النظرية	
الفصل الأول: الاحتراف الرياضي	
تمهيد.....	12
1. تعريف الاحتراف.....	13
1. 1 الاحتراف.....	13
1. 2 الاحتراف الرياضي.....	13
1. 3 كرة القدم الاحترافية.....	13
1. 4 لاعب كرة القدم المحترف.....	13

1. 5 النادي الرياضي المحترف..... 13
2. الاحتراف الرياضي في الجزائر..... 14
3. مهام النادي الرياضي المحترف..... 19
4. متطلبات الاحتراف حسب دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة..... 19
5. الشروط و الإلتزامات المختلفة للنادي المحترف..... 20
5. 1 الشروط والالتزامات في مجال التأطير الرياضي والتقني واللاعبين والمسيرين..... 20
5. 2 الشروط والالتزامات في مجال المنشآت الرياضية والتكوين..... 23
5. 3 الشروط والالتزامات في المجال الأمني..... 25
5. 4 الشروط والالتزامات في مجال تأطير المناصرين..... 26
5. 5 الشروط والالتزامات في مجال علاقات العمل والنظام الداخلي..... 26
6. حقوق و التزامات اللاعبين والمدربين في القانون..... 27
7. عقود اللاعبين والمدربين في النادي الرياضي المحترف..... 29
8. التمويل ومدى تأثيره على الاحتراف الرياضي..... 29
8. 1 مفهوم التمويل الرياضي..... 29
8. 2 التمويل في المؤسسات الرياضية..... 30
8. 3 تأثير التمويل على الاحتراف الرياضي..... 30
9. الإعلام والاتصال في الاحتراف الرياضي..... 31
خـلاصــة..... 32

الفصل الثاني: العنـــف

تمهيد..... 33
1. مفهوم العنف..... 34
2. كرونولوجيا كوارث الملاعب..... 34
2. 1 في العالم..... 34
2. 2 في الجزائر..... 36
3. أعراض العنف..... 40

4. أشكال العنف الرياضي في الملاعب..... 41
4. 1 العنف المباشر..... 41
4. 2 العنف غير مباشر..... 41
5. العنف في ملاعب كرة القدم..... 41
6. أسباب العنف في ملاعب كرة القدم..... 42
6. 1 الأسباب التنظيمية..... 42
أ. مشكلة تعصب الأنصار..... 42
ب. مشكل الطاقم الفني..... 42
ج. التحكيم..... 43
د. أهمية المباراة ودرجة حساسيتها..... 44
هـ. شكل الإعلام (التحريض الإعلامي..... 44
و. طبيعة الملعب..... 44
6. 2 الأسباب النفسية..... 45
6. 3 الأسباب الإجتماعية..... 46
خلاصة..... 47

الفصل الثالث: كرة القدم

تمهيد..... 49
1. تعريف لكـــرة القدم..... 50
2. تطور كرة القدم في الجزائر..... 50
3. معلومات مهمة في كرة القدم الجزائرية..... 52
4. المهارات الأساسية في كرة القدم..... 52
5. قانون كرة القدم..... 53
5. 1 ميدان اللعب..... 53
5. 2 الكـرة..... 53
5. 2. 1 خصائص الكرة..... 53
5. 2.2 استبدال الكرة..... 54
5. 3 عدد اللاعبين..... 54

5. 4 تجهيز اللاعبين..... 54
5. 5 الحكم..... 55
5. 6 الحكام المساعدين:..... 56
5. 7 وقت وزمن المباراة..... 56
5. 8 بدء واستئناف اللعب..... 56
5. 9 الكرة في اللعب أو خارج اللعب..... 57
5. 10 طريقة تسجيل الهدف..... 57
5. 11 التسلل..... 57
5. 12 الأخطاء و سوء السلوك..... 58
5. 13 الركلة الحرة..... 60
5. 14 ركلة الجزاء..... 60
5. 15 رمية التماس..... 61
5. 16 16 ركلة المرمى..... 61
6. المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم..... 62
7. شعبية كرة القدم..... 62
خلاصة..... 64

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول:منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

1. الدراسة الاستطلاعية..... 67
2. المنهـج المستخدم:..... 67
3. أدوات الدراسة..... 67
3. 1 الاستبيان..... 67
3. 2 الطريقة الإحصائية..... 68
4. ضبط المتغيرات..... 68
5. حدود الدراسة..... 68
6. العينة..... 68
7. صعوبات البحث..... 69

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد..... 71

1. مناقشة و تحليل النتائج..... 72

2. استنتاجات..... 92

3. مناقشة الفرضيات..... 93

4. خلاصة..... 97

5. التوصيات..... 98

- قائمة مصادر ومراجع..... ... 101

- ملاحق

- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

إهداء

الى التي جعلت الحياة حلوة في عيوني غاليتي الوحيدة.. أمي

إلى الغلى واعز إنسان الى قلبي وعقلي...أبي الكريم

إلى الذين تربوا معي تحت سقف واحد.. إخوتي، أخواتي، أزواجهم

و زوجاتهم و أبنائهم

الى أخي و صديقي و رفيقي في هذا البحث «العومير سيدلحمد»

إلى كل أصدقائي واخص بالذكر

« حميد جابه الله، صالح عبدالرزاق،نور الدين بن سعيد و حمزة زكراوي»

و بدون نسيان زملائي في الأسرة التربوية و كل من شجعني قولا أو فعلا

إلى كل أساتذة و طلابه المعهد

إلى كل الأحبابه و الأصدقاء .

عمامو عبدالمجيد

كلمة شكر

عملا بقوله تعالى: "ولئن شكرتم لازيدنكم"

نحمد الله تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع

ومصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بجزيل الشكر وبأسمى معاني التقدير والاحترام

إلى الأستاذ المشرف كتشوك سيدي محمد، و الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته.

إلى كل ن مسيري و مدربي و لاعبي مولودية وهران جمعية وهران اتحاد بلعباس

الذين سهلوا علينا مهمة جمع المعلومات هذا ونتقدم بعرفان وشكر الى الطالب و

الزميل حميد جاب الله خاصة الذي سهر على مد يد العون و إلى كل من ساعدنا

من قريب أو بعيد لإعداد هذا البحث.

العـومـيـر احـمد

عمـامو عبدالمجيد

إهداء

بعد الحمد و الثناء على الله عز و جل و الصلاة على نبينا صلى الله عليه و سلم

أهدي ثمرة عملي إلى من كان فيض عطائها خير زاد لي في هذه الدنيا

أمي ...أمي ...أمي

إلى من رباني شامخ الرأس، عزيز النفس أبي العزيز

إلى كل إخوتي و أخواتي أولادهم و بناتهم

و لا أنسى زميلي في هذه المذكرة عمامو عبدالمجيد

إلى من ساعدوني في هذا العمل جابر الله حميد، جابر الله خالد، غولي

عبدالقادر، طهاري وليد

إلى كل أساتذة و طلاب المعهد

إلى كل الأحباب و الأصدقاء

العومير احمد

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أهم الوقائع والأحداث الرياضية في الجزائر	38
02	المستوى التعليمي لأعضاء الفريق	73
03	الخلفية التكوينية لأعضاء الفريق	75
04	المكتسبات المعرفية لأعضاء الفريق تجاه الاحتراف:	76
05	النظام الأحسن بين القديم و الاحتراف	77
06	مدى تعرض اعضاء الفريق للعنف	78
07	الطرف المتسبب في العنف	79
08	نوعية العنف الممارس	80
09	توقيت ارتكاب العنف في الملعب	81
10	العوامل التي تؤدي لحدوث العنف	82
11	عدم فعالية التطبيق الغير جيد لنظام الاحتراف في التقليل من العنف	83
12	نسبة تعرض الفريق للعقوبات بسبب العنف	84
13	العقوبات الخاصة بالعنف	85
14	مدى فعالية القوانين الخاصة بالعنف	86
15	مدى مطابقة الاحتراف في الجزائر للمعايير العالمية	87
16	نسب توفر المداخل والمخارج	88
17	مدى جاهزية الملعب	89
18	الجهة المكلفة بالأمن	90
19	مساهمة الاحتراف في التقليل من العنف	91
20	النقائص التي تميز الاحتراف في الجزائر	92

قائمة الأشكـــال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المستوى التعليمي لأعضاء الفريق	74
02	طريقة تكوين اعضاء الفريق	75
03	مدى اطلاع اعضاء الفريق على قوانين الاحتراف	76
04	اهمية النظام بالنسبة لأعضاء الفريق	77
05	امكانية تعرض اعضاء الفريق للعنف	78
06	مصدر العنف	79
07	انواع العنف المرتكبة ضد الفريق في الملعب	80
08	الوقت المحدد لتعرض اعضاء الفريق للعنف	81
09	العوامل المساعدة لحدوث العنف	82
10	عدم مساهمة التطبيق الغير جيد للاحتراف في التقليل من العنف	83
11	العقوبات التي تعرض لها الفريق بسبب العف	84
12	العقوبات التي تخص العنف	85
13	مدى فعالية القوانين تجاه العنف	86
14	مدى استجابة الاحتراف الجزائري للمعايير العالمية	87
15	نسب مدى وفرة المداخل والمخارج في الملعب	88
16	مدى جاهزية الملعب لاستقبال المباريات	89
17	تبين المسؤول عن الامن في الملعب	90
18	نسبة مساهمة الاحتراف في التقليل من العنف	91
19	النقائص الموجودة في الاحتراف في الجزائر	92

الباب الأول:

الجانب النظري

مقدمة:

كرة القدم رياضة لها شعبية كبيرة في العالم اذ انها تتمتع بمكانة مرموقة بين الألعاب الأخرى وذلك لما تتميز به من حماس و اثارة و أداء مهاري، و كل هذا من خلال تطبيق مبادئ و اسس بدنية و مهارية و خططية و تكتيكية،و بما ان الرياضة اصبحت تعكس تطور المجتمعات و خاصة رياضة كرة القدم فقد تم تنظيمها في مؤسسات محلية و دولية بالإضافة الى تطوير المنشآت و التجهيزات.

ان العالم الرياضي يشهد تطورا يحمل العديد من التحديات و المتغيرات التي تساهم في تقدم و تطور الجانب الرياضي و مثالا على ذلك نظام الاحتراف الذي هو مطلب حيوي لا نستطيع تجاهله اذ يعتبر نظاما كاملا بمتطلباته و الذي يؤدي للنهوض برياضة كرة القدم خاصة في بلادنا. (السعداني، 2006)

رغم كل هذا مازالت هذه الرياضة تعاني من ظاهرة خطيرة كانت و مازالت تشوه جماليتها و روعتها و تقف حاجزا امام تطورها ألا وهي ظاهرة العنف . إن هذه الظاهرة الخطيرة لم تقتصر على مجال معين بل اتسع نطاقها ليشمل الرياضة و خاصة كرة القدم ، لتتحول إلى ظاهرة مؤسفة لا يقبلها العقلاء ولا حتى الجمهور الواعي الذي يبحث عن المتعة من خلال كرة القدم.فمن المؤسف جدا ان تتحول هذه الرياضة الى اداة للكراهية و امتدادا للتخريب و اصبح الانتشار السريع لهذه الظاهرة في ملاعبنا محورا للحديث في الجرائد و التلفزيون.

للمحافظة على جمالية هذه الرياضة و تطويرها و الوصول بها الى المستويات العالية ،نقدم هذا البحث الذي يتحدث عن بعض الاسباب التي ساهمت في تفشي ظاهرة العنف في ملاعبنا و كذا مدى مساهمة نظام الاحتراف في التقليل منها، و تقديم بعض الحلول التي قد تساعد على القضاء تدريجيا على هذه الظاهرة التي تهدد امن و استقرار المجتمع بأكمله و ليس الرياضة او كرة القدم فقط.

قد تناول هذا البحث في بابه الاول اي الجانب النظري ثلاثة فصول اين تناول الفصل الاول نظام الاحتراف من حيث تعريفه و نشأته و تطوره و اهميته و وشروطه و التزاماته اما الفصل الثاني فتناول تعريف العنف و اسبابه و بعض الاحصائيات المسجلة اثره ، اما الفصل الثالث فقد تناول كرة القدم من حيث تعريفها ونشأتها وتطورها و تاريخها في الجزائر و قوانينها .

اما الباب الثاني الذي يمثل الجانب التطبيقي و الذي يضم فصلين ،يحتوى الفصل الاول على الاطار المنهجي للدراسة و الفصل الثاني على عرض و تحليل النتائج.

و في آخر البحث خلاصة عامة و بعض الاقتراحات و التوصيات.

1. مشكلة البحث:

باعتبار ان رياضة كرة القدم من اكثر الرياضات شعبية اذ انها استطاعت ان تثير مشاعر و عواطف متتبعيها ومحبيها الذين يتطلعون دائما للنتائج الجيدة و الفوز و تحقيق الاحلام ،احبوها كثيرا ،أفرحتهم في مناسبات و ابكتهم في اخرى و مع مرور الوقت تطورت هذه الرياضة و تحولت الى نظام اقتصادي نتيجة انظمة الاحتراف و تسويق المباريات و تحويل الاندية من جمعيات الى شركات اقتصادية ،و بالرغم من هذا التطور الحاصل مازالت تعاني من ظاهرة العنف في ملاعبها

لكن هناك دول استطاعت ان تحد من هذه الظاهرة و هذا لما تتوفر عليه من امكانيات متطورة و افكار و بحوث و حلول مبنية على اسس علمية مدروسة ،نذكر على سبيل المثال انجلترا التي كان ت جماهيرها الاعنف في العالم . و بالتالي فان التطبيق الجيد لنظام الاحتراف ساعدها على الحد من هذه الظاهرة.

و بالرغم من تطبيق هذا النظام في الجزائر و الذي اريد به تطوير كرة القدم الجزائرية ،إلا ان هذا الاخير لم يأتي بالجديد فيما يخص ظاهرة العنف و التقليل منها، باعتباره لا يزال بعيدا عن المستوى الذي وصلت ا ليه دول متقدمة كونه لا يرقى الى المعايير و الشروط المعمول بها لدى هذه الدول من ناحية السيولة المالية و التجهيزات و الوسائل و المعدات و كذا العقلية الاحترافية لدى كل من اللاعبين و المسيرين و الجماهير ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى مساهمة نظام الاحتراف في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟

ومن التساؤل العام للدراسة كانت هناك تساؤلات فرعية تلخصت في:

- هل التكوين و المكتسبات المعرفية للاعبين و المسيرين و المدربين يساعدان على مسايرة نظام الاحتراف؟
- ماهي اسباب تفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية في ظل نظام الاحتراف؟
- هل يستجيب نظام الاحتراف في الجزائر الى المعايير المعمول بها عالميا و التي ادت الى التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

2. اهداف البحث:

لدراستنا هذه اهداف عديدة منها ما هو رئيسي الذي كان:

- **الهدف الرئيسي:**

– معرفة مدى مساهمة نظام الاحتراف في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

- **الأهداف الجزئية:** هناك اهداف جزئية نسعى من خلال بحثنا للتعرف على:

– مساهمة التكوين و المكتسبات المعرفية للاعبين و المسيرين و المدربين على مسايرة نظام الاحتراف

– اسباب تفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية .

– مدى استجابة نظام الاحتراف المطبق في الجزائر اللمعايير المعمول بها عالميا و التي ادت الى التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

3. فرضيات البحث:

افترضنا في دراستنا هذه اجابة مؤقتة تلخصت في الفرضية العامة وكانت كالآتي:

– نظام الاحتراف يساهم في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

ومن الفرض العام للدراسة استنبطنا فرضيات جزئية اتت على النحو التالي:

– التكوين و المكتسبات المعرفية للاعبين و المسيرين و المدربين يساعدان على مسايرة نظام الاحتراف.

– انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لعدم التطبيق الجيد لنظام الاحتراف

– عدم استجابة نظام الاحتراف في الجزائر للمعايير العالمية المعمول بها لم تسمح بالحد من ظاهرة العنف في الملاعب.

4. اهمية البحث:

تكمن اهمية هذا البحث في اظهار مدى مساهمة نظام الاحتراف في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية و هذا من اجل النهوض بها و تطويرها.

فنظرا لتسارع المعلومات و زيادة المصادر و ارتباط الرياضة بمجالات اقتصادية و اجتماعية وسياسية و عدم قدرة الفاعلين في هذه الرياضة على مواكبة هذا التطور السريع ،لذا اردنا تناول هذا الموضوع الذي يمكننا من التقرب و التفاعل مع كل من مسيري و مدربي و لاعبي كرة القدم الجزائرية و محاولة معرفة مدى مساهمة نظام الاحتراف في محاربة ظاهرة العنف التي اصبحت مشكلا عويصا و عقبة تحول و تطور هذه الرياضة، و لهذا تم توزيع استمارات استبيانيه على مسيرين و مدربين و لاعبين

حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على مصطلحي الاحتراف و العنف.

5. مصطلحات البحث:

التعريف الاجرائي :

الاحتراف:هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي في نشاط رياضي معين بهدف تحقيق عائد مادي بشرط التفرغ التام هذا النشاط و الالتزام بالعقد و مدته.

العنف: كل أذى باليد أو باللسان،بمعنى الأذى بالفعل أو الكلمة،يقوم بها فرد واحد أو جماعة كبيرة.

كرة القدم: هي لعبة رياضية ذات طابع جماعي ضمن قوانين خاصة تلعب بين فريقين يحاول كل منهما تسجيل اكبر عدد من الاهداف ، يتكون كل فريق من عشر لاعبين و حارس المرمى ، و تلعب في ميدان مستطيل ذو ارضية مستوية و يشرف عليها اربع حكام واحد رئيسي و اخران مساعدان و الرابع احتياط.

6. الدراسات المشابهة والسابقة:

ان الهدف الرئيسي من الاعتماد على الدراسات المشابهة لموضوع البحث هو تحديد ما سبق إتمامه وخاصة ما يتعلق بمشكلة البحث المطلوب دراسته، إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الطالبان الباحثان لانجاز بحثهما على نحو أفضل، ويذكر محمد حسن علاوي و أسامة كمال راتب: إن الفائدة من التطرق إلى الدراسات المشابهة أو السابقة تكمن في "إنها تدل الباحث على المشكلات التي تمت دراستها من قبل أو التي لا تزال في حاجة إلى دراسة". (علاوي و أسامة، 1987، الصفحات 67-68).

1 . **دراسة:** حطابي عبد القادر ، غالي محمد(2013 - 2014) مستغانم .

تحت عنوان " دور النتيجة الرياضية في التاثير على نظام الاحتراف"

مشكلة البحث: ما مدى تاثير النتائج الرياضية على نظام الاحتراف لدى لاعبي كرة القدم.

هدف الدراسة : معرفة مدى تأثير الاحتراف من خلال النتائج المنجزة من طرف الفريق ولاعبي كرة القدم والكشف عن النقائص والعراقيل التي تمس نشر الاحتراف من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالاحتراف وتنبيه القائمين على ادارة الفريق واللاعبين بالدور الهام الذي تلعبه النتائج الرياضية في ابراز اللاعبين واحترافهم .

الفرضيات : أن النتائج الرياضية في الوسط الرياضي تؤثر و لها دور كبير و فعال في تحقيق الاحتراف او عدمه لدى لاعبي كرة القدم .

منهج البحث : استعمل المنهج الوصفي .

ادوات البحث : استبيانات مقسمة على النوادي من القسم الوطني الثاني غرب وكان اختيارها مقصودا.

عينة البحث: تمثلت العينة في ثلاث نوادي – 60 لاعبا محترفا .

أهم نتيجة: استنتجو ان النتيجة الرياضية و الآداء الرياضي يؤثران على نظام الاحتراف .

أهم توصية : الإهتمام بقضايا الاحتراف في المجال الرياضي .

2 – **دراسة** : بوناظورة احميدة، بوادو الناصر 2010 /2011 مستغانم.

تحت عنوان: دراسة اسباب ظاهرة العنف في بعض ملاعب كرة القدم الجزائرية "

مشكلة البحث:.ما هي اسباب ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

هدف الدراسة: معرفة اسباب ظاهرة العنف من وجهة نظر المهتمين وكذا معرفة الحلول الناجعة لمحاربتها.

أهم توصية: توفير الحماية و الامن للاعبين و الحكام والحياد من قبل الحكام و عدم التحيز

منهج البحث:استعمل المنهج الوصفي

الادوات المستخدمة: استبيانات مقسمة على افراد العينة من خبراء في الميدان و كذا الجمهور

عينة البحث:*مجموعة من المهتمين في هذا المجال عددهم 56 و كان الاختيار مقصودا* :

أهم نتيجة: اهم اسباب العنف تعصب الجماهير في تشجيعها لفرقها .

أهم توصية: التعاون بين السلطات الحكومية و المنظمات الرياضية للحد من ظاهرة العنف.

3- دراسة : محمد دحماني 2011/2010 الجزائر

" **تحت عنوان:**تناول الاعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية .

مشكلة البحث:هل تؤثر الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

- هل للصحافة الرياضية تأثير في تنمية التعصب في الملاعب ؟
- هل للصحافة الرياضية تأثير في تفشي معاني الإنتقام في ملاعبنا ؟
- هل لهذه الصحافة أدوار ومسؤوليات في دفع الجماهير إلى التحريض ؟

هدف الدراسة: معرفة مدى تأثير الصحافة الرياضية في إنتشار العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

فرضيات الدراسة:

- ان التحمس الصحفي وحرص الموؤسسات الاعلامية على الربح والانتشار يدفعان تجاوز الادوار التي يفترض ان تقوم بها وسائل الاعلام مما يدفع في حالات كثيرة الى تاثيرات عكسية في اوساط الجماهير تكون نتيجتها الخروج عن أطر الروح الرياضية ووقوع اعمال العنف .
- الخطأ في طريقة توجيه المناصرين نواديهم تدفع في أحيان كثيرة الى تنمية مشاعر التعصب عند الجماهير .
- الحرص على تعمد الإثارة في التغطيات الصحفية واللعب على وتر العواطف قد تكون له انعكاسات تولد الانتقام في نفوس المناصرين .

– ان نقص الخبرات المهنية المطلوبة في الصحفيين المتخصصين في الميدان الرياضي قد تؤدي الى تحريض الجماهير على العنف .

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي ..

الأدوات المستخدمة: استبيانات ، الادوات الاحصائية، 60 فرد(صحافيين،مدربين،لاعبين)

اهم نتيجة: يوجد ارتباط بين الصحافة الرياضية و انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

اهم توصية :تعميق النظر في الاسباب و الخلفيات الاجتماعية المؤثرة في تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

التعليق على الدراسات :

من خلال اطلاع الباحثان على هذه الدراسات لوحظ أن جميعها اشتركت في استخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسات، وجميعها تطرقت في دراسة نفس المتغير التابع إلا وهو العنف ماعدا دراسة حطابي عبد القادر وكلها استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان ظاهرة العنف تنجم عن عدة اسباب منها التعصب الجماهيري و التحريض الاعلامي من طرف الصحافة الرياضية .

نقد الدراسات:

نلاحظ ان كل الدراسات السابقة الذكر تم التطرق فيها الى الاسباب التي تؤدي الى حدوث ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية و اهملت دور الاحتراف الرياضي في التقليل من هذه الظاهرة و تناولته من جانب تحسين الاداء الرياضي و النتيجة الرياضية.وهذا ما جاءت به دراستنا ، باعتبار أن نظام الاحتراف يحول النادي الرياضي الى شركة تسعى للكسب المادي الذي يستثمر في خدمة الفريق و تطويره للوصول الى النتائج الجيدة و ذلك بمحاولة حل المشاكل و ازالة العوائق التي تقف امام الاهداف المسطرة و العنف واحد من هذه العقبات.

الفصل الأول:

الإحـــتراف الريـــاضي

– تمهيد:

1. تعريف الاحتراف :
2. الاحتراف الرياضي في الجزائر:
3. مهام النادي الرياضي المحترف:
4. متطلبات الاحتراف حسب دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة:
5. الشروط و الإلتزامات المختلفة للنادي المحترف:
6. حقوق و التزامات اللاعبين والمدربين في القانون:
7. عقود اللاعبين والمدربين في النادي الرياضي المحترف:
8. التمويل ومدى تأثيره على الاحتراف الرياضي:
9. الإعلام والاتصال في الاحتراف الرياضي:

– خلاصة:

تمهيد:

يعيش العالم في السنوات الأخيرة عصرا جديدا يحفل بالعديد من التغيرات والتحديات الإدارية والتي فرضتها الثورة التكنولوجية الحديثة ، حيث أصبح التميز في الأداء هو العامل المؤطر والحاسم لتطور والتقدم في جميع نواحي الحياة.

كما يتميز عصر المعرفة الذي نعيشه بسمات جديدة تجعله مختلفا عن كلما سبق كما أنه يعكس مدى التقدم في استخدام الإدارة الرياضية الحديثة في كافة أنشطتها الرياضية ، إذ كلما ارتقى مستوى الإدارة فيها كلما تحسن مستواها الرياضي .

فالرياضة في وقتنا هذا بحاجة إلى ثورة إدارية لكي تنهض من كبوتها وتنطلق نحو العالمية لتصل إلى مستوى المنتخبات الأوربية ، والأداء المتميز وذلك عن طريق دراسة متأنية للاحتراف الرياضي في كرة القدم لكافة القواعد المنضمة لها من خلال ما يتناسب من أن ظمة الاحتراف في الدول العربية والأوربية مع توفير متطلبات ناجحة ، وكذا التعامل مع الرياضة بفكر اقتصادي واستثماري وتوفير إدارة متخصصة ومحترفة

ولهذا يجب دراسة لاحتراف كنظام كامل بمتطلباته ومتغيراته من أجل النهوض به في بلدنا ،على خطى ثابتة وبطرق علمية وواقعية والعمل على حل مشاكله لكي تخدم النظام وذلك في ضوء التطور الدولي المستمر للنهوض بالرياضة.

فالاحتراف أصبح في الأنشطة الرياضية مطلبا حيويا بين متطلبات القرن الحديث ولا يستطيع أي مس يحلل أو باحث أن يتجاهل الاحتراف ، ولكن لابد وأن تكون تجربة الاحتراف نابعة من ظروف واقتصاديات كل دولة ، فعلية فإننا نمر تنظيم قديم إلى أخر أكثر توافقا .

1. تعريف الاحتراف :

1. 1 الاحتراف : ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش و يمكن تعريفه على أنه مهنة اقتصادية أو اجتماعية يسعى من ورائه اللاعب إلى الاستفادة منه ماديا (الحماحمي، 1986)

1. 2 الاحتراف الرياضي: هو مهنة يباشره ا الشخص الرياضي في النشاط الرياضي المتخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام ببنود العقد المتفق عليه والمحدد المدة (الخوالي، 2002)

1. 3 كرة القدم الاحترافية: هي ممارسة رياضة ذات طابع تنافسي مرتبطة بقوانين تسييرية وتسويقية تتلاقى فيها مجموع الثقافات الاقتصادية والاجتماعية و المالية

1. 4 لاعب كرة القدم المحترف: وهو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته رياضة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكفاءات كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين وما شابه ذلك ، حيث تصبح هاته اللعبة مهنته الأساسية مع بذله كل جهده وقدراته البدنية والفنية لصالح ناديه (السعداني، 2006)

1. 5 النادي الرياضي المحترف: " هو جمعية ذات هدف تجاري بحت وراء تنظيم تظاهرات ومنافسات رياضية مدفوعة الأجر،وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر،وكذا النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه".

المادة 46: يتولى النادي الرياضي المحترف على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر وكذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه يمكن للنادي الرياضي المحترف اتخاذ أحد أشكال الشركات التالية:

-المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسئولية المحدودة.

-الشركات الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

-الشركة الرياضية ذات الأسهم.

تسير الشركات المنشأة بعنوان هذه المادة بأحكام القانون التجاري وأحكام هذا القانون وكذا قوانينها الخاصة.تحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات المذكورة أعلاه عن طريق التنظيم.وتحدد لا سيما كيفيات تنظيم الشركات المذكورة أعلاه وطبيعة المساهمات.

المادة47: يمكن كل نادي رياضي وكل شخص طبيعي أو اعتباري أن يؤسس أو يكون شريكا في ناد رياضي محترف.

تخصص مجمل الأرباح المحققة من المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسئولية المحدودة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي رأسمال هذه الشركة.

ينص القانون الأساسي للشركة الرياضية ذات المسئولية المحدودة على تخصيص كل الأرباح المحققة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي أكثر من ثلث رأسمال هذه الشركة. (والرياضة، المؤرخ في 14 غشت 2004،الصادر بتاريخ 18غشت 2004)

2. الاحتراف الرياضي في الجزائر:

مرت كرة القدم الجزائرية الممتدة عبر التاريخ بعدة مراحل تطورية، انطلاقا من تأسيس أول فريق سنة 1985تحت اسم "طليعة الحياة في الهواء الطليق "، وظهور بعض الفرق الرسمية والنوادي، وكانت المرحلة بعد الاستقلال قد شهدت أول دورة كروية في أكتوبر 1962 بمناسبة 1963، وتميزت المرحلة تلتها تأسيس مجلس الرياضة ونظمت أول بطولة جمهورية لموسم 1963/1962 و تميزت المرحلة التي تلتها من1976-1990 بنوع من التنظيم بإصدار أمر 79-81 المؤرخ في 10 أكتوبر 1676 الخاص بالإصلاح الرياضي والاهتمام بإنشاء المنشآت الرياضية والمعاهد التكنولوجية ، وعرفت انضمام الأندية إلى المؤسسات العمومية والاقتصادية الكبرى وإدماج الأندية في المجالس الشعبية لفرض التمويل المالي للأندية.

كما عرفت هذه المرحلة أهمها تأهل الفريق الوطني إلى كأس العالم باسبانيا وفوزه على المنتخب الأماني بنتيجة(2-1) ثم مكسيكو 1986 ، وأيضا على مستوى الأندية الوطنية بمختلف التتويجات الافريقية على غرار مولودية الجزائر، ووفاق سطيف، وشبيبة القبائل (زعبار، 2001،2002)

إلى جانب التحولات السياسية والتغيرات الاقتصادية التي عرفتها البلاد جراء الضروف السياسية، أدت إلى تغيير النهج الإيديولوجي من طرف الدولة إلى الليبرالية بمعنى التوجه إلى نظام اقتصاد السوق وظهور الاستقلالية للمؤسسات من خلال قانون 1989 حيث أصبحت النشاطات الرياضية ذات طابع تجاري ونص قانون 89-3 سمح بمشاركة الخواص والمتعاملين العموميين، من خلال آليات الرعاية أو مايسمى " بسبونسوربنغ " ، تحقيق العبء المالي المترامي على كاهل الدولة إلى أن هذا القانون خلق ثغرة داخل الاندية بانسحاب المؤسسات العمومية وظهور العجز المالي بها.

أما مرحلة 1990 إلى 1999 عرفت حصول الفريق الوطني على كأس إفريقيا 1990 أمام نجيريا وبقيت الكرة تعيش سلسلة الانهزامات من خلال الأوضاع المختلفة على مستوى التسيير والحالة الأمنية .

وفي ظل الأوضاع تم إصدار أمر جديد95 -09 المؤرخ في فيفري 1995 و يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضيي وتنظيمها وتطويرها كما فصل بين الهيئات والحد من تدخل الصلاحيات بين الوزارة كهيئة وصية والاتحادية كهيئة مسيرة والخواص دور في المساهمة في تطوير المنظومة الرياضية الوطنية وسمح للأول مرة بإعطاء صفة الاحترافية لنوادي النخبة، وأيضا مفهوم رياضي محترف وخصوص في **المادة 20** والتي تصرح " تعد نوادي الرياضية محترفة ، النوادي التي تؤسس مهامها على نشاط رياضي دائم بواسطة حصص متنوعة الطبيعة يوفرها لأشخاص طبيعيون أو معنويون ويكون هدفها تحقيق نتائج رياضية مقابل أجرة .كما قامت الدولة في المادة 99 من الأمر نفسه بإعطاء إمكانيات ومصادر التمويل أخرى مثل تسير تسويق الحقوق المادة 71 تدخل العموميين والخواص المادة 73 ، الأرباح بمختلف أنواعها الناتجة عن المنافسات وعن تسويق صورة الرياضي أو مجموعة الرياضيين المادة 76 ، لأول مرة سمحت الدولة استعانة بخدمات (manager) أو وكيل مقابل أجره شريطة اعتماده من طرف الاتحادية لممارسة نشاطه حسب المادة 109 من الأمر95 -09

وجاء أيضا في هذا الأمر فيما يخص المنشآت والتجهيزات الرياضية من أجل ترقية الممارسات البدنية والرياضية حيث أبقت الدولة على تهيئة المنشات الرياضية المتنوعة والمكيفة مع متطلبات أشكال الممارسة الرياضية بتشجيع مجهودات الجماعات المحلية بمنحها مساعدات مالية المادة 96 من الأمر95-09. الشطر الثاني من المادة العشرين على إن ":يخضع – كما وجد سند قانوني في الأمر95 تأسيس النوادي الرياضية المحترفة إلى الأحكام المقررة في التشريع والتنظيم الساري مفعولها والمتعلق بالشركات التجارية.كما أوضحت في المادة 21 عن دفتر شروط من طرف الوزير المكلف بالرياضة، والمادة 22 أنه تمارس هذه الأندية المحترفة نشاطاتها في احترام التنظيمات والقوانين الأساسية للاتحاديات والرابطات. المؤرخ في 25 رمضان 1415 الموافق ل 25 فبراير 1995 ، يتعلق بتوجيه منظومة تربية البدنية والرياضة وتنظيمها أمر رقم (**95**) وتطويرها بتطور المعطيات والخصائص التنظيمية والأوامر والتشريعات في ميدان كرة القدم الجزائرية بدأت الجزائر تتهيأ للمغامرة الرياضية فقد كان الموسم الرياضي2000/1999 مبشرا لبداية عهد جديد بالنسبة إلى الرياضة الأولى في الجزائر فبعد عدة سنوات من التردد والترقب ، بدأت كرة القدم تستعد إلى اتخاذ القرار لخوض تجربة الاحتراف ، وهذا فقد صادقت الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على التوجيهات الجديدة لوزارة الشباب والرياضة خلال دورتها المنعقدة في 23 جويلية 1998 والمتعلقة بنظام المنافسة الجديد (زعبار، 2002،2001)

فقد اعتمدت الاتحادية لجزائرية مبدأ الموسم الانتقالي 99/98الذي جرى في صيغة بطولة وطنية للقسم الأول مع مجموعتين من 14 فريقا لكليهما الوسط الشرقي والوسط الغربي.

فبهذا المنطلق فان إقامة كرة القدم الاحترافية في الجزائر امتدت عبر ثلاثة سنوات باثني عشر فريق معني بالموسم 2000/99 ثم أربعة عشر فريق في الموسم2000 /2001 ثم ستة عشر فريق أي القسم الممتاز 2001/ 2002، إذ صاحبتها جملة من التخوفات مسيري النوادي من هذه التجربة من خلال المشاكل المالية ورواتب اللاعبين وعقود التأمين والمداخيل والوسائل .موازاتا مع ظهور المرسوم التنفيذي رقم2000 278المتعلق بالقانون الأساسي لرياضة النخبة وذات المستوى العالي المؤرخ في 05 أكتوبر2000 (زعبار، 2002،2001)

إصدار قانون تحت رقم 04-10 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية حيث تم التطرق إلى أنه يمكن للأندية المحترفة اتخاذ إحدى الشركات التجارية. منها المادة 46-47 . المرسوم التنفيذي رقم **278** المتعلق بالقانون الأساسي لرياضة النخبة وذات المستوى العالي المؤرخ في 07 رجب 1421 الموافق 05 أكتوبر 2000 .

المادة: 46 يتولى النادي الرياضي على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وكذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه ، يمكن للنادي المحترف اتخاذ أحد الشركات التجارية التالية:

-المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

-الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

-الشركة الرياضية ذات الأسهم.

تسير الشركات المنشأة بعنوان هذا المادة بأحكام القانون التجاري وأحكام هذا القانون قوانينها الخاصة.

تعتبر سنة 2010 بمثابة الحدث التاريخي الذي سيؤرخ لكرة القدم الجزائرية، وهذا للإرادة الفعلية للدولة و وزارة الشباب والرياضة والاتحادية الجزائرية لكرة القدم في تطبيق الاحتراف الرياضي ابتداء من موسم 2010/ 2011ضمن مشروع احتراف رياضي في كرة القدم متمثل في مجموعة من القوانين واللوائح المنظمة لهذا المشروع والمعتمد من طرف الفيفا ، فبداية بتوقيع وزير الشباب والرياضة على القرار الخاص بالاحتراف الأندية ودخولها عالم الاحتراف في 05 جويلية 2010 .

وهذا ابتدءا لعملية التحول التي باشرتها الأندية بطلب من الاتحادية الجزائرية إلى شركات رياضية، موازاتا مع ذلك درست لجنة مختصة على مستوى الوصاية متكونة من قوانين ومحاسبين وتقنيين دفتر أعباء بعد دراسة شاملة ومدققة لواقع أندية كرة القدم الجزائرية.

كما استندت اللجنة دفتر الشروط الخاص بالجزائر على دفتر شروط FIFA .يحتوي دفتر على الإطار القانوني العام الضروري للاحتراف الرياضي وفقا للقوانين العامة للاتحاد الدولي(فيفا) والتي تتضمن العديد من الشروط والالتزامات سواء من الناحية الرياضية البحتة وأيضا ارتباطها بالناحية التجارية والاقتصادية والتي يتوجب على كل نادي هاوي استيفائها للالتحاق بالبطولة المحترفة.

في نفس السياق يحدد دفتر الأعباء العلاقات التي تربط الاندية المحترفة بالرابطة الرياضية حيث يضبط دفتر الشروط الأمور القانونية والتنظيمية المسيرة للاحتراف والمرتبطة بتأطير الرياضي والتقني الجيد للفريق المحترف بالإضافة للإطار العام الذي يحدد العلاقات داخل الشركة الرياضية بين جميع الأطراف كلاعبين ومسيرين والذين يصبحون كموضفين أو عاملين تابعين لمؤسسة اقتصادية ذات طابع رياضي يسيرها مدير عام.

الجانب الثاني لدفتر الشروط يتكون من شقين، الأول يتكون من المنشآت الرياضية القاعدية التى على الفريق المحترف أن يمتلكها، بداية بملعب كبير للاستقبال لاتقل سعته عن 10 آلاف متفرج ، كما يحتوي على جميع المرافق الضرورية التى تشترطها الفيفا من أجل اعتماد ملاعب كرة القدم .وإلى ضرورة امتلاك عدة ميادين معشوشبة طبيعيا أو اصطناعيا وفي حالة جيدة للتدريبات، أما الشق الثاني فيطلب من الأندية فتح مراكز تكوين للشبان لتطو ير اللعبة بطرق علمية.

ولعل أهم نقطة ترتبط بعا لم الاحتراف مقارنة بواقع كرتنا السابق تتمثل في الجانب المالي حيث يضبط دفتر الأعباء الأمور المالية للشركة الرياضية ، ووضعية المحاسبة فيها ، كما يدعو إلى الشفافية في التسيير وهي النقطة السوداء التى طالما حامت حولها الشكوك في فرقنا. خاصة في رفض التقارير والحصائل المالية في الجمعيات العامة للأندية.

فان لأول مرة أصبح هناك إطار قانوني يحدد مسؤوليات الفرق من الناحية الأمنية داخل المنشآت الرياضية خلال إجراء المباريات الرسمية ، حيث تلتزم الأندية على استحداث منصب مسؤول على الأمن مهمته الأساسية السهر على إجراء اللقاءات في أحسن الضروف وبتنسيق مع قوات الأمن ، وتأطير لجان الأنصار التى سيعطى لها دور في العملية الأمنية مثلما هو الحال في جميع أنحاء العا لم.

أمام هذا كله هناك دفتر شروط ينظم مجموعة من الالتزامات الخاصة بالاتحادية وهي مجموعة من الالتزامات الخاصة بالعقوبات والعقود وملفات الاعتماد الاندية والتأمين وانتقال اللاعبين واللجان الخاصة بالاحتراف.

3. مهام النادي الرياضي المحترف:

- تنظيم التظاهرات والعروض والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر.

-المشاركة في مختلف المنافسات الرياضية الوطنية والدولية.

- القيام بعملية التكوين لفائدة الرياضيين والتأطير وإحداث مراكز تكوين المواهب الرياضية.

- ضمان تدريب رياضي النادي و تأطيره أو رياضي كل فريق أخر وتحضيرهم وتجميعهم.

- المشاركة في انتقاء المواهب الرياضية الشابة وكشفها وتوجيهها.

- العمل على تربية وترقية منخرطي النادي والمساهمة في ترقية الروح الرياضية

- تنظيم كل نشاط استراحة وترفيه تجاه الشباب والجمهور.

- إحداث كل منشاة رياضية واستغلالها في إطار التنظيم المعمول به وتسيير وصيانة أملاك النادي.

- منح الرواتب لرياضي النادي و تأطيره ضمن احترام التشريع والتنظيم المعمول بهما.

- القيام بكل نشاط إشهار ورعاية وتكفل من شانه المساهمة في تطوير الموارد المالية للنادي (والرياضة، النشرة الرسمية،السداسي الثاني، ،السداسي الثاني سنة 2006).

المادة2: تلتزم النوادي الرياضية المحترفة بتطبيق الشروط والالتزامات المنصوص عليها في دفتر الأعباء تحت طائلة الحرمان من المشاركة في البطولات الاحترافية (الرياضة، السداسي الثاني سنة2010).

4. متطلبات الاحتراف حسب دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة:

المادة 01:يهدف دفتر الأعباء هذا إلى تحديد لا سيما الشروط والالتزامات التقنية الواجب اكتتابها من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة للمشاركة والاندماج في أنظمة التظاهرات والمنافسات

الرياضية الاحترافية التي تنظمها الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة تحت إشراف الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية،طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 264/06 المؤرخ في 13 رجب عام 1427 الموافق 8أوت سنة 2006م، الذي يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية.

المادة3:يلتزم النادي الرياضي المحترف باكتتاب دفتر الأعباء بعد إجراءات الموافقة الداخلية ضمن هياكلها ويوقع الممثل الشرعي للنادي على دفتر الأعباء.

5. الشروط و الإلتزامات المختلفة للنادي المحترف:

5. 1 الشروط والالتزامات في مجال التأطير الرياضي والتقني واللاعبين والمسيرين :

المادة4:يتعين على النادي الرياضي المحترف في مجال المدربين و التأطير الرياضي والتقني:

– أن يتوفر على مكونين مؤهلين طبقا للتنظيم الساري المفعول.

– أن يتوفر على مدربين حائزين على شهادات منصوص عليها في القوانين والأنظمة السارية المفعول لا سيما بالنسبة للفريق الأول أكابر.

– أن يصرح بالأشخاص المكلفين بالتأطير التقني والطبي لدى الإدارة الجبائية وهيئات التأمينات الاجتماعية والتقاعد.

– أن يعرض عقود المدربين على مصادقة الاتحادية الوطنية المعنية.

– أن يتوفر على مدير تقني يثبت المؤهلات اللازمة.

– أن يتوفر على مستخدمين طبيين وشبه طبيين متخصصين.

– أن يكتتب تأمينات للتأطير الرياضي والتقني والطبي.

– أن يتوفر على نفسانيين عند الاقتضاء.

– أن يضمن التكوين المستمر لمستخدمي التأطير الرياضي.

المادة5: يتعين على النادي الرياضي المحترف فيما يخص اللاعبين:

– تطبيق الأحكام القانونية والتنظيمية السارية المفعول،لا سيما في مجال العمال الأجانب.

– تطبيق التنظيمات في مجالي تشغيل اللاعبين وتحويلهم.

– احترام الأحكام التي تحكم مراقبة تعاطي المنشطات.

– تطبيق الأنظمة التي تسنها الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية المحترفة.

– عرض عقود لاعبيه على مصادقة الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة حسب الشروط الشكلية المحددة من طرف الاتحاديتي الرياضية الوطنية المعنية.

– اكتتاب تأمينات لفائدة لاعبيه.

– تطبيق القانون الأساسي للاعب المحدد من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية.

– تقديم إجازة اللاعب التي توفرها مسبقا الرابطة الوطنية الرياضية المحترفة.

– توفر على حد أدنى من فرق شباب، وفرق اللاعبين الهواة واللاعبين المحترفين كما هي محددة في تنظيمات الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية.

– التصريح بلاعبيه لدى الإدارة الجبائية وهيئات التأمينات الاجتماعية والتعاقد وأن يرسل إليها طبقا للإجراءات والأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها التصريحات الخاصة بالأجور وكذا إلى الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الرياضية المحترفة.

يجب أن يكون توظيف اللاعبين المحترفين مطابقا للأحكام المحددة من قبل الاتحادية الرياضية الوطنية المعنية. (الرياضة، السداسي الثاني سنة2010)

يعد اللاعب محترفا إذا كان هذا اللاعب يتمتع بحيازة عقد مكتوب مع ناد ما ويتقاضى راتبا أو مكافأة مالية، تفوق قيمة هذه المكافأة التكاليف الفعلية التي يستحقها مقابل ممارسته لهذا النشاط الكروي الذي يقوم به،ومن ثم فان أي لاعب لا يخضع لناديه من خلال عقد مكتوب يعتبر لاعبا هاويا.

يتعين على اللاعب أن يتم تسجيله لدى الهيئة"النادي" سواء كان ذلك اللاعب محترفا أو هاويا وفقا لأحكام المادة 02،ويحق ذلك للاعبين المسجلين بالمشاركة في كرة القدم المنظمة، ومن تم فانه يتعين على اللاعب بموجب هذا التسجيل احترام لوائح وأحكام الفيفا والاتحادات والهيئات.

-لا يجوز للاعب أن يكون مسجلا في أكثر من نادي في آن واحد.

-لا يحق للاعب أن يتم تسجيله لدى أكثر من ثلاثة أندية على التوالي خلال الموسم الواحد في الفترة من الأول من شهر جويلية إلى 30من شهر جوان من العام التالي.

-لا يحق للاعبين التسجيل إلا خلال فترتي التسجيل السنويتين المحددين لهذا الغرض من قبل الهيئة المعنية، وبصفة استثنائية يحق للاعب المحترف الذي انتهى عقده قبل نهاية فترة التسجيل أن يتم تسجيله خارج مواعيدها المحددة ويصرح للهيئات تسجيل هؤلاء المحترفين بشرط مراعاة أن يوجد في الاعتبا ر سلامة ونزاهة المنافسة الرياضية المعنية، وفي حالة فسخ عقد ما لعذر مشروع، يحق للفيفا أن تتخذ إجراءات مؤقتة لتفادي أي تجاوز وذلك وفقا للمادة22.

-أول فترة تسجيل تبدأ في نهاية الموسم وتنتهي عادة بصفة عامة قبل بداية الموسم الجديد وهذه الفترة يجب ألا تتجاوز اثني عشر أسبوعا أو فترة التسجيل الثانية التي تقع عادة في منتصف الموسم بحيث لا تتجاوز أربعة أسابيع، ويجب إرسال مواعيد فترتي التسجيل للموسم إلى الفيفا قبل الشروع في تنفيذهما وتطبيقهما باثني عشر شهرا على الأقل ويحق للفيفا تحديد المواعيد حيث تتباطىء الهيئات ولا تقوم بإرسالها في الوقت المناسب.

-لا يحق للاعبين أن يتم تسجيلهم فيما عدا الحالة الاستثنائية الواردة في المادة 06 الفقرة01 سواء بناء على تسليم طلب مقبول من النادي إلى الهيئة المعنية خلال الفترة المتاحة للتسجيل.

– الأحكام الخاصة بفترات التسجيل لا تنطبق على المباريات القاصرة على التنافس بين الهواة بالنسبة لمثل هذه المباريات فان الهيئة المعنية بتحديد فترة تسجيل اللاعبين يجب أن توضع في الاعتبار ضمان النزاهة الرياضية للمباراة المعنية.

– على الهيئة التي تقوم بتسجيل اللاعب أن توفر للنادي المسجل به جواز سفر خاص يحتوي على كافة البيانات الشخصية،هذه الوثيقة يجب أن تحدد على وجه الخصوص كل ناد يتم تسجيل اللاعب به منذ بلوغه عامه الثاني عشر إذا ما تصادف وقوع موعد ميلاده فيما بين المواسم فسوف يتم تسجيل اللاعب في جواز سفره على أساس تعيينه للنادي الذي كان مسجلا به في الموسم التالي لتاريخ ميلاده.

– يجب أن يرفق طلب تسجيل اللاعب المحترف صورة من عقد اللاعب ونضع هنا على عاتق الجهة المختصة مهمة اتخاذ قرار ما إذا كانت سوف تؤخذ في الاعتبار أية تعديلات تعاقدية أو اتفاقيات ملحقة إضافية إذا لم يتم تسليمها إليها وفقا لما هو متبع.

– لا يحق للاعب المسجل لدى هيئة ما أن يتم تسجيله تبعا لهيئة جديدة سواء في حالة ما إذا كانت بحوزة تلك الأخيرة بطاقة الانتقال الدولية وآلت إليها من الهيئة السابقة، ويتم تسليم هذه البطاقة دون شروط مجانا ودون حد زمني، ولا يتم الاعتداد بأية أحكام مخالفة لذلك ومن ثم فإنها تعد كأن لم تكن،وعلى الهيئة التي تقوم بإصدار بطاقة الانتقال الدولية أن تسلم نسخة منها إلى الفيفا.

– بطاقة الانتقال الدولية غير مطلوبة بالنسبة للاعب الذي لم يتجاوز الثانية عشر من عمره. (العلقامي)

2.5 الشروط والالتزامات في مجال المنشآت الرياضية والتكوين:

المادة9: يتعين على النادي الرياضي المحترف:

– إثبات بكل وثيقة قانونية"سند،إيجار أو اتفاقية..."انتفاعه الدائم أو الجزئي لمنشأة رياضية مطابقة للمقاييس التقنية والخاصة المنصوص عليها في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 09-184 المؤرخ في

17جمادى الأولى عام 1430 اموافق 12ماي سنة 2009 الذي يحدد الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية والأمنية على المنشآت القاعدية الرياضية المفتوحة للجمهور وكذا كيفيات تطبيقها.

- اكتتاب عقود التأمين الإلزامية للمنشآت الرياضية المستقبلة للجمهور.

- توفر على جهاز مراقبة عن طريق الفيديو وفق كيفيات تم إعدادها مع الاتحادية الرياضية الوطنية.

- توفر ضمن المنشأة الرياضية على نظام إنارة ملائم يسمح بإجراء اللقاءات الليلية وبثها التلفزي.

المادة10: يجب على النادي الرياضي المحترف أن يتوفر على مركز للتكوين وفقا للشروط والكيفيات المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 09-97 المؤرخ في 26صفر عام 1430 الموافق 22فيفري سنة 2009الذي يحدد شروط إحداث مراكز تكوين المواهب الرياضية وتنظيمها وتسييرها واعتمادها ومراقبتها.وفي غياب ذلك يلتزم بإنشاء مركز للتكوين في أجل ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ تأسيس النادي.

المادة11:يلتزم النادي الرياضي المحترف بتجنيد وسائله وموارده وطاقاته قصد ترقية تكوين المواهب الرياضية الشابة وضمان تبعا لذلك إنتاج أداءات على مستوى جميع فئات السن.

المادة17:يتعين على النادي الرياضي المحترف عند بداية كل موسم إعلام الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الرياضية الوطنية المحترفة ومسير المنشأة الرياضية وإدارة الضرائب المختصة ومديرية الشباب والرياضة بسعر الأماكن لكل فئة ولكل أنواع اللقاءات. يجب إلصاق هذا السعر وإعلام الجمهور به

المادة18:يلتزم النادي الرياضي المحترف باحترام عدد أو نسبة الأماكن المخصصة للنوادي الزائرة والممونين والشخصيات المهمة جدا وكيفيات منح البطاقات للمسيرين والإشتراكا ت المحددة من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية،عندما تكون المنشأة الرياضية التي تجرى بها المنافسة ملكا تاما للنادي الرياضي المحترف.

5. 3 الشروط والالتزامات في المجال الأمني:

المادة19:يتعين على النادي الرياضي المحترف تعيين مسئول عن الأمن يزود بالصلاحيات الضرورية ويتوفر لهذا الغرض على كل الوسائل التي تسمح له بضمان بصفة تامة المهام المسندة إليه،لا سيما فيما يخص وتأطير المناصرين ومكافحة العنف في المنشآت الرياضية.

المادة20: يجب على مسئول الأمن قبل كل لقاء وبالعلاقة مع رئيس النادي:

-تقدير على أحسن وجه المخاطر التي يمثلها اللقاء وإعلام مسيري ناديه الذين يتعين عليهم إخطار مسئول مصلحة الأمن على المستوى المحلي.

-تنظيم بالاتصال مع رئيس النادي ومسئول لجنة المناصرين مع كل الأطراف الأخرى المعنية

-تشاور حول كل المسائل المتعلقة بتنظيم وأمن اللقاء.

-اتخاذ تدابير المرافقة والتأطير الملائمة للمناصرين لتفادي كل حادث يعيق إجراء اللقاء.

-السهر بالاتصال مع مسئول بيع التذاكر على الفص ل الإجباري لشابيك بيع التذكر بين مناصري الفريقين المتنافسين (والرياضة، النشرة الرسمية،السداسي الثاني، ،السداسي الثاني سنة 2006)

-ضمان مراقبة المستخدمين المكلفين بتفتيش المداخل واحتمالا القيام مع المسئول على الشبابيك والتذاكر بتعديل أو تعزيز الترتيب الموضوع في هذا الميدان.

-تنظيم موقع مناصري النادي الحاضرين في المدرجات المتفرقة التي خصصت لهم ومراقبتهم واتخاذ كل التدابير الملائمة في هذا المجال بالاتصال مع ممثلي لجان المناصرين في ظل احترام الترتيب الأمني الموضوع.

المادة21:يعد النادي الرياضي المحترف المنظم مسئولا عن الأحداث التي يمكن أن تقع داخل المنشأة الرياضية أو بجوارها بفعل تصرفات لاعبيه ومدربيه ومسيريه والمناصرين أو بسبب النقص في التنظيم الموكل إليه

المادة22:يتعين على النادي الرياضي المحترف إرسال في غضون 48 ساعة على الأكثر التقرير الأمني الذي يعده مسئول الأمن والتعلق بكل لقاء إلى الرابطة الرياضية الوطنية المحترفة والاتحادية الرياضية الوطنية والسلطات المعنية.

5. 4 الشروط والالتزامات في مجال تأطير المناصرين:

المادة23:يلتزم النادي الرياضي المحترف بإحداث لجنة للمناصرين ضمن أعضائه تكلف بما يلي:

-وضع ترتيب لتأطير المناصرين.

-المشاركة في ضبط ووضع حيز التنفيذ كل التدابير التي من شأنها الوقاية من العنف ومكافحته في المنشآت الرياضية،لا سيما تلك التي تسهل النظام واستقبال ومرافقة الفرق الزائرة ومناصريها وحمايتها.

-ترقية الروح الرياضية والمحافظة على أخلاقيات الرياضة.

يجب إرسال قائمة مسئولي لجان المناصرين إلى الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الرياضية الوطنية المحترفة ومديرية الشباب والرياضة للولاية المعنية ومصالح الأمن على مستوى المحلي (الرياضة).

المادة24:يلتزم النادي الرياضي المحترف بوضع جهاز استقبال وتنشيط ومراقبة والأمن داخل المنشأة الرياضية. ويتعين عليه اتخاذ كل التدابير المفيدة والضرورية بالاتصا ل مع مسئول الأمن على المستوى المحلي في حالة وقوع تصرفات معادية ضد الحكام والمفوضين واللاعبين ومسيري الفريق الزائر وكذا المناصرين.

5. 5 الشروط والالتزامات في مجال علاقات العمل والنظام الداخلي:

المادة29:يلتزم النادي الرياضي المحترف باحترام القوانين والأنظمة السارية المفعول لا سيما تلك المتعلقة بقانون العمل والضمان الاجتماعي والشركات التجارية،يجب أن تكون كل معاملة مطابقة للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادة30: يلتزم النادي الرياضي المحترف بالقيام بكل التصريحات وبكل الإجراءات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة السارية المفعول لا سيما في مجال:- التوظيف./- الضمان الاجتماعي./- التقاعد./- الضرائب والأعباء الجبائية./- إقامة وعمل الأجانب./- اكتتاب التأمينات.

المادة31: يتعين على النادي الرياضي المحترف إعداد نظام داخلي يطبق على المستخدم و أجرائه.

المادة32: يجب أن يلصق النظام الداخلي في أماكن العمل وأن يكون سهل الاطلاع عليه.

المادة33: يحدد النظام الداخلي،لا سيما ما يأتي:

- التدابير التطبيقية للتنظيم في مجال الوقاية الصحية والأمن.

- القواعد العامة والدائمة المتعلقة بالانضباط لا سيما طبيعة ودرجة العقوبة التي يمكن أن يتخذها المستخدم.

- الأحكام المتعلقة بالتزامات واجبات مستخدمي النادي الرياضي المحترف.

6. حقوق و التزامات اللاعبين والمدربين في القانون:

نشير بداية إلى أن مصدر هذه الحقوق و الالتزامات هو القانون أي قانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

✓ أولا : حقوق اللاعبين والمدربين في القانون:

- يؤمن اللاعبون والمدربون من مخاطر الحوادث التي يتعرضون لها أثناء وبعد المنافسات الرياضية والتدريبات كما يستفيدون من الحماية من كل اعتداء محتمل يتصل بمهامهم قبل المنافسات وأثناءها وبعدها (الدين).

– الاستفادة من فترات غياب خاصة مدفوعة الأجر ومبررة مع إضافة مدة السفر دون المساس بمسارهم المهني إذا كان الغياب من أجل لمساهمة أو إعطاء دروس في التكوين أو تحسين الأداء أو المشاركة في ندوات أو تدريبات رياضية والمشاركة في المنافسات الرياضية المعتمدة.

– الحق في المكافآت المادية والمالية في حالة تحقيق نتائج رياضية ذات مستوى دولي أو عالمي تمنح لهم بمبادرة من الوزير أو اتحاديتهم الرياضية أو اللجنة الأولمبية أو أي شخص طبيعي أو معنوي عام أو خاص

✓ **ثانيا : التزامات اللاعبين والمدربين في القانون:**

–يلتزمون خلال مسارهم الرياضي بالعمل على تحسين الأداء الرياضي واحترام القوانين والأنظمة الرياضية المعمول بها والامتثال للأخلاق الرياضية والامتناع عن أعمال العنف كما يلتزمون بتلبية نداء النخبة الوطنية والتمسك بالدفاع عن الوطن وتمثيله بصورة مشرفة والمشاركة في مكافحة تعاطي المنشطات والامتناع عن استعمالها.

فاللاعب أو المدرب ملتزم بعمل مادي وإذا لم يقم بتنفيذ التزامه جاز للنادي أن يطلب تنفيذ العقد أو التعويض مع المطالبة بتوقيع الغرامة التهديدية عن كل يوم تأخير لإرغام اللاعب أو المدرب على الوفاء بالتزاماته طبقا للمادة 147 من القانون المدني الجزائري والمادة 340 من قانون الإجراءات المدنية ومع ذلك لا يجوز إجبار اللاعب أو المدرب على القيام بالعمل لأن فيه مساس بحريته الشخصية حسب المادة 175 من القانون المدني الجزائري فيتم تعويض النادي على عدم تنفيذ الالتزام.

– يلتزم اللاعب أو المدرب بالامتناع عن اللعب أو التدريب في نادي آخر بمجرد توقيع العقد وهذا الالتزام امتناع عن عمل مدي أيضا كان يمكن القيام به لولا وجود هذا الالتزام فإذا أخل اللاعب أو المدرب بالتزامه بالامتناع عن العمل جاز للنادي المطالبة بإزالة ما وقع مخالفا للالتزام مع التعويض.

– يلتزم اللاعب باحترام قرارات الطاقم الفني والإداري ما لم تكن تعسفية كوضعه الدائم في الاحتياط تأسيسا على نظرية التعسف في استعمال الحق المنصوص عليها بالمادة 124 مكرر من القانون المدني الجزائري.

– يلتزم اللاعب إضافة إلى ما سبق باللعب في النادي الذي يحول إليه فيما يسمى بالماركاتو فيجوز للنادي الأصلي أن يحول حقه إلى غيره من النوادي بناء على حوالة الحق. (الدين)

– يحق إعارة للاعب لأي ناد آخر بموجب عقد مكتوب موقع بينه وبين الأندية المعينة، ومثل هذه الإعارة تخضع للقواعد ذاتها المنظمة لانتقال اللاعبين بما فيها الأحكام الخاصة بمكافآت التدريب وآلية التضامن. (العلقامي)

7. عقود اللاعبين والمدربين في النادي الرياضي المحترف:

إن الشركات التجارية من الأعمال التجارية بحسب الشكل وهي الأعمال التي تعد تجارية بغض النظر عن صفة القائم بها والشركة التجارية هي مشروع اقتصادي هدفه القيام بعمل تجاري لتحقيق الربح.

والنادي الرياضي المحترف هو شركة رياضية تجارية تكون في شكل شركة رياضية ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة أو شركة رياضية ذات أسهم وتتأسس الشركة الرياضية بطريقتين:

– إما تحول النادي الرياضي الهاوي إلى شركة رياضية تجارية بشرط أن تبلغ إيراداته و أجوره 50 مليون دينار.

– إنشاء شركة رياضية تجارية من طرف شخص طبيعي أو معنوي بشرط أن يكون هذا الشخص جزائري الجنسية. (الدين)

8. التمويل ومدى تأثيره على الاحتراف الرياضي:

8. 1 مفهوم التمويل الرياضي:

لقد توسع مفهوم هذا المصطلح من حين إلى آخر إلى المساعدة الفعلية لظاهرة كما نسمع عنه اليوم ولقد تعددت مفاهيم هذا المصطلح في الأدب الذي نختار مفهومي

❖ **التمويل الرياضي** : هو عبارة عن اتفاق بين طرفين:

الطرف الأول و يدعى (الممول) يقدم المال أو القروض المعتبرة إلى الطرف الثاني .

أما الطرف الثاني (الممول) يقدم خدمات تتمثل في إمكانيات الاتصال أو المقابل الذي يطلبه الممول و الناتج بطريقة مباشرة من ممارسة الرياضة.

هو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي حيث أصبحت مشكلة ومعوق رئيسي لمواجهة الاحتراف كظاهرة فرضت نفسها كنظام مؤثر في المجال الرياضي.

يلعب التمويل في المجال الرياضي دورا مهما، كما يعتبر من أهم المشاكل الموجودة به والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المشاكل المؤثرة التي تواجه القادة والمسئولين الرياضيين في الوقت الحالي. (حمزة، أيام 08-10ماي 2008.)

8. 2 التمويل في المؤسسات الرياضية:

هي الأموال اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة الرياضية – وتخصيص هذه الأموال لتحقيق أهداف المؤسسة وفقا لإتباع نظام مالي يحقق أفضل النتائج.

ومرتبط بدورة تدفق الأموال داخل المؤسسة الرياضية التي تتمثل في{ المساهمون +قروض طويلة وقصيرة الأجل+ الاشتراكات+ التبرعات+الإعلانات}.والأنشطة الرياضية الاجتماعية والثقافية والترويحية بالمؤسسة الرياضية– الناتج المالي من هذه الأنشطة– الأصول الثابتة بالمؤسسة– الناتج المالي من الحفلات والبطولات والدورات الرياضية– الناتج المالي من إدارة التسويق والأنشطة والخدمات – وإدارة تسويق الأنشطة والخدمات المختلفة بالمؤسسة الرياضية. (الشافعي)

8. 3 تأثير التمويل على الاحتراف الرياضي:

الرياضة لا يمكن أن تزدهر إلا في مناخ اقتصادي صحي، فالرياضة بمختلف ألعابها وبطولاتها أصبحت مصدرا أساسيا لأرباحها واستثماراتها. وظاهرة الاحتراف للألعاب الرياضية أصبحت مظهرا طبيعيا لأسلوب مادي في مجتمع متحضر تحكمه تطلعات مادية، حيث أن مبدأ الاحتراف في الرياضة هو تطبيق

للفلسفة الرأسمالية، فالرياضة في الأندية في ظل الاحتراف تتحول إلى صناعة، فإدارة أي فريق لكرة القدم لا تختلف عن إدارة أي مشروع المهم كيف تختار أفضل الأفراد الذين يختارون لك أفضل اتجاه.

فنظام الاحتراف يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه على توافر مصادر دائمة للتمويل حيث تعتبر مصادر التمويل هي جوهر عملية الاحتراف وبدونها لا نستطيع تطبيق نظام الاحتراف بصورته الصحيحة الكاملة.

لذا نجد أن الدول التي قامت بتطبيق نظام الاحتراف في ألعابها الرياضية خاصة كرة القدم قد عملت على إيجاد مصادر دائمة للتمويل أولا ويجب أن تتفق هذه المصادر مع الضوابط الاجتماعية والدينية داخل هذا المجتمع حتى تستطيع الإيفاء بمتطلبات هذا النظام وضمان استمرار يته. (الكريم)

9. الإعلام والاتصال في الاحتراف الرياضي:

الإعلام والاتصال عامة هو"تبادل المعلومات ونقل المعنى لتحقيق هدف معين أو نتائج بين الفرد والمجتمع".

أو هو "عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء ناجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام وذلك باستخدام وسائل الإعلام أو الاتصال المختلفة سواء كانت سمعية أو بصرية أو الاثنين معا".

يعتبر الإعلام الرياضي هو"عملية نشر الحقائق والمعلومات الرياضية في مجالات التربية الرياضية[التعليم- التدريب- الإدارة- الترويج الرياضي] ومظاهر التربية الرياضية[ألعاب فردية وجماعية]"وذلك باستخدام وسائل الإعلام والاتصال المختلفة سواء كانت سمعية أو بصرية أو الاثنين معا. كذلك يلعب الإعلام الرياضي دورا هاما في عملية التسويق للاحتراف الرياضي لنشر الحقائق والمعلومات للمستفيدين وتتحقق أهداف الإعلام في ثلاثة جوانب هي" أهداف تعليمية- ثقافية-ترفيهية"وذلك بالاستفادة من جميع وسائل الإعلام والاتصال المختلفة(تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). (الشافعي)

خـلاصـــة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل نجد أن الاحتراف في الجزائر لم يطبق بصورة فعلية في الأندية الجزائرية لكرة القدم،رغم أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أرغمت كل الأندية على الالتزام بالشروط والالتزامات المنصوص عليها في دفتر الشروط الخاص بمشروع الاحتراف،ووجود قوانين وتشريعات تعمل على تشجيع الاحتراف الرياضي ،ولكي يطبق الاحتراف في الجزائر يجب أن تطبق القوانين على أرض الواقع،وأن يكون لدى مسئولي الأندية وعي بأهمية الاحتراف،إذ يجب على الدولة أن تلزم وتجبر الأندية على تطبيق نظام الاحتراف وكذا تكوين إطارات مؤهلة تعمل على وضع البرامج والسياسات للأندية الرياضية عن طريق وضع خطط إستراتيجية فيما يخص التمويل والاستثمار لضمان بقاء الأندية ،وإنشاء مراكز تكوين على مستوى الأندية من أجل الدخول إلى منظومة الاحتراف العالمية.

الفصل الثاني:

العنـــف

- تمهيد:

1. مفهوم العنف:
2. كرونولوجيا كوارث الملاعب :
3. أعراض العنف :
4. أشكال العنف الرياضي في الملاعب:
5. العنف في ملاعب كرة القدم :
6. أسباب العنف في ملاعب كرة القدم:

- خلاصة:

تمهيد:

تعتبر ظاهرة العنف من أقدم الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمع البشري عبر كل المراحل وفي كل الفئات البشرية حيث تعتبر ظاهرة العنف من اكبر المشكلات الاجتماعية التي لا تزال تعاني منها معظم الدول في عصرنا الحالي .

إن هذه الظاهرة الخطيرة لم تقف عند مجتمع معين، أو ترتبط بمجال معين، بل اتسع نطاقها ليشمل الرياضة فبزغت شمس الشغب الجماهيري في ملاعب كرة القدم وامتدت للتخريب والدمار ليغطي العالم ويتحول إلى ظاهرة مؤسفة لا يقبلها العقلاء ولا حتى الجمهور الواعي الذي يبحث عن المتعة من خلال كرة القدم.

لم تسلم منها حتى البلدان العربية والخليجية.

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف ظاهرة العنف وعرض بعض الأحداث لهذه الظاهرة أعراضها وكذلك إلى مفهوم العنف في ملاعب كرة القدم وأشكاله، إلى جانب ذلك يتم تحديد الأسباب المؤدية للعنف في الملاعب.

1. مفهوم العنف:

إن مفهوم العنف يبدو امرأ سهلا، إذ يخطر ببالنا أنه مجرد سلوك تستعمل فيه القوة ويلحق الضرر بالشخص أو الجماعة أو الشيء المقابل، أو انه صفة عنيفة تستعمل فيها القوة بطريقة تعسفية هدفها الإرغام والقهر.

لكنه يصعب تقديم تعريف جامع للعنف لاختلاف تخصصات الباحثين،كما انه يعرف أحيانا بطرق تختلف باختلاف الأغراض التي يكون مرغما الوصول إليها وباختلاف الظروف المحيطة إذ انه عبارة عن صورة من التفاعل الإنساني تؤدي إلى الأذى الذي يصيب الجسد، أو النفس أو كليهما، ويسبب ضررا قد يؤدي إلى القتل، ويكون موجها إلى الإنسان أو الحيوان أو الممتلكات، سواء كان ذلك عهدا أو مصادفة (العربي فتيحة، 2004، 2005).

2. كرونولوجيا كوارث الملاعب :

1.2 في العالم:

إن تاريخ رياضة لعبة كرة القدم حافل بظواهر العنف منذ القدم والتي تعود حسب ما وجدنا :

- يوم 9 مارس 1949 : حيث أن آلاف من الجماهير الإنجليزية يحطمون سياج ملعب بيردن بارك لمدينة بولتن، للفوز بالمقاعد المنصة الشرفية للملعب وهو ما تسبب في وفاة 33 متفرجا وإصابة 500 مناصر .

- يوم 23 ماي 1964 : عدم احتساب هدف من طرف حكم المباراة التأهيلية لمونديال إنجلترا 1966 ، والتي جرت آنذاك بملعب العاصمة البيروفية ليما بين البيرو و الأرجنتين ، في حدوث مشاجرات عنيفة والتي أدت إلى مقتل 320 متفرجا وإصابة 1000 آخرين .

- يوم 17 سبتمبر 1967 : احتساب حكم إحدى مباريات البطولة التركية لهدف تسبب في حدوث مشادات كبيرة بين أنصار الناديين التركيين خلفت 40قتيلا و600 مصاب.

- يوم 23جوان 1963جمهور غفير وفد على ملعب بماكو الزائيري للفوز بمقعد من المقاعد القليلة التي يحتويها الملعب، وهو ما أدى إلى حدوث شجارات عنيفة بين المناصرين التي أسفرت عن مقتل 27 مناصر وإصابة 52اخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

- يوم 02 جانفي 1971:نتيجة المباراة المحلية التي دارت أطوارها فوق أرضية ملعب العاصمة الاسكتلندية وجمعت بين قلاسكو وجمعت بين سلتيك وقلسكو روبخاس، والتي كانت سببا مباشرا في حدوث شجارات عنيفة بين الأنصار والتي أسفرت عن مقتل 66 متفرج وإصابة المئات.

- يوم 17 فيفري 1974:كان يوما اسودا على الأشقاء المصريين الذين أعلنوا الحداد نتيجة المجزرة الكبيرة التي نتجت عن تصادم 80الف مناصر فيما بينهم للفوز بالمقاعد التي يبلغ عددها 40الف مقعد فقط، وهو ما تسبب في هلاك 48مناصر وإصابة 47 آخرين.

- يوم20اكتوبر 1980:سقوط إحدى منصات ملعب لوجنيكي بالعاصمة الروسية موسكو تسبب في مقتل أكثر من 340 مناصر.

- يوم 08 فيفري 1981:تاريخ مقتل أكثر من 19 متفرجا يونانيا في ملعب العاصمة اليونانية مباشرة بعد نهاية المباراة التي عرفت شجارا عنيفا بين أنصار الفريقين اليونانيين.

- يوم 18ماي 1985:نشوب حريق بمدرجات ملعب براد فورد بانجلترا تسبب في هلع الجماهير التي حاولت مغادرة الملعب للنجاة من لهب النيران، ولكن العدد القليل من أبواب الملعب حال دون تحقيق الجماهير لمبتغاهم، مما أسفر عن مقتل 53 مناصرا وافتقاد 18 متفرجا وإصابة أكثر من 200اخرين.

- يوم 29ماي 1985نهائي كاس اوربا للأندية البطلة والذي جمع آنذاك بين جوفنتيس الايطالي وليفربول الانجليزي، حيث تسبب في مقتل 39 مناصرا من الجانبين وإصابة 600 آخرين، هذا رغم التدخل السريع والكثيف للشرطة البلجيكية التي حاولت احتواء هذه الأحداث.

- يوم 14مارس 1988:الإعصار العنيف الذي لحق بدولة النيبال،والذي تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في ملعب كان يحتضن مجريات مباريات تدخل في بطولة النيبال،وهو ما أدى بالجماهير الغفيرة التي عمت الملعب إلى محاولة المغادرة في أسرع وقت ممكن،فكانت النتيجة مأساوية وثقيلة،حيث سجلت السلطات المحلية هلاك72 مناصر وإصابة 27متفرجا.

- يوم 25 افريل 1989السلطات الانجليزية تعلن عن نبأ وفاة 96مناصرا وإصابة أكثر من 200اخرين بسبب وفود عدد كبير من مناصري ليفربول وتوتنهام فورست الذين نشطا نصف نهائي كاس انجلترا لذلك الموسمين لا يملكون تذاكر الدخول الى الملعب فحدثت الكارثة.

- يوم 13 جانفي 1991:شرطة مدينة أكيني بجنوب إفريقيا تعلن نبا وفاة 40 مناصرا وإصابة 50اخرين بسبب الازدحام الكبير بين المناصرين.

- يوم 06 جوان 1991: الاحتفال في مدينة سنتياغو الشيلية بمناسبة فوز فريق سنتياغو بلقب كاس ليبارادوس تسبب في مقتل 10 أشخاص وإصابة أكثر من 135 مناصر.

- يوم 05 ماي 1992:إعلان شرطة مدينة باستيا الفرنسية عن هلاك 17 مناصر وإصابة 200مشجع بسبب تحطم إحدى منصات باستيا. (عروس عبد الحكيم، 1999/1998).

- دون أن ننسى حادثة العنف الجماهيري الأليمة بعد أشهر فقط من سقوط نظام الرئيس المصري حسني مبارك كان العالم على موعد مع انتكاسة كروية كبيرة لن تنسى من ذاكرة كرة القدم العالمية والإفريقية والمصرية خاصة حيث آدت أعمال عنف بين مشجعي الترّاس النادي الأهلي والنادي البورسعيدي إلى مقتل أكثر من 70 مشجعا بطريقة فيها الكثير من الاجرام.

2. 2 في الجزائر (عمران لامين، 2007-2008):

بالإضافة إلى ما شهدته الملاعب العالمية فإن الملاعب الجزائرية هي الأخرى لم تسلم من هذه الظاهرة التي تكررت في أكثر من مناسبة وفي مختلف الملاعب، خاصة تلك التي لاتتوفّر على الشروط الضرورية التي تساعد على إجراء مقابلات في روح رياضية عالية، حيث أخذت هذه الظاهرة منعرجا خطيرا

منذ بداية الثمانينات وإن التاريخ الرياضي الكروي في الجزائر حافل بالعديد من الأحداث والوقائع المأساوية عبر العديد من الفترات التاريخية وفي هذا الإطار سنتطرّق إلى ذكر أهم الوقائع والأحداث الرياضية محليا و دوليا كالتالي:

***أولا: أحداث العنف المحلية :**

الموسم الكروي	المكـان	اللقـاء	الأحـداث
1980 **1981**	ملعب 20 أوت بالجزائر العاصمة	؟	سقوط جزء من سقف الملعب على المتفرجين بسبب الازدحام الشديد وأسفر عن 13 قتيلا وعدد من الجرحى.
10-27 **1989**	؟	تلمسان مولودية باتنة	أخرج الحكم ثلاث بطاقات حمراء وثلاث صفراء مما أدى إلى نشوب فوضى.
1994 **1995**	أحمد زبانة وهران	مولودية وهران إتحاد الجزائر	مشاجرات وأحداث عنف بين المناصرين خلّفت ثلاث قتلى والعديد من الجرحى.
1995 **1996**	؟	إتحاد الجزائر مولودية الجزائر	تعرّض فيها مساعد الحكم على ضربة في الرأس من طرف الجمهور مما جعل المقابلة تتوقّف.
1998	؟	وداد بوفاريك وداد تلمسان	تعرّض الحكم للضرب المبرح من طرف مدرّب ولاعبي وداد بوفاريك.
1999 **2000**	ملعب 05 جويلية	مولودية الجزائر وداد تلمسان	وقوع العديد من الإصابات وتعرّض الحكم للقذف بالحجارة بسبب سوء التحكيم ، مما أدى بالجمهور إلى ممارسة العنف والشغب من تكسير وتخريب.
23/08/2014	01 نوفمبر 1954	شبيبة القبائل اتحاد الجزائر	مقتل مهاجم شبيبة القبائل، الكاميروني آلبيرت إيبوسي في نهاية المباراة التي خسرها فريقه أمام ضيفه اتحاد الجزائر نتيجة تعرضه لاعتداء بواسطة آلة حادة أصابته على مستوى الرأس

الجدول يبين أهم الوقائع والأحداث الرياضية في الجزائر

تدل إشارة (؟) على عدم معرفة المعلومة كاملة .

*ثانيا : أحداث العنف الدولية :

17مارس 1984 في القاهرة: مصر تخطف التأشيرة بعد معركة لم تكن الأخيرة

كرونولوجيا التعصب الرياضي بين الجزائر ومصر بدأ في 17 من مارس سنة 1984 بمناسبة لقاء العودة من تصفيات أولمبياد أنجلوس في مباراة انتهت حينها بفوز المنتخب المصري بهد المهاجم علاء نبيل واقتناصه بذلك تأشيرة الأولمبياد بعدما افترق المنتخبات على نتيجة التعادل في الذهاب بالجزائر، وشهد اللقاء أحداث غير رياضية تسبب فيها لاعبو المنتخبين، حيث اشتبكوا أثناء اللقاء في عدة مناسبات وتسببوا في إيقافه، قبل أن يدخلوا في عراك جماعي عقب نهاية المواجهة، كما أن الاشتباكات انتقلت من أرضية الميدان إلى مقاعد البدلاء وسط فوضى كبيرة عمت ملعب القاهرة الدولي، الذي شهد حينها حضورا جماهيريا قياسيا ساهم كثيرا في تحفيز منتخب بلاده الفائز بصعوبة بالغة على رفقاء بلومي.

27نوفمبر 1989 في القاهرة:عصبية خطفت كل الأضواء وبلومي وجد نفسه مطلوبا للقضاء

وبالإضافة إلى أحداث 1984، شهدت نهاية سنة 1989 مواجهات أكثر شدة بمناسبة لقاء العودة ضمن تصفيات مونديال إيطاليا 1990، حينها تمكن المنتخب المصري من تسجيل هدف وحيد عن طريق حسام حسن كان كافيا لاقتناص تأشيرة المونديال، المباراة لم تخل أيضا من المشاهد المؤسفة التي كانت نتيجة لطبيعة المواجهة الحاسمة للمنتخبين، غير أن أهم ما ميزها هي حادثة الجزائري لحضر بلومي المتهم بالاعتداء على طبيب مصري وتسببه في فقع عينه الأمر الذي أدخل الدولي الجزائري في متاهات كبير لدرجة أنه أصبح متابعا لدى الشرطة الدولية "الإنتيربول" بسبب تلك الحادثة وتضاربت الأنباء حول ما حدث فعلا في فندق شيراتون بالقاهرة، غير أن الرواية الرسمية الجزائرية تبدو الأقرب إلى الصحة وهي التي تبرئ بلومي من تهمة الإعتداء على الطبيب المصري أحمد عبد المنعم.

21جويلية 2001 في عنابة: مباراة عنابة أدخلت مصر في كآبة

بعد أحداث القاهرة 1989 هدأت الأمور قليلا بين المنتخبين وتخللت الفترة التي بعدها عدة مباريات ودية لتلطيف الأجواء، غير أن الأمور سرعان ما عادت إلى وضعها السابق بمناسبة تصفيات كأس العالم 2002، حيث عرف لقاء الذهاب في القاهرة اشتباكات لفضية قوية بين اللاعبين، كما أن ضغط الجماهير المصرية كان رهيبا على لاعبي المنتخبين الجزائري ليتكرر نفس السيناريو خلال مواجهة العودة في

مدينة عنابة والتي سادت بدورها في أجواء مكهربة، علما أنها انتهت بالتعادل الإيجابي هدف في كل شبكة، ما ساهم في إقصاء مصر من التأهل وفوز السنغال بالتأشيرة الوحيدة إلى كوريا واليابان.

14و17 نوفمبر 2009 في القاهرة وأم درمان: قمة كروية تنتهي بنشوب أزمة دبلوماسية

آخر سيناريوهات العنف والتعصب الرياضي بين المنتخبين المصري والجزائري كان بمناسبة المباراة الفاصلة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 في جنوب إفريقيا والتي أخذت حينها المنعرج الأخطر في تاريخ المواجهات الكروية بين البلدين الشقيقين، وسبق مواجهة الذهاب في البليدة والإياب في القاهرة عدة أحداث خطيرة كادت تتسبب في أزمة دبلوماسية بسبب ارتفاع حدة التعصب ودخول الإعلام في كلا البلدين على الخط ليُساهم في إشعال ثورة حقيقية عبر مختلف وسائل الإعلام وأمام انتشار تكنولوجيا الانترنت انتقلت حمى التعصب إلى مواطني البلدين خصوصا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات. وتعرض لاعبوا المنتخب الجزائري إلى إعتداء مدبر من قبل جماهير مصرية متعصبة محسوبة على رئيس الإتحاد المصري حينها محمود زاهر، حيث قاموا بمهاجمة حافلة "الخضر" في طريقها من مطار القاهرة إلى الفندق بـ الرشق بالحجارة الأمر الذي تسبب في إصابة 3 لاعبين بجروح متفاوتة، وانتقلت الأحداث إلى مدينة أم درمان السودانية التي احتضنت بعد أيام من موقعة القاهرة المباراة الفاصلة التي تُوجت المنتخب الجزائري بتأشيرة المونديال الإفريقي الأول، وتحدثت تقارير إعلامية عن اشتباكات بين أنصار المنتخبين دون التأكد منها.

24جويلية 2011 في ريو دي جانيرو البرازيلية:

نهائي مونديال كرة القدم ا لعسكرية شاهدا على تواصل الظاهرة الأخطر... إن التعصب في مباريات المنتخبين المصري والجزائري لم يقتصر فقط على المدنيين بل تعداه إلى العسكريين، حيث شهدت سنة 2011 أحداثا مؤسفة في نهائي كأس العالم العسكري التي أقيمت في ريو دي جانيرو البرازيلية بين لاعبي المنتخبين، حيث اشتبكوا جسديا عقب نهاية اللقاء بإحراز الجزائريين للكأس، وتداولت مختلف الفضائيات العالمية صور الاشتباكات بين الأشقاء، ما اعتبرته بعض الأطراف وصمة عار في جبين أبناء الأمة الواحدة.

3. أعراض العنف :

للسلوك العنيف عدة أعراض تميزه من السلوك العادي، وهو ليس مقتصرا على طبقة اجتماعية دون أخرى، وقد نجده في الأوساط الفقيرة كما نجده أيضا في الأوساط الغنية ، كما لا يقتصر على فئة عمرية معينة، بل يمس مختلف الفئات سواء كبارا أو صغارا، ومن أهم الأعراض الناجمة عن هذا السلوك نجد :

- تسارع نبضات القلب وحركة اضطراب دائمين بسبب عدم الشعور بالأمان .
- ازدياد ضغط الدم .
- الخوف والهروب وازدياد نسبة السكر في الدم .
- ارتفاع معدل التنفس ويكون اندفاعي
- انكماش عضلات الأطراف .
- ازدياد سرعة الدورة الدموية .
- يقل الإدراك الحسي للأفراد حتى أنه لا يشعر بالألم أثناء معركته .

بالإضافة إلى أعراض تنتج عن هذه الظاهرة تتمثل في:

-الكذب المرضي المزمن

-السرقة، عدم تقبل النصيحة

-الثورة والعصيان، ازدياد العناد

-الملل والكراهية

-فقدان الثقة بالنفس

-الانطواء

-القلق

-الآلام النفسية الحادة المختلفة

-الشجار مع الآخرين، خاصة الإخوة والزملاء ، التمرد.

وتظهر هذه الأعراض خاصة عند المراهق حيث يلاحظ عليهم التمرد والثورة ضد مصادر السلطة الثلاث الأسرة، المجتمع، المدرسة لأنه حسب اعتقاد المراهق أن المدرسة هي امتداد للأسرة التي تحد من حريته لذلك يثور على كل ما يحيط به، للتعبير عن ما يختلج في نفسه من شحنات انفعالية ، حيث تترجم هذه الانفعالات في شكل سلوكات عنيفة تجعله يضر نفسه والآخرين، كون هذه الأعراض تظهر في صورة أولية ثم تتحول إلى سلوك عنيف مضاد للسلوك الاجتماع

4. أشكال العنف الرياضي في الملاعب (عمران لامين):

إذا ما تسنى لنا استعراض أنواع العنف الرياضي فإننا نلاحظ بأنّه يندرج تحت شكلين رئيسيين وهما:

4. 1 العنف المباشر:

إن هذا الشكل من العنف الرياضي يشمل القتل والضرب وهدم ملاعب كرة القدم وتكسير المرافق وغزو الملاعب وغيرها من أساليب العنف المباشر التي يتم الحديث عنها دائما.

وأن هذا السلوك المسبب للعنف المباشر يكون ناتجا عن أحداث المباريات من خلال الإعتداء على اللاعبين أو الحكام من قبل المناصرين، وكذلك اشتباك الأنصار وعادة ما تكون أحداث المقابلات سببا مباشرا للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين وحتى الأنصار . والتي تمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب فيحدث هذا الشكل من العنف الرياضي في الشوارع وكل ما يحيط بالملعب، والتي تكون نتيجتها التكسير وتحطيم السيارات والممتلكات العامة والخاصة والاعتداء على الآخرين وحتى رجال الأمن.

4. 2 العنف غير مباشر:

وهو الذي يقصد به الوسائل الغير واضحة التي يستعملها الشباب (المناصرين) والمسيرين والإداريين واللاعبين مثلا لإخضاع الجمهور ومثال ذلك تفيد حركة اللعب والإهانة والسب والانحرافات السلوكية كتعاطي المنشطات والتحريض على العنف وتجريد الأفراد والمجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي.

5. العنف في ملاعب كرة القدم :

إنّ العنف في ملاعب كرة القدم هو خاصية يتميّز بها كل من يتظاهر أو يظهر أو تصدر عنه أفعال شديدة وحادة وعنيفة، كحالة هيجان نادرة أو استثنائية يصبح صاحبها عدوانيا وعنيفا حيث يتجلى ذلك من خلال سلوكاته سواء عن طريق الألفاظ وانفعالات الوجه أو عن طريق الفعل العضلي، ومن ذلك يمكن تعريف العنف في الملاعب بأنه كل ما يتجلى من سلوكات وتصرفات عنيفة ومتطرفة كالسب والشتم في أقل المظاهر إلى الضرب والتكسير والتخريب سواء ضد الأشخاص أو الوسائل والتجهيزات والمنشآت.

6. أسباب العنف في ملاعب كرة القدم:

ترتبط ظاهرة العنف في الملاعب بجملة من الأسباب المتنوعة والمتداخلة في آن واحد . وإن تفاعل هذه الأسباب يؤدي إلى بروز هذه الظاهرة ومن بين هذه الأسباب نذكر:

6. 1 الأسباب التنظيمية:

أ. **مشكلة تعصب الأنصار**: ترتبط ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم بمشكلة تعصب الأنصار وإن التعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس في نفس الوقت ومرض الحب الأعمى للفريق المتعصب وهي حالة يغلب فيها الانفعال على العقل فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة، حيث يؤدي تعصب الأنصار إلى كثير من الحوادث والوقائع . لذا يعتبر مشكل تعصب الأنصار والجماهير الرياضية من أهم الأسباب المؤدية إلى ظاهرة العنف في الملاعب (بدون، 1997).

ب. مشكل الطاقم الفني: ويتمثل في ما يلي:

- ✓ **اللاعبين**: يعتبر اللاعب عنصرا هاما داخل ملعب كرة القدم ، حيث أن التصرفات التي يقوم بها اللاعبون لها أهمية بالغة في إثارة الجمهور ، فنرى في أغلب الأحيان أن اللاعبين يلجئون إلى التمثيل لكسب بعض الوقت والقيام ببعض الحركات الغير مهذبة والتلفظ بالألفاظ القبيحة كما يؤدي تدني مستواهم إلى غضب الأنصار في بعض الأحيان ، مما يدفعهم إلى ممارسة أعمال عنف في المدرجات .
- ✓ **الإداريون ومدربو الفريق**: إن العناصر التي تشارك في اللعبة تعتمد على مدربي وقيادي الفريق وهؤلاء الأشخاص لهم علاقة مباشرة مع اللاعبين ، وقد يساهمون أحيانا في تحريض اللاعبين على أعمال العنف داخل الملعب. إذ غالبا ما يحدث الشغب نتيجة تصرفات الإداريين الغير منضبطة في كثير من الأحيان، وخاصة عند كثرة اعتراضاتهم على قرارات الحكام ، وقد يلجأ بعضهم أحيانا بأن الحكم ضد فريقهم (بأن يشير للجمهور) ، وقد ينزلون إلى أرض الملعب مما يثير الجمهور . وإن مثل هذه التصرفات قد تنقل فورا من أرض الملعب إلى المدرجات وتصبح بالتالي عنفا لا يحمد

عقباه ، وقد يلعب الإداريون دورا في إثارة الشغب عندما يتحمس اللاعبون قبل المباراة وكأنها معركة مع خصم لابد من هزيمته .

ج. **التحكيم**: ترتبط ظاهرة العنف ارتباطا وثيقا بالتحكيم ، فالحكم إذا تسرع في اتخاذ القرارات سيحدث لا محالة ضجة وانفعالا لدى اللاعبين والمتفرجين خاصة في المقابلات الحاسمة والهامة ، ذلك لأن الحكم هو القاضي وسيد الموقف أولا وأخيرا ، فهو الشخص الوحيد الذي يقود المباراة إلى شاطئ الأمان حيث يلعب دورا أساسيا في إنجاح المباريات في استخدام القبضة الحديدية منذ البداية ، وهو الذي قد يثير البلبلة والشحنات بين اللاعبين إذا اتخذ أي قرار في غير موقعه ، فهو إنسان يستطيع أن يقود المباريات ويتخذ القرار النهائي دون أي تردد أو تراجع ، وفي كثير من الأحيان تكون تلك القرارات سببا رئيسيا في إثارة المشاجرات الفردية قد تنشأ منها مشاجرات جماعية من اللاعبين والجمهور ، لذا يجب أن يعرف الحكم مدى حساسية اللعبة ويتصرف بكل دقة وحكمة لخروجه بهذه المباريات إلى النهاية المرجوة (الروح الرياضية قبل كل شيء) فبقدر ما يكون حكما ناجحا يلعب دورا كبيرا في عدم حدوث العنف ، بحيث يوازي بذلك دور رجال الأمن.

كمثال على إفلات زمام المباراة من الحكم ودوره في تلك يوم 13-04-1989 في إطار بطولة القسم الجهوي لكرة اليد بين فريق بلدية مفتاح (البليدة) وفريق أولمبي المدية حيث لوحظ تحيّز واضح للحكم لصالح

فريق مفتاح والتسرع في إخراج ثلاث بطاقات حمراء ضد فريق أولمبي المدية ، وإيقاف المقابلة قبل وقتها الرسمي بدقيقة ونصف ، مما أزعج لاعبي ومدرب أولمبي المدية ، وكانت النتيجة أن ضرب الحكم (رزاق) ، هذا الأخير الذي ثبت من طرف ملاحظ المقابلة والحكم الثاني أنه المتسبب الأول في إحداث هذه الضجة وإثارة أعصاب اللاعبين و نرفزتهم لتنطلق شرارة النرفزة إلى المدرجات .

وفي بعض الأحيان يصعب على الحكم تعقيم الجراح (ألا وهو العنف) بعد أن كان سببا في حدوثه، وإن تسبب الحكام في حوادث العنف فذلك نتيجة بعض الحالات نذكر منها :

– نقص الخبرة الميدانية والتربصات للحكام والتي من شأنها رفع مستواهم النظري والتطبيقي ، ونساعدهم على المعرفة الحقيقية والعميقة التي تؤدي في معظم الأحيان إلى نشوب أعمال عنف خطيرة .

- إصدار القرارات غير السليمة والإكثار من إصدار الإنذارات بغية ضبط المباراة ، وإن مثل هذه القرارات قد تؤدي إلى نتيجة عكسية تتسبب في هيجان الجمهور، وتثير الغضب والنقمة على الحكام أنفسهم ،مما يؤدي بالجمهور إلى تصرفات غير منضبطة لأن الجمهور لا يأتي إلى المباراة ليشاهد الحكم ، وإنما يأتي ليشاهد مباراة نظيفة وممتعة يقدمها الفريقان .
- تغاضي الحكام على احتساب أخطاء ضد مرتكبيها عند مضايقتهم للاعبين المتفوقين في الفرق الكبيرة ، وتعرض لاعب عادي في فريق لخشونة ما لا يثير الجمهور مثلما يثير عندما يتعرض لها لاعب مميّز وبارز
- ضعف لياقة الحكم البدنية وضعف ثقافته وعدم سيطرته على زمام المباراة مما قد يفقده احترام الجمهور، أو بالتالي يوجهون له الكلمات التي تسئ إليه مما يؤدي به إلى قرارات يصدرها نتيجة انفعالاته .
- وضع الحكم النفسي والاجتماعي والمادي قد يجعله يطلق بعض الأحكام والتقديرات الخاطئة في مباراة مهمة، وتأثير ذلك على سائر المباراة وعلى الجمهور الذي قد يلجأ إلى تصرفات سلبية نتيجة لتصرفات الحكم.

د. **أهمية المباراة ودرجة حساسيتها:** يلعب هذا العامل دورا هاما وفعالا في إثارة العنف ، فعندما تكون المباراة بين فريقين متجاورين (مقابلة محلية) لها حساسيتها أيضا عندما يتعلق الأمر بمباراة في إطار كأس الجمهورية أو في إطار البطولة الوطنية ، وأيضا عندما يتعلق الأمر بمقابلة صعود أو نزول فريق معيّن إلى القسم الوطني الثاني أو الأدنى ، فهذا النوع من المباراة يثير حساسية الجمهور ويوتّر أعصابه .

هـ. **شكل الإعلام (التحريض الإعلامي):** إذا كان الإعلام بمختلف وسائله أن يساهم في تفويض هذه الظاهرة بالتوعية بمخاطرها وتبيينها كسلوك منا في الأخلاق الرياضية ، إلا أن هذه الوسائل وإن كانت تقوم بشيء ضئيل من هذا الدور إلا أنها من ناحية أخرى تؤجج من دون قصد ربما مشاعر البعض ومظاهر العنف حيث تساعد على تحريض الأنصار عند الحديث عن إحدى المواجهات المحليّة بنقل بعض التصريحات الإستفزازية للاعبين والمسؤولين من كلا الطرفين إلى غيرها من الأحداث، هذا ما يزيد من شحنة الإثارة والإنفعال والصراع بين الأنصار وذلك بعدم مراعاة اختلاف مستويات الثقافة لدى الجمهور. (عباضلي، جوان 2004)

و. طبيعة الملعب:

إن طبيعة الملعب تلعب دورا هاما في أحيانا في حدوث العنف إذ أنه قد يكون في الملعب وسائل مساعدة على الشغب كوجود الحجارة في الملاعب غير الجاهزة ، فهذه الأخيرة عندما تصبح في حوزة ويدّ الجمهور تعتبر وسيلة من وسائل القذف أيضا عدم وجود الأسوار الجيدة وجود المنافذ الكبيرة والغير محروسة ضف إلى ذلك عامل ضيق الملعب وصغره بحيث يشكل خطر كبيرا على اللاعبين لأنهم يكونون أقرب من المدرجات و بالتالي يصبحون عرضة الإعتداء من طرف الجمهور و يساعد أيضا على تقارب مناصري الفريقين ، مما يتسبب في بعض الأحيان نشوب بعض الأعمال العنيفة و الخطيرة مثال على ذلك ملعب برج منايل ، الأبيار ، القل ...الخ

6. 2 الأسباب النفسية:

لقد قامت وحدة علم النفس الاجتماعي بجامعة لوفان بلجيكا بدراسة و تحليل ظاهرة العنف في الملاعب، والإنفعالات التي تؤدي إلى العدوانية والتي استنتجت أن التحليل لطابع الشخصية يذهب بنا للتعرض إلى الذين يقومون بإعمال العنف، حيث أثبتت الدراسة أن معظمهم من مشاكل عائلية واجتماعية كالبطالة والانحلال الأسري والخلقي بالإضافة إلى الفقر وانتشار المخدرات، ومعظم من يقومون بأعمال العنف داخل الملعب يصابون بعد ذلك بالذنب و عدم المسؤولية و يرجع سبب ذلك أن الجماعة هي التي تحدد سلوك أفرادها، حيث إن الفرد يختار الجماعة التي لها نفس الانتماء والمعانات والتي تتطابق مع الخصائص فنجد نفس التعبير والحركات والانفعالات المشتركة فيما بينها و هذا ما نلاحظه من خلال الشعارات و الأهازيج المرددة داخل الملعب، وكلما ازداد عدد الأفراد داخل الجماعة ازدادت قواها وسيطرتها في توجيه سلوكات أفرادها والدراسات العلمية تدل على أن العرض العنيف من طرف اللاعبين داخل الملعب له تأثير مباشر في عنف المتفرج فكلما ازدادت العدوانية بين اللاعبين ازدادت في المدرجات، حيث تحاول كل جماعة إثبات شخصيتها سواء بالكلمات أو الاعتداءات المباشرة، وإن هذا التعصب يخلق بعد ذلك العنف، وإن كانت العدوانية فطرية موجودة عند كل فرد إلا أن استعمالها يختلف من شخص لآخر، ولكل فرد تعبير في ميدانه الخاص بطريقته الخاصة. (عمار)

6. 3 الأسباب الإجتماعية :

يرى بعض المختصين في علم الاجتماع بأن العنف فعل إلحاق الضرر بالغير بغية تدميره مادياً ومعنوياً، وهو إلى جانب ذلك سلوك بدائي قوامه أفكار الآخر كقيمة مماثلة للألم ومرتكزة على أبعاد أخرى.فالعنف هو ظاهرة اجتماعية وتعبير عن رفض الواقع، لا يستطيع الفرد التلاؤم والتكيف معه من جهة، والتعبير عن الحرمان المادي أو الوجداني أو المعنوي، الذي يعانيه الفرد من جهة أخرى، كما أنه يعبر عن وحدة الجماعة وتواجدها من أجل هدف واحد.

وأن العنف في الملاعب تمارسه جماعة معينة داخل الجمهور، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجمهور في الملاعب لتعم الفوضى والاضطراب، لأن أفعال الجماهير معقدة وتتحكم فيها عدة أسباب مهما كان شكل وطبيعة العنف، من أسباب فردية واجتماعية مصدرها في أغلب الأحيان الحرمان والإهانة والبطالة، أو عدم الاعتراف بالحقوق الوطنية للفرد، إضافة إلى الفراغ الثقافي الذي يهدد الفرد والمجتمع إلى غير ذلك من الأسباب الأخرى التي تولد العدوانية والعنف خاصة تلك التي تتعلق بفرض الوجود وإثبات الذات. (عمار)

ومنه فإن للأسباب الإجتماعية دور في بروز ظاهرة العنف في الملاعب، كون أن الفرد يذهب إلى الملاعب يحمل في طياته العديد من المشاكل الإجتماعية من أجل تفريغها داخل الملعب، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجماهير تحت تأثير التفاعل الاجتماعي للأشخاص في الملعب.

خلاصة:

بعد التعرف على ظاهرة العنف والاطلاع على حصيلة الخسائر الثقيلة والتي خلفتها هذه الظاهرة في العالم وفي الجزائر يمكننا استنتاج مدى خطورة الظاهرة على الرياضة والمجتمع، ومن خلال التطرق لبعض أسباب الظاهرة نستنتج إن لظاهرة العنف أسباب كثيرة ومتعددة حتى الأسباب الإجتماعية ساهمت في بروز ظاهرة العنف في الملاعب، كون أن الفرد يذهب إلى الملاعب يحمل في طياته العديد من المشاكل الإجتماعية من أجل تفريغها داخل الملعب، ثم تنتقل العدوى إلى باقي الجماهير تحت تأثير التفاعل الاجتماعي للأشخاص في الملعب.

الفصل الثالث:

كـــرة القـــدم

تمهـيد :

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا و شعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين و المشاهدين و هي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية و صعوبة تنفيذها أثناء المنافسة.

هي من الألعاب القديمة و تاريخه طويل حافظة فيه على حيويتها و قدرتها على استقطاب الجماهير باهتمامهم و مارسته الشعوب بشغف كبير و أعطوها أهمية خاصة فجعلوها جزء من منهاج لتدريب العسكري لما تتميز به من روح المنافسة و النضال .

و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بهذه اللعبة و ذكر نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم و الجزائر ، كما ذكرنا بعض المدارس العريقة لهذه اللعبة و المبادئ الأساسية و القوانين النظم له ، و كذا الصفات التي يتميز بها لاعب كرة القدم .

1. تعريف كـــــرةالقدم :

هي عبارة عن نشاط رياضي يمارس ضمن قوانين خاصة تملك هيكلا تنظيميا دقيقا ، وهي لعبة قبل كل شيء ذات طابع جماعي تلعب بفريقين ، يحاول أحد الفريقين تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف كي يكون هو الفائز ، يتكون كل فريق من أحد عشر لاعبا بما فيهم حارس المرمى ، يلعب الفريقان على ميدان مستطيل الشكل ، صالح للعب وأرضية مستوية ويشرف على تحكيمها حكم وسط وحكمين للخطوط الجانبية وحكم رابع (احتياط) .

كلمة كرة تعني : أداة اللعب كروية الشكل يشترط أن تكون كاملة الاستدارة أن تكون مصنوعة من الجلد لا يجوز أن تدخل في صناعتها أي مادة تشكل خطر على اللاعب .

2. تطور كرة القدم في الجزائر :

إن بداية كرة القدم في الجزائر هي بداية غامضة نظرا للظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الجزائري تحت الاحتلال الفرنسي والذي كان محتكرا لكل الميادين ومنها ميدان الرياضة وبالخصوص رياضة كرة القدم والتي تعتبر من بين أولى الرياضات التي ظهرت في بلادنا أما التاريخ الرسمي لكرة القدم في الجزائر فيعود إلى العام 1962مباشرة بعد الاستقلال ، حيث اكتسبت شعبية كبيرة لا نظير لها ويقسم المختصون والمتتبعون لمشوار كرة القدم الجزائرية تطورها إلى ثلاث مراحل رئيسية قطعتها من خلال سيرتها التطورية .

- **المرحلة الأولى:(1895-1962).**

تم تأسيس أول فريق رسمي جزائري عام 1895 وهذا بفضل الشيخ *عمر بن محمود علي رايس* تحت اسم طليعة "الهواء الطلق "وفي عام 1921م يوم 07 أوت ظهر أول فريق رسمي يتمثل في عميد الأندية الجزائرية مولودية الجزائر"MCA"وألوانها الأخضر والأحمر.(Hamid، 1990:)

غير إن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة CSC هو أول نادي أسس قبل سنة 1921 ، في ظل غياب تاريخ بدايته ، وبعدها تأسست عدة فرق أخرى منها "غالي معسكر ، الاتحاد الإسلامي لوهران ، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة والإتحاد الإسلامي للجزائر "(منصوري، ، 26 نوفمبر 1993،)

نظرا لحاجة الشعب الجزائري لقوى أبنائه من أجل الانضمام لصد الاستعمار كانت كرة القدم إحدى الوسائل المحققة لذلك ، ولكن السلطات الفرنسية لم تتفطن إلى أن المقابلات التي تجري تعطي الفرصة لأبناء الشعب للتجمع والتظاهر بعد كل لقاء ،كما حدث في مقابلة مولودية الجزائر وفريق * سانت أوجين* بولوغين حاليا* ، والتي على إثرها أعتقل الكثير من الجزائريين وكان هذا في سنة 1956 .

في سنة 1958م كون فريق جبهة التحرير الوطني الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت إتيان، وكذا كرمالي وزوبا ...الخ. وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المناسبات العربية منها أو الدولية.

- **المرحلة الثانية :(1962-1976)**

حيث شهدت تأسيس مجلس الرياضة تحت إشراف الدكتور "محمد معوش" وقد شارك في هذه الدورة ثلاثة أندية مغاربية الوداد البيضاوي المغربي ،الترجي الرياضي التونسي ،إتحاد طرابلس الليبي. ونظمت أول بطولة وطنية موسم (1962-1963) توج بها فريق الإتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر ونظمت أول كأس للجمهورية سنة 1963وفاز بها فريق"وفاقسطيف"وكانت أول مقابلة للفريق الوطني .الجزائري عام 1963 ضد المنتخب البلغاري وانتهت لصالح الجزائر 2-1،أما على مستوى المنافسات الرسمية فقد لعب المنتخب الوطني أول لقاء رسمي له أمام المنتخب التونسي سنة 1964 أما على صعيد الأندية الجزائرية ففريق مولودية الجزائر التي سجلت أول فوز لها وللجزائر لكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة1976.(منصوري، ، 26 نوفمبر 1993،)

- **المرحلة الثالثة: (1978-.....الى يومنا هذا)**

تعتبر فترة الإصلاح الرياضي وتشييد الملاعب في مختلف ولايات الوطن ومباشرة المسئولين لسياسة التغيير في أسلوب التأطير الرياضي وبموافقة الاتحادية الدولية سارعت السلطات المعنية بالرياضة في إنشاء الملاعب وتقديم المساعدات المادية والمعنوية ، وكذا التمويل السريع للأندية في بلادنا إذ تم إدماج مختلف الأندية في مؤسسات اقتصادية مثلا ضم فريق مولودية الجزائر إلى شركة سونا طراك حيث تحولت إلى اسم مولودية نفط الجزائر ففي ظرف 20 سنة صنعت الجزائر الحدث بجيل جديد المتكون من عصاد ، بلومي ، فرقاني ، ماجر ....

نتائج هذا الإصلاح لم تتأ خر في الظهور ، لمدة سنة بعد ذلك حص د المنتخب الوطني الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية سنة 1978كما لعب المنتخب الوطني نهائي إفريقيا بنيجيريا 1980 ووصل إلى مشارف الربع النهائي في الألعاب الأولمبية بموسكو ،وتواصلت الانتصارات في هذه المرحلة في تحقيق التأهلين المتتالين للفريق الجزائري إلى نهائيات كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وسنة 1986 بالمكسيك حيث كانت المشاركة مشرفة في إسبانيا إذ تمكن المنتخب الوطني من الفوز على الألمان 02-01 وفي سنة 1990 أول كأس إفريقيا للجزائر بعد انتصاره على المنتخب النيجيري في اللقاء النهائي بنتيجة (01-00) من إمضاء وجاني.

أما على صعيد الأندية ترجمت بتتويج مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطلة 1976 .

... وكذا فريق وفاق سطيف وفوزه بكأس الأندية الإفريقية البطلة سنة 1988 والكأس الأفرو الأسيوية سنة 1989 ، وكذا فوز شبيبة القبائل بالكأس الإفريقية البطلة سنة 1981 و1990 وكذا بالكأس ممتازة سنة 1983 وثلاث كؤوس للكونفيدرالية الإفريقية (كأس الكاف)أعوام 2000 ،2001 ، 2002 وكأس الكؤوس سنة 1995 .

أما على الصعيد العربي فنجد سوى القليل من المشاركات لبعض الأندية الجزائرية لمنافسات الكؤوس ، فبالنسبة لمولودية وهران فتحصلت على ثلاث كؤوس عربية سنوات 1997، 1998 ، 1999 وكذا الكأس العربية الممتازة أما فريق وداد تلمسان فتحصل على الكأس العربية سنة1997م.

وبهذا تعتبر هذه المرحلة الذهبية في تاريخ كرة القدم الجزائرية حسب العديد من المتتبعين والمختصين لعالم كرة القدم المستديرة حيث تمكنت الكرة الجزائرية من شق الطريق نحو فضاء الكرة الدولية وجسدت وجودها على مستوى المحافل الرياضية العالمية ولعل هذا ما يفسره مشاركة المنتخبات الجزائرية على اختلاف مشاركتها في المنافسات الجهوية والقارية والدولية.(خباطو، 03أوت 1997)

3. معلومات مهمة في كرة القدم الجزائرية :

- تاريخ نشأة الفاف 21 أكتوبر 1962 م .
- عدد المنخرطين في الفاف سنة 1960 م 3000 منخرط .
- عدد المنخرطين في الفاف سنة 1988 م 79735 منخرط .

عدد الرابطات سنة 1962 م 3 رابطات ، وفي سنة 1988 م 48 رابطة منها جهوية »(ltamid).

4. المهارات الأساسية في كرة القدم:

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مهارات أساسية متعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب.

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمهارات الأساسية للعبة إذ أن فريق كرة قدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة ويقوم بالتمرير بدقة وبتوقيت سليم وبمختلف الطرق ويكتم الكرة بسهولة ويُسر ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظروف المناسبين ويحاور عند اللزوم ويتعاون تعاونا تاما مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو الهجوم ،إلا أن هذا لا يمنع مطلقا أن يكون لاعب كرة القدم متقنا لجميع المهارات الأساسية اتقانا تاما.

هذه المهارات الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة ، لذلك يجب عدم تعليمها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام به دائما عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب.

وتقسم المهارات الأساسية لكرة القدم إلى مايلي:

- استقبال الكرة.
- المحاورة بالكرة.
- المهاجمة.
- رمية التماس.
- ضرب الكرة.
- لعب الكرة بالرأس.
- حراسة المرمى.(الجواد، 1997)

5. قانون كرة القدم:

يحتوى قانون كرة القدم على 17مادة يجب على المدرب أن يدرسها جيدا .

5. 1 ميدان اللعب:

يجب أن يكون ميدان الكرة مستطيلا،ويجب ان يكون خط التماس أطول من خط المرمى،وان لا يتعدى طول الملعب 120مولا يقل عن 90م، أما العرض فلا يتعدى 90م ولا يقل عن 45م، أما في المباريات الدولية فطول الملعب بين (100م-110م) وعرضه بين (64م-75م)(Leonplaet.، 2001)

5. 2 الكرة(Leonplael)

5. 1.2خصائص الكرة:

-كروية الشكل.

-مصنوعة من الجلد.

-محيطها70سم فاكثرو68سم على الأقل.

-وزنها450 على الأكثر و410 غ على الأقل في بداية المباراة.

-ضغطها يتراوح ما بين 0.6و0.1ضربة.

5. 2.2 استبدال الكرة:

-إذا انفجرت الكرة أثناء المباراة يتبع ما يلي:

-تتوقف المباراة.

-تستأنف المباراة بأخذ كرة جديدة بضربة أرضية من نفس وجود الكرة أو خروجها

-إذا انفجرت الكرة أو خرجت لا تلعب قبل استئناف ضربة إرسال، ضربة جزاء، ضربة ركنية، وجميع أنواع الضربات.

-تلعب المباراة.

-لا يمكن تغيير الكرة أثناء المباراة إلا بإذن من الحكم.

5. 3 عدد اللاعبين:(Leonplael)

- **اللاعبين**:كل مباراة تنافس بين فريقين ،كل فريق مكون من احد عشر لاعبا على الأكثر منها حارس مرمى.

- لا تلعب المباراة إذا كان احد الفريقين اقل من سبعة لاعبين .

- **منافسات أساسية** :في كل مباراة تنافسية في إطار منافسات رسمية من الفيفا أو منافسات منظمة من طرف الاتحادية والشركات الوطنية حيث يمكن استبدال ثلاث لاعبين على الأكثر.

قواعد المنافسة:يجب أن تحدد عدد اللاعبين المستبدلين بين ثلاث على الأقل وسبعة على الأكثر.

- **مباريات أخرى:**

- يمكن استبدال اللاعبين بشرط:
- يتقيد الفريقين بالعدد المسموح به للاستبدال
- يجب على الحكم الإعلام قبل بداية اللقاء
- إذا لم يعلم الحكم بعملية الاستبدال فانه سيكون غير ممكن متابعة أكثر من ثلاث مستبدلين.

- **كل المباريات:**

في كل مباراة يجب على الحكم إظهار اسم اللاعب المستبدل والمستبدل قبل بداية اللقاء.

5. 4 تجهيز اللاعبين:(Leonplael)

- **الأمن**: لباس اللاعبين لا يجب أن يعبر عن خطر معين بالسبة لأنفسهم أو بالنسبة للآخرين.

➢ **تكوين أو تجهيز القاعدة:** التجهيز القاعدي لكل لاعب يتطلب:

- قميص.
- سراويل (إذا كان اللاعب يحمل التواءات أو انكسارات).
- جوارب.
- حامي العظام(عظام الساق).
- أحذية.

حامي عظام الساق يجب أن يكون:

- مغطى بالجوارب.
- مطاطي.
- يعطي حماية كافية.

➢ **حراس المرمى:** يجب على الحارس أن يرتدي لباس يختلف عن باقي اللاعبين كما يختلف عن لباس الحكم والحكمان المساعدين.

5. 5 الحكم(Leon)

➢ . **ما يسمح به للحكم:** كل مباراة تتنافس تحت مراقبة حكم يخضع لتصريحات ضرورية من اجل تطبيق قوانين اللعبة في إطار هذه المباراة.

➢ **ما يجب على الحكم:**

- التقيد بقوانين اللعبة.
- ضمان مراقبة المباراة بالتعاون مع الحكام المساعدين وعند الحاجة مع الحكم الرابع.
- أن يضمن بان كل كرة مستعملة كافية لمتطلبات المادة 2.
- أن يضمن بان تحضير اللاعبين كاف لمتطلبات المادة3.
- ضمان عمل العداد (الكرونوماتر)وكتابة تقرير على المباراة.
- توقيف المباراة مؤقتا.التأجيل أو التوقف النهائي بسبب التدخلات الخارجية مهما كانت.
- توقيف المباراة إذا رأى أن هناك لاعب مصاب للقيام بحمله خارج الميدان.
- الإبقاء على تتابع اللعب إلا إذا توقفت الكرة أو خرجت ولا يتوقف اللعب إذا أصيب اللاعب إصابة خفية.

5. 6 الحكام المساعدين:(Leon)

➢ **واجبات الحكام المساعدين:**

يعين حكمين متابعين بشكل احتياطي حسب قرار الحكم، وعملهم يتمثل في إعلامهم بالحالات التالية:

- عند خروج الكرة من الميدان
- الفريق الذي يستفيد من رمية التماس، وكذا ضربة الركنية وضربة الجزاء.
- إذا عوقب لاعب بوضعية التسلل
- إذا أراد فريق ما باستبدال احد اللاعبين.
- يعلم فيما إذا كان هناك تصرف ذميم خارج الميدان.
- إذا كانت هناك أخطاء غفل عنها الحكم.
- إذا تحرك الحارس قبل إرسال الكرة في حالة ضربة الجزاء.

5. 7 وقت وزمن المباراة:(Leon)

➢ **مدة اللعب:** تتكون مدة مباراة كرة القدم من مرحلتين أو شوطين مدة كل شوط 45دقيقة

➢ **نصف الزمن:** للاعبين الحق في فترة راحة بين الفترتين .

- هذه الفترة يجب أن لا تتجاوز 15 دقيقة.
- هذه الفترة لا يمكن تغييرها إلا بموافقة الحكم.

➢ . **تعويض التوقفات:** يجب تمديد كل فترة من اجل تعويض الوقت الضائع من طرف :

اللاعبين المستبدلين، تفحص اللاعبين المصابين، نقل اللاعبين المصابين خارج الميدان، اليد العاملة في تضييع الوقت، أي سبب أخر.

➢ **التوقيت النهائي للمباراة:**

عند توقف المباراة بشكل نهائي ولكن قبل نهايتها يجب في هذه الحالة إعادة اللعب

5. 8 بدء واستئناف اللعب:(Leon)

➢ **الاقتراع:**يقوم الحكم بعملية الاقتراع باستعمال قطعة نقدية على الأقل.

يختار كل قائد فريق جهة من جهات القطعة النقدية حيث يربح الاقتراع قائد الفريق الذي ظهرت الجهة التي اختارها من الأعلى .

- **ضربة الإرسال** :ضربة الإرسال هي إجراء من اجل استئناف اللعب :
  - في بداية المباراة
  - بعد تسجيل هدف.
  - في بداية المرحلة الثانية للمباراة.
  - في بداية كل شوط من الشوطين الإضافيين.
  - يمكن تسجيل هدف مباشرة من ضربة إرسال.

- **.إجراءات تنفيذ ضربة الإرسال:**

-يجب أن يتواجد اللاعبون أثناء تنفيذ ضربة الإرسال في أماكنهم المحددة.

-يجب على الفريق الذي ليست له ضربة الإرسال أن يتواجد على بعد 9.15من الكرة على الأقل.

5. 9 الكرة في اللعب أو خارج اللعب:

تكون الكرة خارج اللعب:

-عندما تعبر بأكملها خط المرمى أوخط التماس سواء في السماء أو على الأرض

-عندما يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأوقات الأخرى من بداية المباراة إلى نهايتها(Leon)

5. 10 طريقة تسجيل الهدف :

يحتسب هدف عندما تجتاز الكرة بأكملها خط المرمى بين القائمين و تحت العارضة وبشرط ألا تكون قد رميت أو دفعت عمدا بيد أو ذراع لاعب من الفريق المهاجم ما عدا حالة حارس المرمى الذي يكون داخل منطقة جزائه(مختار ح.)

5. 11 التسلل :

يعتبر اللاعبمتسللا إذا كان أقرب لخط مرمى خصمه من الكرة في لحظة لعب الكرة إلا :

- إذا كان اللاعب في نصف الملعب الخاص بفريقه .
- إذا كان هناك لاعبان منافسان أقرب لخط مرماهما منه .
- إذا كان آخر من لمس الكرة أو لعبها أحد المنافسين .
- إذا وصلت اللاعب الكرة مباشرة من ركلة مرمى أو ركلة ركنية أو رمية تماس أو كرة إسقاط .

وفي حالة مخالفة هذه المادة تعطي ركلة حرة غير مباشرة ضد اللاعب المخالف من مكان حدوث المخالفة يلعبها الفريق المضاد .

و بجدر بنا هنا ملاحظة ما يأتي :

أولا : لا يعاقب اللاعب على تسلسلها إلا إذا رأى الحكم أنه يتداخل في الملعب بمعنى أنه يسعى لاكتساب فائدة من موقفه هذا أو أنه يجذب انتباه أي لاعب منافس و خاصة حارس المرمى .

ثانيا : لا يحكم على التسلل في اللحظة التي يتسلم فيها اللاعب الكرة و لكن يحسب التسلل فقط في اللحظة التي تلعب فيها الكرة أو إذا كان المهاجم و المدافع على خط واحدة بالنسبة لخط المرمى .

5. 12 الأخطاء و سوء السلوك :

يعاقب اللاعب باحتساب ركلة حرة مباشرة ضده ، إذا تعمد ارتكاب أحد الأخطاء التسعة الآتية:

1 – ركل أو محاولة ركل الخصم .

2 – كعبلة أو محاولة كعبلة (إعثار) الخصم – إيقاعه أو محاولة إيقاعه باستعمال الساق أو الساقين أو بالانحناء أمامه أو خلفه .

3 – الوثب على الخصم.

4 – مكاتفة المنافس بطريقة عنيفة أو خطرة .

5 – مكاتفة المنافس من الخلف ، إلا إذا كان المنافس معترضا .

6 – ضرب أو محاولة ضرب المنافس .

7 – مسك المنافس .

8 – دفع المنافس .

9 – لعب الكرة باليد أي حملها أو ضربها أو دفعها باليد أو بالذراع (ماعدا حارس المرمى عندما يكون فقط داخل منطقة جزائه) .

يقوم لاعب من الفريق المنافس بأخذ الركلة الحرة المباشرة من وقوع الخطأ –أما إذا ارتكب هذه الأخطاء داخل منطقة جزاء فريقه فتحسب عليه ركلة جزاء مع ملاحظة انه لا يهم مكان الكرة عند ارتكاب الخطأ ، و العبرة فقط بمكان الخطأ .

أما في حالة حدوث إحدى المخالفات الآتية فتحسب ركلة حرة غير مباشرة على اللاعب ، يلعبها أحد لاعبي الفريق المنافس من مكان وقوع المخالفة .

1– إذا قام اللاعب باللعب بطريقة يعتبرها الحكم خطرة مثل ركل الكرة عندما يكون حارس المرمى ممسكا بها .

2– مكاتفة المنافس عندما لا تكون الكرة متناول اللعب .

3- تعمد اعتراض المنافس وعدم لعب الكرة مثل إعاقة اللاعب المنافس من لعب الكرة بينما لا تكون الكرة في متناول لعبه هو أو الوقوف أمام المنافس واعتراضه بصورة لمنعه من ملاحقة الكرة .

4- مكاتفة حارس المرمى داخل منطقة مرماه و هو غير ممسك بالكرة . أما إذا كان حارس المرمى ممسكا بالكرة أو معترضا المنافس أو خارج منطقة مرماه حينئذ يمكن مكاتفة حارس المرمى .

5- إذا سار حارس المرمى بالكرة أكثر من 4 خطوات وهو ممسك بالكرة أو ينططها أو يرميها في الهواء ثم يمسكها دون أن يتركها حتى يمكن أن يلعبها لاعب آخر أو إذا تمادى في تحركات يرى الحكم أنها تحمد اللعب بهدف إضاعة الوقت .

6 – إذا أعاد (مرر) اللاعب الكرة على حارس مرماه متعمدا .

وينذر اللاعب إذا ارتكب ما يأتي :

1- إذا ترك اللاعب الملعب بدون إذن الحكم .

2- إذا دخل الملعب بعد بدء المباراة بدون إشارة الحكم .

3- الإصرار على مخالفة قانون اللعبة .

4- يعترض على قرار الحكم سواء بالقول أم بالفعل .

5- يرتكب سلوك غير مهذب .

يقوم الحكم بالإضافة إلى إنذار اللاعب بإعطاء ركلة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس من مكان حدوث الخطر ، إلا إذا كانت هناك مخالفة أكبر و أخطر لقانون اللعبة فإنه يعاقب وفقا لهذه المخالفة .

ويطرد اللاعب من الملعب إذا :

1 - رأى الحكم أنه ارتكب سلوكا مشينا عنيفا أو ارتكب خطأ جسيما خطيرا

2 - تلفظ بألفاظ نابية أو بذيئة .

3 - أصر على سوء السلوك بعد إنذاره .

يستأنف اللعب بعد طرد اللاعب بأن يأخذ الفريق المنافس ركلة حرة غير مباشرة من مكان حدوث المخالفة ، إلا إذا كان هناك خطأ آخر ارتكب فتعطى العقوبة وفقا لقانون اللعبة(مختار ح.)

5. 13 الركلة الحرة :

تنقسم الركلة الحرة إلى قسمين :

- **ركلة حرة مباشرة** :وهي التي يمكن تسجيل هدف منها مباشرة في مرمى الفريق المنافس (بناء على ذلك إذا سجل لاعب هدفا مباشرا من هذه الركلة في فريقه لا يحتسب هدفا وتحتسب ركلة ركنية ضد اللاعب) .
- **ركلة حرة غير مباشرة** :وهي التي لا يمكن تسجيل هدف منها إلا إذا لمس الكرة أو لعبها لاعب آخر غير الذي ركلها قبل أن تدخل المرمى ، ويجب ملاحظة الآتي عند أخذ الركلة الحرة :

– أن تكون ثابتة .

– أن لا يلعبها الراكل مرة أخرى قبل أن يلمسها لاعب أخر

– أن تسير الكرة قدر محيطها حتى تصبح في الملعب .

– أن يقف جميع لاعبي الفريق المنافس على بعد 10 ياردة من الكرة

إذا أخذت الركلة من داخل منطقة الجزاء فيجب أن تخرج الكرة بعد ركلها خارجها حتى تصبح في اللعب ولا يجوز تمرير الكرة لحارس المرمى – أما في الركلة الحرة غير المباشرة ضد الفريق داخل منطقة جزاؤه فيقف الفريق المدافع على خط مرماهم بين قائمي المرمى .

ومن هنا إذا سجل لاعب هدفا في مرماه شخصيا مباشرة من ركلة حرة مباشرة بدون أن يلمسها لاعب ما تعتبر ركلة ركنية ضد اللاعب وليست هدفا

5. 14 ركلة الجزاء :

تعطى هذه الركلة إذا ارتكب أحد لاعبي الفريق المدافع إحدى الأخطاء التسعة داخل منطقة جزائه ، ولتنفيذ الركلة يحدث الأتي :

1- توضع الكرة على نقطة الجزاء .

2- يقف جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء وعلى بعد 10 ياردة من الكرة ويبقى داخل المنطقة فقط اللاعب الذي سيقوم بركل الكرة وحارس المرمى .

3- يقف الحارس على خط مرماه بين القائمين دون أن يحرك قدميه حتى تركل الكرة .

4- يجب على اللاعب أن يركل الكرة إلى الأمام .

5-لا يجب على راكل الكرة أن يركلها مرة ثانية قبل أن يلمسها أي لاعب أخر .

6-تعتبر الكرة في الملعب بعد ركلها مباشرة وبعد أن تسير قدر محيطها لأي مخالفة لهذه المادة يقوم الحكم بعمل الأتي :

(أ) إذا كانت المخالفة من الفريق المدافع تعاد الركلة إذا لم تسفر عن هدف .

(ب) أما إذا كانت المخالفة من الفريق المهاجم غير اللاعب الذي لعب الركلة يلغي الهدف إذا كان قد سجل وتعاد الركلة .

(ج) من لاعب ركلة الجزاء إذا ارتكب المخالفة بعد أن أصبحت الكرة في اللعب ، يلعب لاعب الفريق المضاد ركلة حرة غير مباشرة من مكان حدوث المخالفة(مختار ح.)

5. 15 رمية التماس:

إذا عبرت الكرة بأكملها خط التماس سواء على الأرض أم الهواء ، فإن الكرة تعتبر خارج الملعب ، ولا بد من إعادتها داخل اللعب أن يقوم لاعب من الفريق المنافس لأخر لاعب أخرج الكرة – ويجب على اللاعب الذي سيرمي الكرة مراعاة الأتي :

1- أن يواجه الملعب في المنطقة التي خرجت من عندها الكرة ويمسك الكرة لأعادتها .

2- أن يكون جزء من كلتا قدميه إما على خط التماس أو على الأرض خارج خط التماس .

3- يجب أن يستعمل الرامي كلتا يديه .

4- أن يرمي الكرة من خلف وفوق الرأس .

5- أن يرمي الكرة ولا يسقطها .

6- لا يجوز للرامي أن يلعب الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لاعب أخر .

7- لا يجوز تسجيل هدف مباشر من رمية تماس .

5. 16 ركلة المرمى:

عندما تعبر الكرة بكاملها خط المرمى، سواء عن الأرض او الهواء، ولم تحتسب هدفا، ويكون من لعبها لاعب من فريق الخصم(Leon).

5. 17 الركلة الركنية:

إذا لمست الكرة احد المدافعين ثم عبرت بكامله خط المرمى سواء على الأرض أو الهواء ولم تحتسب هدفا(Leon)

6. المبادئ الأساسية لقوانين كرة القدم:

6. 1 المساواة:

إن قانون لعبة كرة القدم يمنح فرصا متساوية لجميع اللاعبين من اجل إظهار المهارات الفردية التي يمتلكها كل منهم دون أن يتعرض إلى الضرب أو الدفاع الذي يعاقب غنه قانون كرة القدم

6. 2 السلامة:

تعتبر السلامة روح اللعبة بدلا من الخشونة التي كانت عليها اللعبة في العصور الغابرة،فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على سلامة اللاعب أثناء اللعب كتحديد ساحة اللعب وأرضيتها وتجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال للاعبين لإظهار إمكانياتهم ومهاراتهم بكفاءة عالية.

6. 3 التسلية:

وهي إفساح المجال الواسع للتسلية والمتعة التي ينشدها اللاعب في ممارسته للعبة،فقد منع مشرعو قانون كرة القدم بعض الحالات الخطيرة التي تؤثر على متعة اللعب ولهذا وضعوا ضوابط للتصرفات اللاأخلاقية التي قد تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم بعض(خالد)

7. شعبية كرة القدم:

إن كرة القدم بلغت من الشهرة ما لم تبلغه الرياضات الأخرى كما اكتسبت شعبية كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها في الملاعب أو حتى في شاشات التلفزيون أو نسمع لوصفها في المذياع.

وتعتبر كرة القدم بدون منازع اللعبة الشعبية الأولى في العالم وقلّما أن تجد بلدا في العالم لا يعرف أبناؤه كرة القدم أو على الأقل لم يسمعوا بها وقد ذكر السيد "جون ريمة" الرئيس السابق للاتحادية الدولية لكرة القدم قد قال مازحا "إن الشمس لا تغرب أبدا عن إمبراطوريتين" دلالة على انتشار لعبة كرة القدم في مختلف أرجاء المعمورة تجذب الصغار أو الكبار لممارستها أو مشاهدة مبارياتها وبالرغم أنه في السنوات الأخيرة ظهرت عدة ألعاب نالت الكثير من الإعجاب والتشجيع فقد بقيت كرة القدم أكثر الألعاب شعبية انتشارا.

ولم يتأثر مركزها بالعكس فإننا نجد أنها تزداد شعبية وانتشارا وكانت دول أمريكا الجنوبية الثلاث

الاورغواي والبرازيل والبراغواي في مسابقة كاس العالم من سنة 1930 قوى يشار إليها من حيث خطورتها

من الشعبية ذلك لأن غرام شبابها باللعبة بلغ حتى الجنون ومن المعروف أن الاورغواي فازت بكأس العالم مرتين ولعلك تدهش كيف وصلت هذه الدول إلى هذه المرتبة،حيث نتطلع إلى البيانات والإحصائيات الآتية لسنة 1992(علام).

الأورغواي مساحتها 18000كلم^{2}أي ثلث مساحة فرنسا سكانها 2مليون نسمة فيها 3600 نادي يضم 125000 لاعب.
البراغواي مساحتها 170000كلم ^{2} عدد سكانها 1.5 مليون نسمة فيها 11000 نادي يضم 750000لاعب.

...ومن هذا يتضح أن جزء من سبعة عشر جزءا من سكان الاورغواي يلعبون كرة القدم وهذه النسبة تكاد لاتصدق.

مما تقدم نستطيع وبسهولة أن ندرك سر جنون هذه الدول بهوية كرة القدم وأن نكشف الحرارة المتدفقة في نفوس جماهيرهم وسبب الحوادث المثيرة التي حدثت بكثرة في ملاعب كرة القدم ومما يزيد الدهشة يقول "عوض شعبان" أول شيء صدمني عند وصولي إلى البرازيل في عام 1953 هو شغف جميع أفراد الشعب البرازيلي رجالا ونساءا شيوخا وشبابا وأطفالا بكرة القدم،بحيث لا تدخل منزلا في "ريو" أو"ساو باولو" أو غيرها ألا يكون الحديث عن الفريق الفلاني أو اللاعب الفلاني . (الرياضي:العدد 89، 1985/08/12)

خـــلاصـــة :

إن ما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول الرياضة وكرة القدم ، أنها ذات إيجابية عديدة وضرورية في حياة الفرد فهي تعتبر وسيلة تربوية وقائية فعالة للمراهق ، إذا ما تم استغلالها بصفة منظمة ومستمرة ، وتساهم في تطوير وبناء شخصية المراهق ، فهي تساعده على استغلال وقت فراغه إيجابيا دون ملل بدلا من تضييعه في الشارع دون فائدة ، وإذا كان الفراغ سلبيا فإنه من بين العوامل المساعدة على وقوع المراهق في بعض الانحرافات والانضمام إلى جماعة السوء ، حيث إن انضم المراهق لفريق كرة القدم يقلص من فرص وقوعه في فخ الانحراف وعلى هذا فمن الوهلة الأولى وجب أن تكون رياضة كرة القدم منظمة وموجهة كما ينبغي ، نحو غايات تربوية سامية .

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث

و إجراءاته الميدانية

1. **الدراسة الاستطلاعية:**
2. **المنهـج المستخدم:**
3. **أدوات الدراسـة:**
4. **ضبط المتغيرات:**
5. **حدود الدراسة:**
6. **العينة:**
7. ***صعوبات البحث :***

1-الدراسة الاستطلاعية:

قبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية و زيارة العينة مجال البحث قصد التعرف على أوقات تدريبهم و أماكن تواجدهم .

2- المنهـج المستخدم:

تختلف مناهج البحث باختلاف المشكلات البحثية، فالمنهج هو:"الطريقة أو مجموعة الطرق التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة والى نتائج ذات قيمة مستلهما معطيات العقل والوجدان ومستندا إلى الوثائق التي يتحراها" (الركابي، 1992)، وبما أن المنهج المستخدم يرتبط بطبيعة الدراسة، فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع اكبر عدد من المعلومات المرتبطة والمحيطة بها.

3- أدوات الدراسة:

3-1- الاستبيان: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي يدرس ويقد م عددا كبيرا من المعلومات التي تحتاجها فرضيات الدراسة، ويعرف الاستبيان عاى انه"عدد من الأسئلة المحددة يرسل بالبريد عادة إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية، ويعد الاستبيان في هيئة استمارة (كالمقابلة) تذكر فيه ا الأسئلة، ويترك مكان للإجابة مقابلها، وهو مرتفع الكلفة، ويمكن إرساله إلى عدد كبير من المستجوبين، بالبريد أو بغيره" (د.صلاح الدين شروخ، 2003).

قد اعتمدنا في هذا البحث على استمارة استبيانية موجهة لأعضاء الفرق الرياضية (المسيرين، المدربين و اللاعبين) حيث ضمت ثلاثة محاور:

المحور الاول: - المكتسبات المعرفية

ويضم هذا المحور أربعة أسئلة تهدف الى معاينة المكتسبات المعرفية لكل عضو من العينة: 1-2-3-4

المحور الثاني: - العنف

ويضم ستة أسئلة لها علاقة مباشرة بالعنف :1-2-3-4-5-6

المحور الثالث:العنف في ظل الاحتراف.

ويضم تسعة أسئلة تساعدنا على موضوع دراستنا بصفة أقرب :1-2-3-4-5-6-7-8-9

3-2- الطريقة الإحصائية (بحوش و دنيبات، 1995):

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{حجم العينة}} \times 100$$

-اختبار كا2=مج (تك xتك م)2/تك م

4- ضبط المتغيرات:

4-1- المتغير المستقل: نظام الاحتراف.

المتغير التابع: العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

5- حدود الدراسة:

5-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من المدربين والمسيرين واللاعبين لكرة القدم

- جمعية وهران----ملعب الحبيب بوعقل
- مولودية وهران----ملعب احمد زبانة
-اتحاد بلعباس----- ملعب 24 فيفري 1996

5-2- المجال الزماني:

تم توزيع الاستمارات الخاصة بالبحث يومي 18و19افريل 2015 ليتم جمع المعلومات التي تضمنتها الاستمارة في نفس اليوم الذي وزعت فيه 18 و19افريل 2015.

6- العينة:

العينة جزء من الظاهرة الواسعة ا، والمعبرة عنه كله،تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب، أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، وبحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها (شروخ، 2003).

ونظرا لضغوط الوقت والتكاليف فقد اكتفيت بإجراء الدراسة على 3 فرق من بطولة القسم الوطني الأول هي:مولودية وجمعية وهران، واتحاد بلعباس وتم اختيارهم بطريقة مقصودة وقد شملت العينة 45 فردا من هذه الفرق من مسيريين و مدربين و لاعبين .

7 – صعوبات البحث :

مما لاشك فيه أن أي دراسة يقوم بها الباحث إلا و تفترض مشاكل وصعوبات في الميدان وهذا أمر متوقع منذ البداية حيث واجهتنا صعوبات نذكر البعض منها:

- صعوبة توصيل الاستبيانات للاعبين خاصة بكونهم في مرحلة المنافسة .
- صعوبة استرجاع تسهيل المهمات.

الفصل الثاني: تحليل و مناقشة النتائج

– تمهيد:

1. **تحليل و مناقشة النتائج:**
2. **استنتاجات:**
3. **مناقشة الفرضيات:**
4. **خلاصة:**
5. **توصيات:**

تمهيد:

إن النتائج الخام المتوصل إليها من استعمال أي وسيلة لجمع البيانات وجلب المعلومات ليس لها أي مدلول ما لم تعرض وتحلل هذه النتائج تحليلا دقيقا يسمح من استنباط الحقائق، وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تحليل كل البيانات الخام المحصل عليها لمقابلتها بالفرضيات والخروج بأهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الأساسية، ومن بعدها مناقشة فرضيات البحث ومقارنتها مع الدراسات النظرية قصد تدعيما للنتائج المحصل عليها.

1. مناقشة و تحليل النتائج:

الفرضية الاولى: التكوين و المكتسبات المعرفية للاعبين و المسيرين و المدربين يساعدان على مسايرة نظام الاحتراف.

- ماهو مستواك التعليمي؟

- **الهدف من السؤال:** معرفة المستوى التعليمي لاعضاء الفريق؟

الجدول رقم(2) يبين المستوى التعليمي لاعضاء الفريق

الإجابة	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ابتدائي	00	%00	0.86	3.12	03	0.05
متوسط	11	%24,4				
ثانوي	25	%55,6				
جامعي	09	%20				
المجموع	45	%100				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظن ا أن نسبة 55.6%من اللاعبين ذووا مستوى تعليمي ثانوي في حين بلغت نسبة ذووا المستوى التعليمي الجامعي 20%، أما بالنسبة للاعبين ذوا المستوى التعليمي الابتدائي فكانت منعدمة والمتوسط سجلت نسبة 24.4%، وكانت قيمة كا 2 المحسوبة 0.86 وهي اقل من كا 2 الجدولية 3.12 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03 و هذا يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاجابات. وهو ما يوض ح لنا أن أغلبية اللاعبين مستواهم التعليمي المستوى الثانوي وهو ما يؤثر عليهم سلبا من ناحية اطلاعه م على اللوائح خاصة الواردة نصوصها باللغات الأجنبية، وكذا الاتصال بشبكة الانترنت التي تعتبر مجالا للاطلا ع على أحدث التغييرات الخاصة بالقوانين، وكذا اكتساب أكبر قدر من المعارف حول الاحتراف، الأمر الذي يفسر بضعف مستوى تكوين اللاعبين المعرفي في الجزائر.

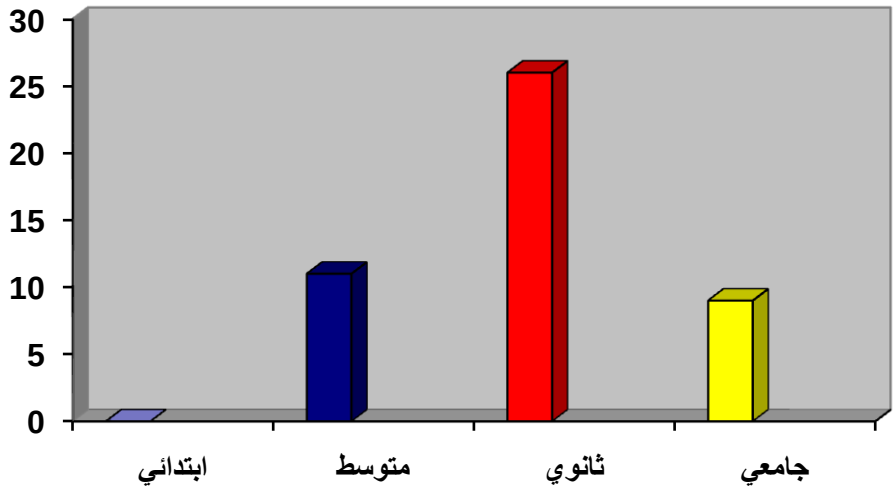

اعمدة بيانية رقم(1) تمثل المستوى التعليمي لاعضاء الفريق

2-كيف تم تكوينك؟

الهدف من السؤال:

- معرفة الطريقة التي يتم بها تكوين اللاعبين والمسيرين في الجزائر.

الجدول رقم(3) يبين الخلفية التكوينية لاعضاء الفريق

الإجابة	التكرار	النسبة
عن طريق الممارسة	02	%6.3
جمعية تنتمي إليها	10	%26.7
مدرسة خاصة لتكوين اللاعبين	33	%67
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 6.3%من اللاعبين يتم تكوينهم عن طريق الممارسة أما بالنسبة للاعبين الذين تم تكوينهم عن طريق مدرسة خاصة لتكوين اللاعبين فسجل 67%.وكانت نسبة اللاعبين الذين تكونوا عن طريق جمعية 26.7% .من هنا يمكننا الاستنتاج أن تكوين اللاعبين في الجزائر عن طريق مدارس خاصة موجود لأهميته الكبرى في الميادين وانعكاسه خارجها لكن معظم لاعبي المدارس يغادرونها في سن مبكرة، هو الأمر الذي حال دون التأهيل الجيد للاعبين في الجزائر، مما يدفعهم إلى ارتكاب أخطاء من شانها أن تتسبب في حدوث العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

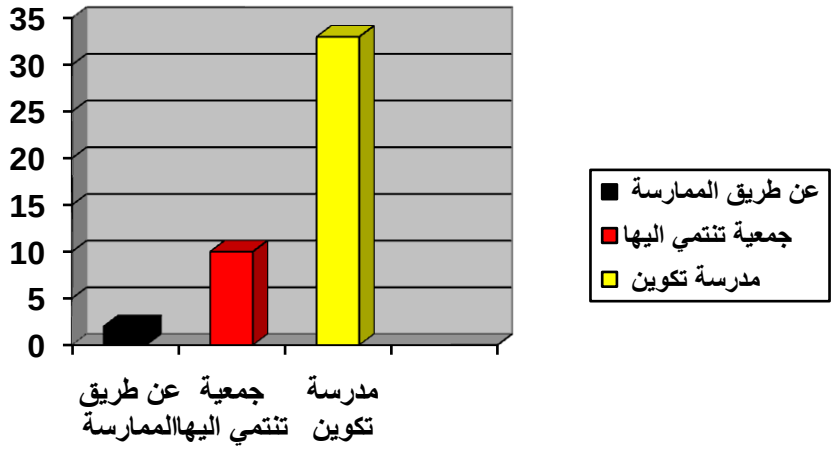

اعمدة بيانية رقم (2) تمثل طريقة تكوين اعضاء الفريق

3-هل انت على اطلاع جيد بقوانين الاحتراف ؟

الهدف من السؤال:

- معرفة مدى مكتسبات اللاعبين والمسيرين المعرفية اتجاه الاحتراف.

الجدول رقم (04):يمثل المكتسبات المعرفية لأعضاء الفريق تجاه الاحتراف

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	%55
لا	00	%00
نوعا ما	20	%45
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظن ا أن عدد الإجابات المحصل عليها بلغت 55%في الاطلاع على قانون الاحتراف في حين تم الاجابة على عدم الاطلاع بنسبة 00%،وكانت نسبة الاجابة على الاطلاع النسبي أي نوعا ما 45 %. ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن المدربين والمسيرين وحتى اللاعبين على اطلاع على قوانين الاحتراف لكن ليس بالشكل التام.

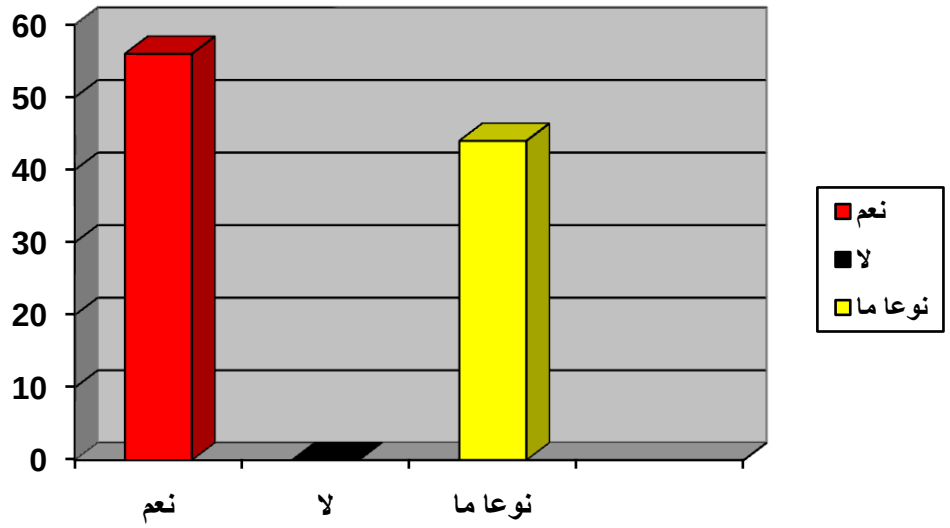

اعمدة بيانية تمثل رقم(03) مدى اطلاع اعضاء الفريق على قوانين الاحتراف

4- برأيك ايهما الاحسن النظام القديم او نظام الاحتراف ؟

الهدف من السؤال:

- معرفة أي النظامين احسن .

الجدول رقم(05): يبين النظام الاحسن

الإجابة	التكرار	النسبة
النظام القديم	05	%11
النظام الجديد للاحتراف	40	%89
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 11%من اللاعبين والمسيرين والمدربين يرون ان النظام القديم ليس الاحسن أما بالنسبة لنظام الاحتراف فقد بلغت نسبة الاجابة بافضليته 89%. ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن المدربين والمسيرين وعدد كبير من اللاعبين في الجزائر يرون ان نظام الاحتراف هو الامثل والاحسن للحد من العنف وتطوير مستوى اللعب والاداء.

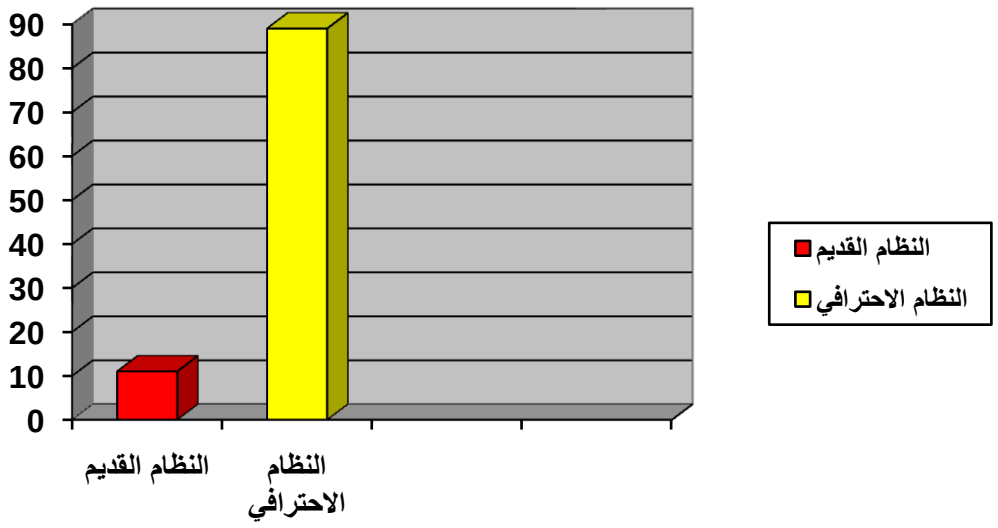

اعمدة بيانية رقم(04) تمثل اهمية النظام بالنسبة لاعضاء الفريق

الفرضيةالثانية:

-انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لعدم التطبيق الجيد لنظام الاحتراف.

1 -هل تعرضت للعنف من قبل؟

الهدف من السؤال:

معرفة ما اذا كان اللاعب او المسير او المدرب قد تعرضوا للعنف من قبل .

الجدول رقم(06):يبين مدى تعرض اعضاء الفريق للعنف

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	29	%64.44
لا	16	%35.66
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 64.44% من اللاعبين والمسيرين والمدربين قد تعرضو للعنف في حين أن نسبة 35.66% يقولون انهم لم يتعرضوا للعنف.

ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن معظم اللاعبين والمسيرين والمدربين تعرضو لنوع من العنف وهو ما يفتح المجال لاحتجاجاتهم التي عادة ما تكون سببا في زيادة حدة حدوث ظاهرة العنف في الملاعب.

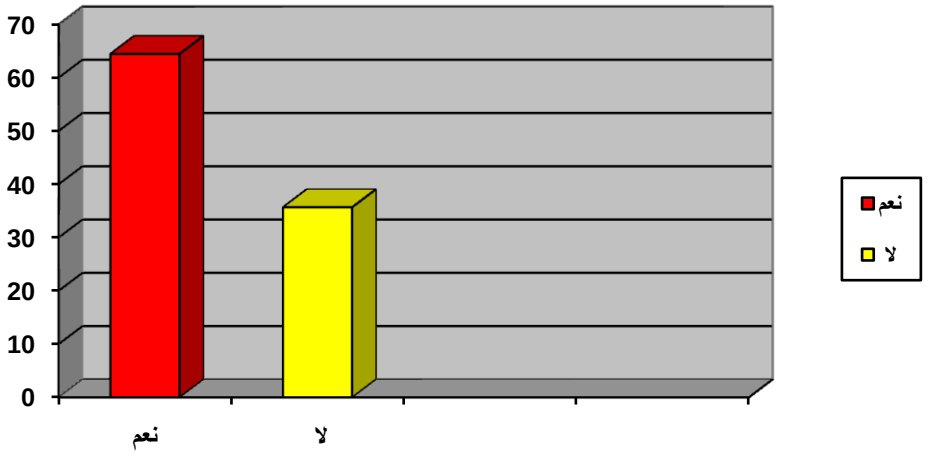

اعمدة بيانيةرقم(05) تمثل امكانية تعرض اعضاء الفريق للعنف

2. من طرف من؟

الهدف من السؤال:

معرفة من تسبب في العنف .

الجدول رقم(07):يبين الطرف المتسبب في العنف

الإجابة	التكرار	النسبة
الجمهور	30	%75
اللاعبين والطاقم الفني	15	%25
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظن ا أن نسبة 75% من اللاعبين والمسيرين والمدربين يرون انهم تعرضوا للعنف من الجمهور بينما 25% يقولون تعرضوا للعنف من الطاقم الفني والإداري واللاعبين للفريق المنافس.

ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن اكبر نسبة من اللاعبين والمسيرين والمدربين ترى ان المصدر الاول للعنف في الملاعب هو الجماهير التي تحتج باستمرار على الاداء او قرارات التحكيم و هذه الاحتجاجات الناتجة عن هذا الاختلاف من شانها أن تساهم في حدوث ظاهرة العنف في الملاعب.

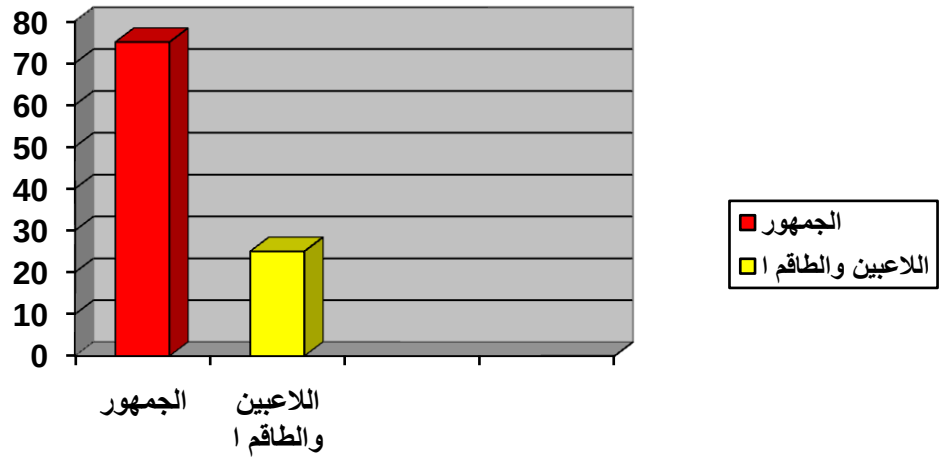

اعمدة بيانيةرقم(06) تمثل مصدر العنف

3-كيف كان هذا العنف؟

الهدف من السؤال:

معرفة نوع العنف الممارس.

الجدول رقم(08):يبين نوعية العنف الممارس

الإجابة	التكرار	النسبة	كا2 المحسوبة	كا 2	درجة	مستوى الدلالة
لفظي	20	%55	0.98	5.12	02	0.05
مقذوفات	15	%33				
جسدي	10	%12				
المجموع	45	%100				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 55%من اللاعبين والمسيرين والمدربين اجابوا بالعنف اللفظي بينما نسبة 33%من اللاعبين والمسيرين والمدربين يرون أن المقذوفات بأنواعها قد تعرضوا لها، وان نسبة 12% ارجعوا اقروا بتعرضهم للعنف الجسدي، وكانت قيمة كا 2 المحسوبة 0.98وهي اقل من كا 2 الجدولية 5.12 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 02وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاجابات. ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن اكبر نسبة من اللاعبين والمسيرين والمدربين ارجعوا ان العنف اللفظي هو السائد غالبا وهو شكل من اشكال حدوث ظاهرة العنف في الملاعب وهذا بسبب غياب التنظيم في رابطات للمشجعين و التي تعتبر من التزامات النوادي الرياضية المحترفة .

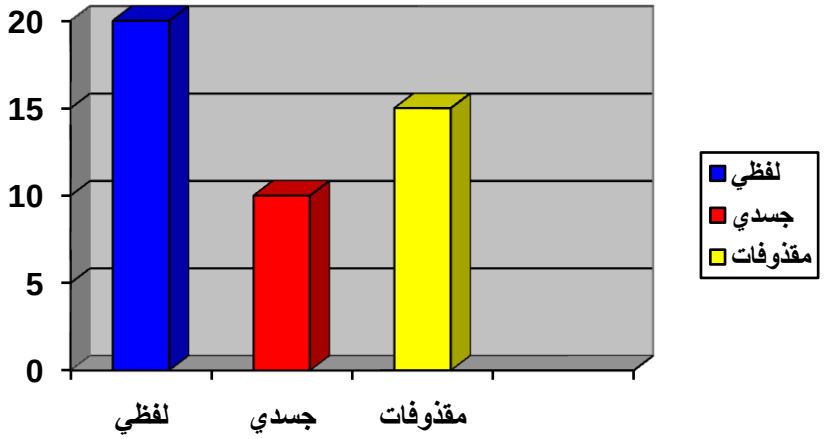

اعمدة بيانيةرقم(07) تمثل انواع العنف المرتكبة ضد الفريق في الملعب

4- متى كان ذلك ؟

الهدف من السؤال:

معرفة توقيت العنف .

الجدول رقم(09):يبين توقيت ارتكاب العنف في الملعب

الإجابة	التكرار	النسبة
قبل المباراة	13	%16
بعد المباراة	25	%74
اثناء المباراة	07	%10
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة 74% من اللاعبين والمسيرين والمدربين يرون ان العنف الذيتعرضو له

كان بعد المباراة وان نسبة 16%صرحوا بتعرضهم للعنف قبل المباراةو نسبة 10% تعرضو للعنف اثناء المباراة.

من هنا يمكننا الاستنتاج أن اغلبية اللاعبين والمسيرين والمدربين تعرضوا للعنف بعد المباراة وهو ما يعكس غياب الروح الرياضية التي تميز الاحتراف في كرة القدم.

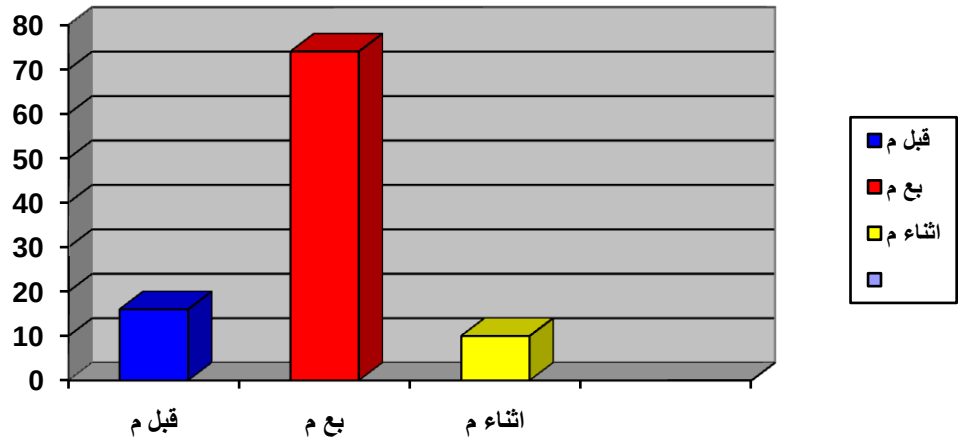

اعمدة بيانيةرقم(08) تمثل الوقت المحدد لتعرض اعضاء الفريق للعنف

5- ما هي العوامل اتي تساعد على العنف؟

الهدف من السؤال:معرفة العوامل المساعدة في حدوث العنف.

الجدول رقم(10):يبين العوامل التي تؤدي لحدوث العنف

الإجابة	التكرار	النسبة
تعصب الجماهير	25	%55
سوء التحكيم	16	%33
اعضاء الفريق	04	%12
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظن ا أن نسبة 55% من اللاعبين والمسيرين والمدربين اجابوا بان مصدر العنف هو تعصب الجماهير بينما كانت نسبة الاجابة على قرارات التحكيم 33% ونسبة الاجابة على اعضاء الفريق المنافس 04% من حيث مصدر العنف. ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن اللاعبين والمسيرين والمدربين اجمعوا على أن تعصب الجماهير هو المصدر الاول للعنف في الملاعب ، و يعزز ذلك سوء قرارات الحكام في المباريات .

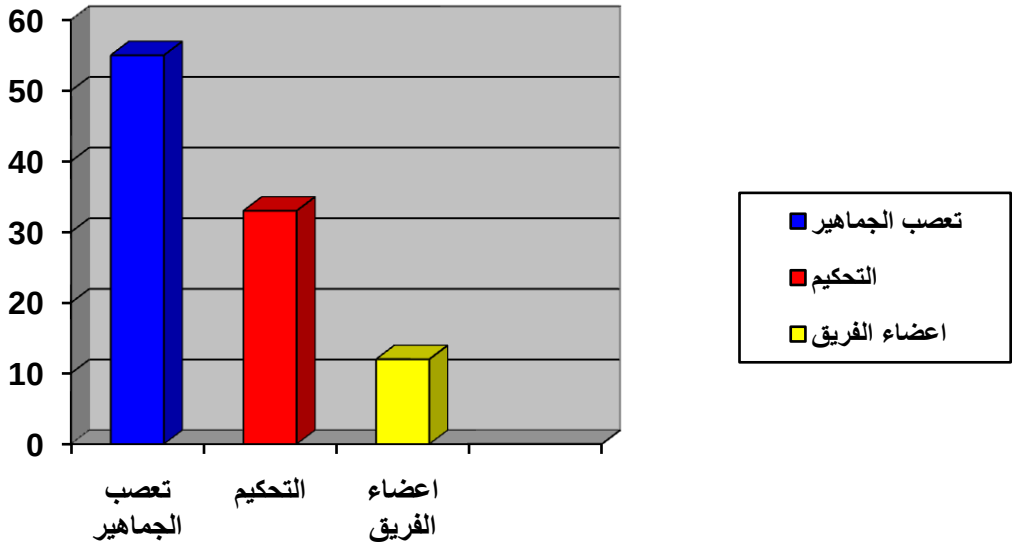

اعمدة بيانية رقم(09)تمثل العوامل المساعدة لحدوث العنف

6-هل عدم التطبيق الجيد لنظام الاحتراف آل دون محاربة هذه الظاهرة؟

الهدف من السؤال:

معرفة اذا ما كان عدم التطبيق الجيد لنظام الاحتراف لايساهم في التقليل العنف.

الجدول رقم(11):يبين عدم فعالية التطبيق الغير جيد لنظام الاحتراف في التقليل من العنف

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	45	%100
لا	00	%00
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظن ا أن نسبة الاجابة 100 % للاعبين والمسيرين والمدربين تبين ان عدم التطبيق الجيد لنظام الاحتراف لم يساهم في التقليل من العنف بينما نسبة الاجابة 00% عكس ذلك. ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن عدم التطبيق الجيد لنظام الاحتراف آل دون التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

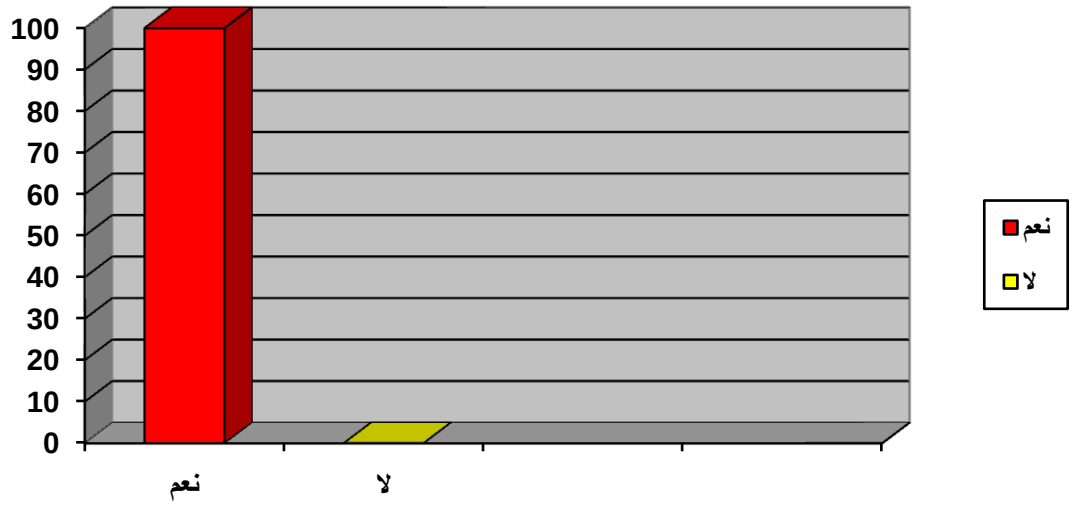

اعمدة بيانية رقم(10)تمثل عدم مساهمة التطبيق الغير جيد للاحتراف في التقليل من العنف

الفرضية الثالثة:

– عدم استجابة نظام الاحتراف في الجزائر للمعايير العالمية المعمول بها لم تسمح بالحد من ظاهرة العنف في الملاعب .

1. هل عوقب فريقكم بسبب حدوث اعمال عنف من طرف اعضاء الفريق او الجماهير؟

الهدف من السؤال:

معرفة ما اذا كان الفريق تعرض للعقوبة بسبب العنف.

الجدول رقم(12):يمثل نسبة تعرض الفريق للعقوبات بسبب العنف

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	%94
لا	03	%06
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة الاجابة 94% تبين اللاعبين والمسيرين والمدربين اجابوا بتعرض فريقهم للعقوبات جراء العنف في الملاعب،وكانت نسبة 06% من الاجابات تبين ان الفريق لم يتعرض للعقوبة. ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن الفرق جلها تعرضت للعقوبة من جراء العنف في كرة القدم.

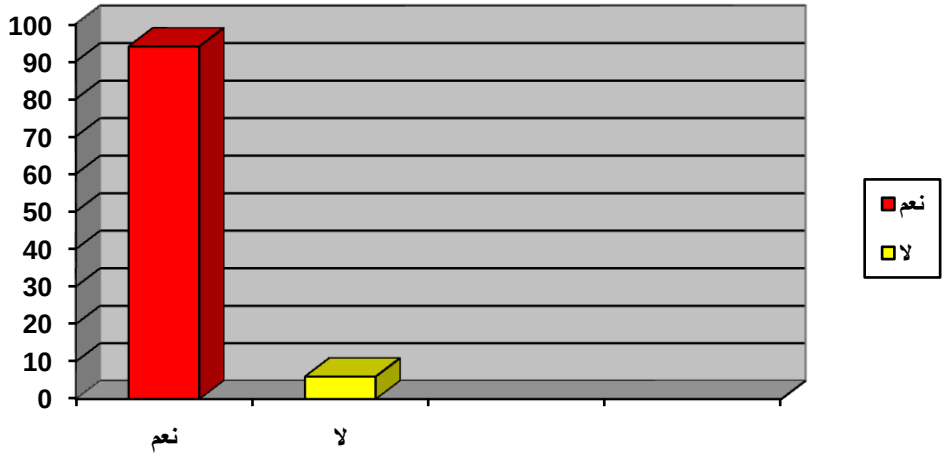

اعمدة بيانية رقم (11) تمثل العقوبات التي تعرض لها الفريق بسبب العنف

2. ما هي طبيعة العقوبات التي تسلط على الفرق بسبب ظاهرة العنف؟

الهدف من السؤال:

معرفة نوع العقوبة.

الجدول رقم (13):يبين العقوبات الخاصة بالعنف

الإجابة	التكرار	النسبة
غرامة	30	%66
لعب بدون جمهور	15	%34
اقصاء او توقيف	00	%00
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظن ا أن نسبة الاجابة 66% للاعبين والمسيرين والمدربين بينوا ان الفريق تعرض لغرامات مالية كعقوبة جراء العنف،وان 34% من الاجابات كانت تبين ان اللعب دون جمهور هو العقوبة الموالية التي تطبق للحد من العنف.

ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن معظم اللاعبين والمسيرين والمدربين ينظرون الغرامة واللعب من دون جمهور يعتبران كوسيلة من وسائل الحد من العنف الاكثر تطبيقا.

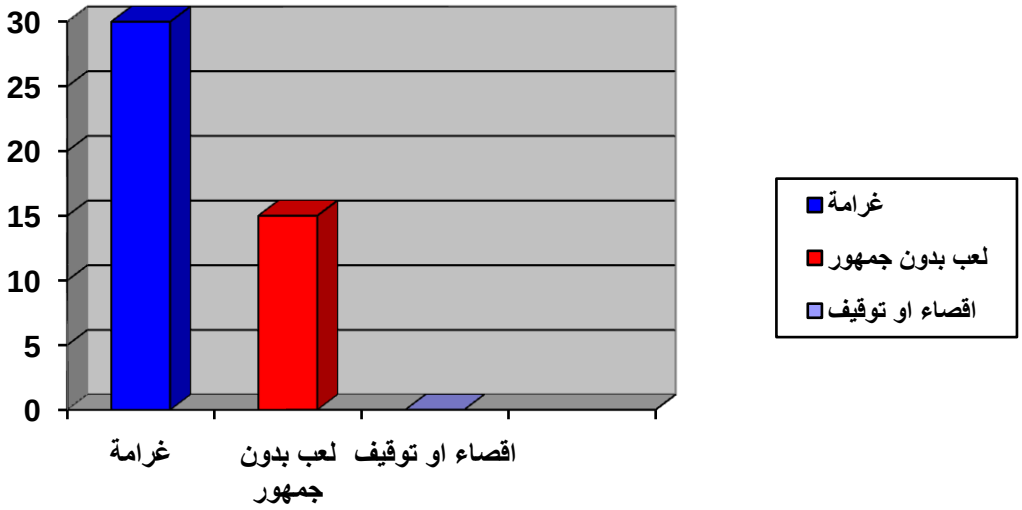

اعمدة بيانيةرقم(12) تمثل العقوبات التي تخص العنف

3. برأيك هل يمكن القول ان العقوبات الخاصة بالعنف رادعة؟

الهدف من السؤال:

معرفة مدى ملائمة العقوبات للعنف.

الجدول رقم(14):يبين مدى فعالية القوانين الخاصة بالعنف

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	%94
لا	03	%06
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الاجابة 94% من مجمل الاجابات للاعبين والمسيرين والمدربين تبين ان العقوبات المطبقة تعتبر رادعة للعنف المتفشي في الملاعب،بينما كانت نسبة الاجابة ب لا 06% والتي تبين عدم صرامة العقوبات المطبقة للعنف.

من خلال هذا يمكننا ان نستنتج ان االعقوبات المطبقة في نظام اللعب تقلل من العنف في ظل الاحتراف.

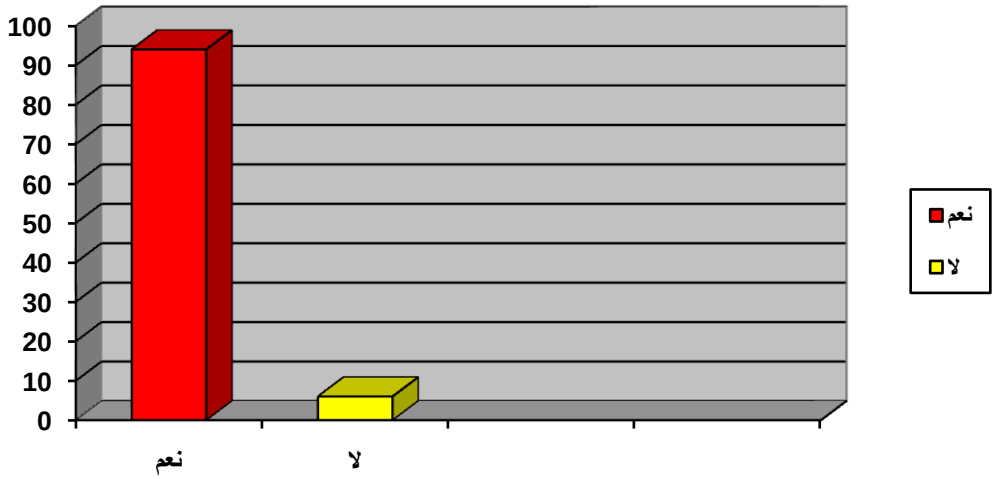

اعمدة بيانيةرقم(13) تمثل مدى فعالية القوانين تجاه العنف

4. في رأيك هل يستجيب الاحتراف في الجزائر الى المعايير العالمية؟

الهدف من السؤال:

معرفة مدى استجابة الاحتراف في الجزائر للمعايير العالمية

الجدول رقم(15):يبين مدى مطابقة الاحتراف في الجزائر للمعايير العالمية

الإجابة	التكرار	النسبة
لا	42	%94
نعم	03	%06
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الاجابة 94% من مجمل الاجابات للاعبين والمسيرين والمدربين تبين ان الاحتراف في الجزائر لا يستجيب للمعايير العالمية،بينما كانت نسبة الاجابة بنعم 06% والتي تبين استجابت النظام السائد في الاحتراف في كرة القدم الجزائرية للمعايير العالمية.

من خلال هذا يمكننا ان نستنتج ان معايير الاحتراف المعمول بها في الجزائر لا تتلاءم والمعايير العالمية .

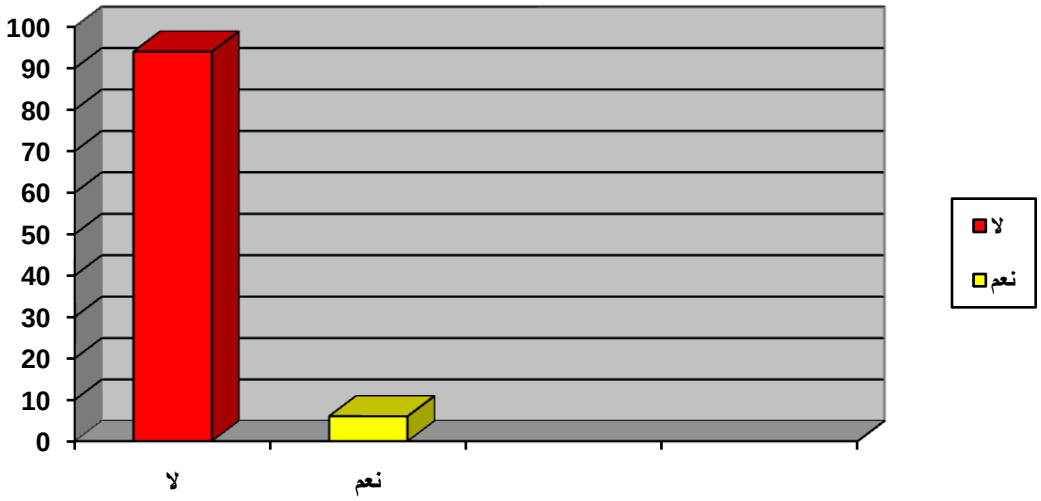

اعمدة بيانية رقم (14) تمثل مدى استجابة الاحتراف الجزائري للمعايير العالمية

5. هل يتوفر ملعبكم على مداخل و مخارج كافية للجماهير؟

الهدف من السؤال:

معرفة اذا ما كان الملعب به مداخل و مخارج كافية.

الجدول رقم(16):يبين نسب توفر المداخل و المخارج

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	%33.33
لا	30	%66.66
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الاجابة %66.66 من مجمل الاجابات للاعبين والمسيرين والمدربين تبين ان الملاعب الحالية لاتتوفر على مخارج كافية وواسعة،بينما كانت نسبة الاجابة بنعم %33.33 والتي تبين استجابت المخارج والأبواب للأعداد الكبيرة للجماهير.

من خلال هذا يمكننا ان نستنتج ان ملاعب كرة القدم في الجزائر لاتحتوي على القدر الكافي من الابواب والمخارج.

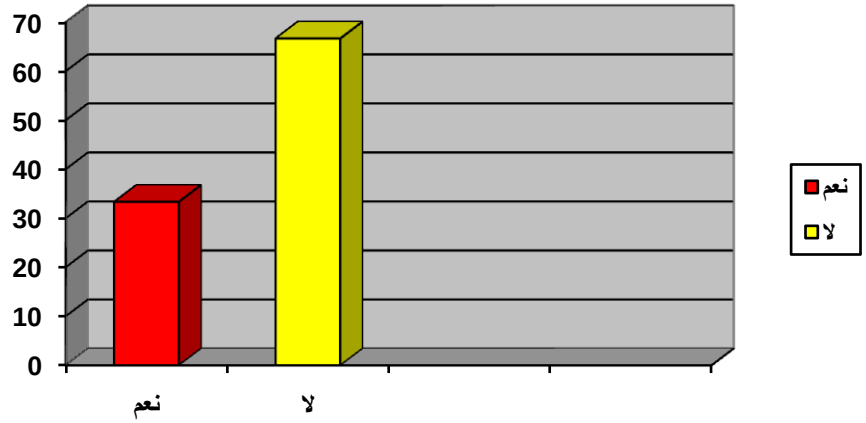

اعمدة بيانية رقم(15)تمثلنسب مدى وفرة المداخل و المخارج في الملعب

6. هل هو جاهز بالكامل ام هناك اشغال طور الانجاز؟.

الهدف من السؤال:

معرفة مدى جاهزية الملعب

جدول رقم (17): يبين مدى جاهزية الملعب

الإجابة	التكرار	النسبة
جاهز	18	%42
طور الانجاز والترميم	27	%58
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة الاجابة 42 % للاعبين والمسيرين والمدربين تبين ان الملاعب جاهزة بامكانات تضمن سير المباريات في ظروف حسنة بينما نسبة 58% لا يرون ان الملاعب جاهزة بامكانات تضمن سير المباريات في ظروف حسنة .

ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن الملاعب في الجزائر دائما غير جاهزة بالقدر الكافي وفي حالة انجاز وترميم مستمر.

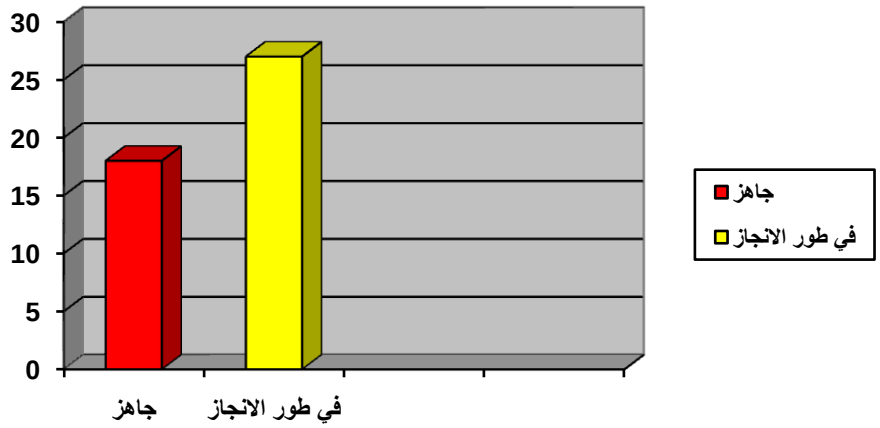

اعمدة بيانية رقم(16)تمثل مدى جاهزية الملعب لاستقبال المباريات

7. هل هناك فريق خاص مكلف بالأمن او تعتمدون على الشرطة فقط؟

الهدف من السؤال:

6 ما اذا كان هناك تعاون لبسط الامن ؟.

الجدول رقم(18):يبين الجهة المكلفة بالامن

الإجابة	التكرار	النسبة
فريق خاص	08	%16
الشرطة	37	%84
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة الاجابة 84 % للاعبين والمسيرين والمدربين تبين ان الملاعب تعتمد اعتمادا كليا على افراد الشرطة في تعاملها وتكلفها بالامن بينما نسبة16% يقولون ان الملاعب بها اعوان تسهر على الامن في الملعب.

ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن الملاعب في الجزائر تعتمد اعتمادا شبه مطلق على افراد الشرطة في تعاملها وتكلفها بالامن في الملاعب وخارجها.

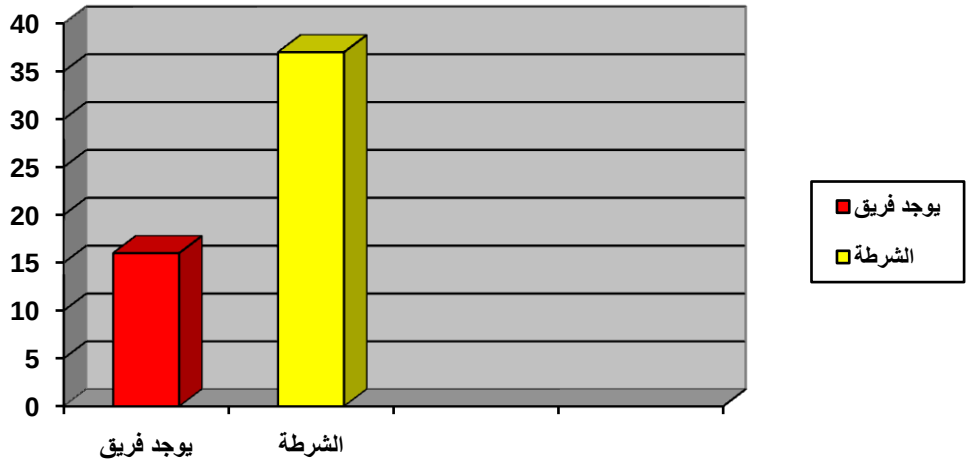

اعمدة بيانية رقم (17) تبين المسؤول عن الامن في الملعب

8. هل ساهم الاحتراف في التقليل من العنف؟

الهدف من السؤال:

معرفة اذا ما كان الاحتراف يقلل من ظاهرة العنف.

الجدول رقم(19):يبين مساهمة الاحتراف في التقليل من العنف

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	30	%66.66
لا	15	%33.33
المجموع	45	%100

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدول لاحظن ا أن نسبة الاجابة 66.66 % للاعبين والمسيرين والمدربين تبين ان الاحتراف ساهم في التقليل من حدة العنف بينما نسبة 33.33% يقولون ان الاحتراف لم يساهم في التقليل من حدة العنف .

ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن الاحتراف يساهم بطريقة ما في التقليل من حدة العنف في ملاعب كرة القدم.

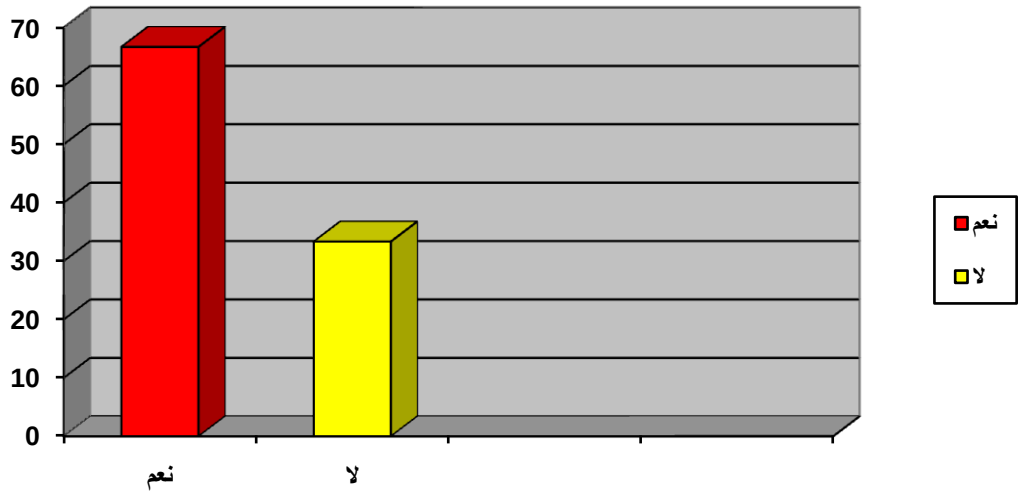

اعمدة بيانية رقم (18) تمثل نسبة مساهمة الاحتراف في التقليل من العنف

9. ماهي في رأيك النقائص الموجودة في الاحتراف في بلادنا؟

الهدف من السؤال: معرفة نقائص الاحتراف في الجزائر.

الجدول رقم(20):يبين النقائص التي تميز الاحتراف في الجزائر

الإجابة	التكرار	النسبة	كا 2المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
سوء التسيير	45	%100	0.32	3.12	03	0.05
عدم تطبيق نظام	00	%00				
عدم توفر شروط	45	%100				
غياب الثقافة	45	%100				
المجموع	45	%100				

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول لاحظن ا أن نسبة الاجابة 100 % للاعبين والمسيرين والمدربين تبين ان سوء التسيير وغياب الثقافة وعدم توفر شروط الاحتراف هي النقائص الحقيقية في نظام الكرة في بلادنا بينما لاتوجد نسبة الاجابة لدى عدم تطبيق نظام الاحتراف.وكانت قيمة كا 2 المحسوبة 0.32 وهي اقل من قيمة كا 2 الجدولية 3.12 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 03وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاجابات.

ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن الاحتراف في بلادنا يتطلب عدة شروط لم تتوفر في الملاعب من بينها التسيير الجيد و توفر شروط الاحتراف وثقافته.

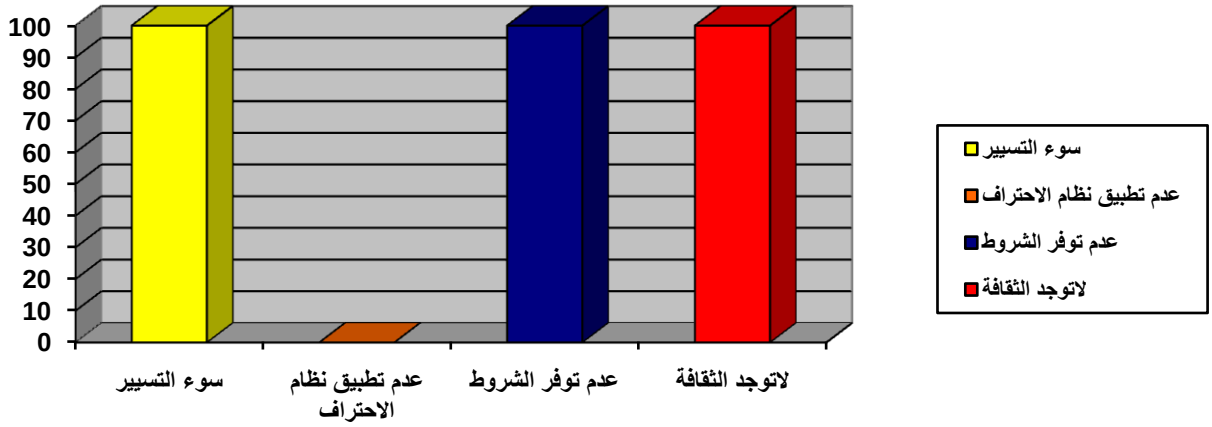

اعمدة بيانية رقم(19) تمثل النقائص الموجودة في الاحتراف في الجزائر

2. استنتاجات :

-من خلال نتائج الجداول رقم: 02-03-04-05 نستنتج ان المستوى المعرفي والاطلاع على قانون الاحتراف والتكوين يساهمون في مسايرة نظام الاحتراف و بالتالي المساهمة بشكل فعال في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لكن هذا غير كافي .

- من خلال نتائج الجداول 06-07-08-09 نستنتج ان العنف سائد في الملاعب خاصة الشغب الجماهيري على اختلاف انواعه مع العلم ان العنف اللفظي هو السائد ويكون قبل و اثناء المباريات و النسبة الاكبر بعد المباريات وهذا لغياب الروح الرياضية .

-من خلال نتائج الجدول 10 نستنتج ان نشوب العنف ناتج عن عوامل مؤثرة وجودها و توفرها يؤدي حتما لوقوعه من اهمها التعصب الجماهيري .

-من خلال نتائج الجدول 11 نستنتج ان التطبيق الجيد لنظام الاحتراف يساعد على التقليل من العنف

-من خلال الجدول 12-13-14 نستنتج ان عدم تطبيق القوانين الخاصة بالعنف و المنصوص عليها في لائحة الاحتراف لا تساعد في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

-من خلال الجدول 15- 16-17-18-19 -20نستنتج ان نظام الاحتراف في الجزائر لا يساهم في ردع العنف في الملاعب بسبب :

-غياب الامن وهذا ما بينته النتائج.

-قلة جاهزية الملاعب وانعدام المنشآت المناسبة.

-عدم التطبيقالجيد لنظام الاحتراف.

-عدم استجابة الاحتراف في بلادنا للمعايير العالمية.

3. مناقشة الفرضيات:

الفرضية الاولى: : التكوين و المكتسبات المعرفية للاعبين و المسيرين و المدربين يساعدان على مسايرة نظام الاحتراف.

من خلال النتائج المحصل عليها من الجداول ومن خلال الجدول رقم 02 تبين لنا ان جل الاجابات تمحورت في ان المكتسبات المعرفية و الخلفية التكوينية يساعدان على مسايرة نظام الاحتراف وهذا ماتبينه قيمة كا 2 المحسوبة 0.42 عند درجة حرية 03 وعند مستوى دلالة 0.05 هي اقل من كا 2 الجدولية 3.12 وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاجابات. ومن خلال نتائج

الجداول 03-04-05 والتي تبين نقص في المعارف والتكوين المعرفي،وعلى غرار هذا لوحظ ان التسرب المدرسي او الخروج مبكرا دون اكمال الدراسة هو سبب آخر في زيادة حدة العنف بطريقة او باخرى ،لان مضمون شخصية الرياضي مهما كان لاعبا او مسيرا او مدربا يجب ان تكون ملمة بالجانب المعرفي ،عكس مانراه في ملاعبنا وفرقنا حيث معظم اللاعبين والمدربين والمسيرين لايملكون مقومات الرياضي المثالي المثقف ،وعادة ما يتسببون في اثارة الفوضى والعنف من تلقاء انفسهم ربما لأتفه الاسباب كقرارات تحكيمية او ردا على تصريحات من الفريق المنافس ،اوتصرفات داخل الملعب نفسه،ومرات نلاحظ ان المدربين انفسهم يولدون العنف من خلال تصريحات او ردات فعل وهذا مصدره نقص التكوين النفسي والمعرفي في شخصية اللاعبين والمدربين والمسيرين مما ينعكس سلبا على تصرفات الجماهير ،وهذا ما توصلت اليه دراسة بوناظورة احميدة و بوادو ناصر"دراسة أسباب ظاهرة العنف في بعض ملاعب كرة القدم الجزائرية" وتوصلت ان التكوين الجيد باختلاف انواعه للاعبين والمدربين والحكام ككل هو تحكم في حد ذاته في عدم خروج المنافسات الرياضية عن اطارها الرياضي المتسم بالاخلاق والروح النبيلة التي من شانها نشر الثقافة والاخلاق الحميدة لا العنف والاحداث السيئة، ومن خلال هذا نقول ان معطيات الاستبيان فيما يخص المحور الاول والذي تناول نقاطا تتعلق بالتكوين والمكتسبات المعرفية المتعلقة بنظام الاحتراف من حيث الاطلاع على قوانينه ومعرفة متطلباته وكل جزئيات تتعلق بشخصية الرياضي مهما كان لاعبا او مدربا او مسيرافي الفريق تحقق لنا صدق الفرضية القائلة: التكوين و المكتسبات المعرفية للاعبين و المسيرين و المدربين يساعدان على مسايرة نظام الاحتراف.

الفرضية الثانية: انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لعدمالتطبيق الجيد لنظام الاحتراف.

من خلال النتائج المحصل عليها من الجداول ومن خلال الجدول رقم 08 نجد ان نتشار ظاهرة العنف على اختلاف أنواعه من مقذوفات، عنف جسدي و لفظي الذي هو السائد و أن المصدر الرئيسي هو الجماهير بتعصبها تساعدها في ذلك عوامل أخرى كأعضاء الفريق و سوء التحكيم و غياب رابطات المشجعين و التي تعتبر من التزامات الإحتراف، هذه النقائص المتعددة التي أكدتها نتائج الجداول المحصل عليها وبينتها قيمة k2المحسوبة التي بلغت 0.98عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 وهي اقل من k2الجدولية 5.12 وهو يبين عدم وجود فروق معنوية بين الاجابات وهذا ما يفسر ان كل نتائج الجداول 05-06-07كانت تبين ان نظام سير الاحتراف عشوائي ولا يخضع لقانون من شأنه ضبط الامن و الامور المتعلقة ببسط السيطرة على حالة الاستقرار داخل وخارج الملاعب ،وهو الشيء الذي يزيد حدة التوتر عند اقتراب المنافسات وهذا مرجعه عدة نقاط اساسية منها كيفية التعامل مع اشكال العنف والجماهير المتسببة في العنف وكذا عدم تسخير الوسائل الاعلامية والتي تلعب دورا هاما في ضبط المنافسات والحد من انواع العنف في الميادين بين ما هو لفظي وجسدي ،وهذا ما اكدته دراسة . محمددحماني "تأثير الصحافة الرياضية على انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية"، ونجد ان الاعلام يلعب دور المتسبب احيانا ودورا ايجابيا من جهة اخرى ،وعليه معطيات الاستبيان فيما يخص المحورالثاني والذي تناول نقاطا تتعلق بانتشار العنف بسبب التطبيق الغير جيد لنظام الاحتراف، ومن هذا نصل إلى صدق الفرضية القائلة:

انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية سببه عدم التطبيق الجيد لنظام الاحتراف.

الفرضية الثالثة:عدم مطابقة نظام الاحتراف في الجزائر للمعايير و المقاييس العالمية المعمول بها لم تسمح في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.

من خلال النتائج المحصل عليها والتي بينت ان جل الاجابات من طرف المدربين والمسيرين واللاعبين فيما يتعلق بعدم توافق النظام الاحترافي المطبق في الجزائر والنظام المتداول عالميا من حيث النقاط التي كان يجب ان تشترك فيها مقاييس الاحتراف لدى انديتنا والمقاييس العالمية وهذا ما اكدته نتائج الجدول رقم 20 الذي بين ان الاجابات كلها تمحورت في عدم توافق النظام السائد في كرة القدم لدى الفرق الجزائرية والنظام الاحترافي العالمي من خلال عدة خصائص من بينها سوء التسيير و عدم تطبيق القوانينو عدم تطبيق شروط نظام الاحتراف من منشآت وتجهيزات الملاعب وكذا الادارات فيما يتعلق بالشروط المطابقة للمقاييس العالمية، وهو ما اكدته قيمة k2المحسوبة التي كانت 0.36 وهي اقل من k2الجدولية 3.12 عند درجة حرية 03 ومستوى دلالة 0.05وهو ما يبين عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة بين الاجابات للمدربين والمسيرين واللاعبين فيما يخص عدم توفر المطابقة للمقاييس المعمول بها عالميا في نظام الاحتراف أي فيما يتعلق بقوانين كرة القدم ونظام سير البطولة ،وهذا ما توصلت اليه دراسة حطابي عبدالقادر و غالي محمد "دور النتيجة الرياضية في التأثيرفي التأثير على نظام الاحتراف" والتي كان لها نفس التوجه فيما تعلق بضرورة مواكبة التطور الحاصل في نظام لعبة كرة القدم من حيث نظام سير المنافسات والاجراءات التي تتخذ مع اللاعبين والطاقم الفني وحتى المدربين وهو الشيء الذي ينعكس ايجابا على مسايرة التطور الحالي في نظام الاحتراف من خلال المعايير الموضوعة ،ومن خلال هذا نصل الى صدق الفرضية القائلة : عدم مطابقة نظام الاحتراف في الجزائر للمعايير و المقاييس العالمية المعمول بها لم تسمح في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.

ومن خلال توصلنا إلى صدق الفرضيات الجزئية الثلاث نصل الى تحقيق الفرضية العامة القائلة: **نظام الاحتراف يساهم في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.**

4. خلاصة :

تطرقنا في دراستنا هذه الى موضوع هام وهو العنف في الملاعب الجزائرية في ظل الاحتراف الذي يبقى يتطلب المزيد من البحوث والدراسات وكانت دراستنا الموسومة بعنوان: مدى مساهمة نظام الاحتراف في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ،واستخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وكانت العينة الممثلة للمجتمع الاصلي المتكون من لاعبين ومسيرين ومدربين وتم التوصل الى نتائج من خلالها بينا ان نظام الاحتراف في الجزائر في كرة القدم يلزمه الكثير من التعديلات حتى يكون بالمقاييس العالمية ،وان توفرت الشروط والقوانين المعمول بها عالميا في مجال الاحتراف لساهم

نظام الاحتراف في الحد من ظاهرة العنف التي تعرف منحنا خطيرا في الوقت الحالي،وبينت النتائج ان عدة عوامل آلت دون تطبيق نظام مثالي للاحتراف منها سوء التسيير وانعدام التجهيزات في الملاعب وقلة وعي الجمهور رياضيا ولخصنا في الاخير ان العنف ونظام الاحتراف يتماشيان عكسيا اي كلما زاد تطبيق نظام الاحتراف قلت حدة العنف في الملاعب بما يتماشى ومتطلبات لعبة كرة القدم.وخرجنا بمجموعة من التوصيات التي قد تكون انطلاقة لدراسات مستقبلية.

5. التوصيات:

من أجل الحد من ظاهرة العنف في الملاعب نقدم بعض التوجيهات:

1 -توسيع البحث في أسباب ظاهرة العنف في الملاعب.

2 -توفير معايير وشروط العمل والأمن مثلما هو عليه الحال في البلدان المتقدمة.

3 -توفير شروط الراحة في الملاعب من أجل الأنصار (مراحيض، محلات، شاشات عملاقة، طومبولا...) حتى لا يشعر المناصر بالملل قبل انطلاق المباراة وما بين الشوطين...

4 -تسليط عقوبات قاسية على فاعلي الكرة (لاعبين، مدربين، مسيرين، حكام ومسؤولين) الذين يتسببون في تحريض الأنصار لرد فعل سيء بتصرفاتهم.

5 -إنشاء جائزة خاصة بالروح الرياضية لمكافأة أي شخص يقوم بتصرف نبيل خلال الموسم، أو تصرف توسيع الملاعب والإكثار من عدد المخارج فيها لتجنب الاكتظاظ

6 -الانسحاب التدريجي لقوات الأمن من الملاعب، من أجل بلوغ الاحتراف بمعناه الكاملو تكوين عمال ملاعب يتكفلون بتوجيه الأنصار في الملاعب وتحسيسهم لتفادي استعمال العنف.

7 -وضع في كل الملاعب مراكز معاينة ومراقبة من طرف أعوان الأمن من زاوية مطلة على كل الملعب

8 -وضع كاميرات مراقبة في كل المداخل لمراقبة ومعاقبة المسؤولين عن إدخال القصّر والمواد المحظورة (ألعاب نارية، عصيّ تستعمل لغرض العنف)

9 -تطبيق مبدأ التعهد الشرفي لكل لاعب قبل بداية المباراة ،يتعهد فيه اللاعب بان لا يقوم باي فعل أو قول وحركة من شانها أن تتسبب في حدوث ظاهرة الملاعب.

10 – توعية كل الأوساط الرياضية من مدربين ولاعبين ومسيرين وحكام ومناصرين.

11 – التنبيه المستمر بخطورة ظاهرة العنف وما تسببه من أضرار على الفرد والمجتمع.

12 – يجب على وسائل الإعلام الاستمرار في تقديم مجهودها المساهم في التقليل من ظاهرة العنف.

13 – تطبيق نظام الاحتراف بشروطه وفق المعايير العالمية.

14 -يجب منح الفرق حق تسيير الملاعب و رفع قيمة التذاكر و تطبيق نظام الاشتراك السنوي وهذا لتحديد الفئات الجماهيرية وكذا رفع مداخيل الملاعب .

قـــــــائمة المصادر و المراجع:

- أمين انور الخوالي. (2002). أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

- باطي ياسين عمران لامين. (2007-2008). اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم. جامعة المسيلة: مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي.

- حسن عبد الجواد. (1997). كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم. بيروت: دار العلم للملايين.

- سلامي سالم، العربي فتيحة. (2004، 2005). ظاهرة العنف واثرها على اداء لاعبي كرة القدم في صنف الاكابر،. مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.

- سليم زعبار. (2001،2002). الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الاحترافية في الجزائر. جامعة الجزائر: رسالة ماجستاير، معهد التربية البدنية والرياضة.

- صالح والحاج عيسى عروس عبد الحكيم. (1998/1999). العنف في ملاعب كرة القدم، مقاربة نفسية واجتماعية. مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.

- عادل شريف. قصة كرة القدم. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 28.

- علاء صادق. الرياضة والاحتراف. القاهرة: دار المعارف.

- غضبان أحمد حمزة. (أيام 08-10ماي 2008.). "المساهمة الفعالة والفعلية لرؤساء النوادي الجزائرية في تمويل فرقهم". جامعة محمد بوضياف، المسيلة: المؤتمر الدولي الأول، تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق.

- فوزية عبد الستار. (1985). مبادئ علم الإجرام والعقاب. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، الطبعة الخامسة.

- كمال درويش، السعداني خليل السعداني. (2006). : الاحتراف في كرة القدم. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى.

- محمد حسن علاوي بدون. (1997). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. دار الفكر العربي.

- محمد عباضلي. (جوان 2004). لعنف الظاهرة والأسباب. رويبة، الجزائر: مجلة الدركي، العدد 02 تصدر من قيادة الدرك الوطني، مطبعة النشر والإشهار.

- محمد محمد الحماحمي. (1986). أصول اللعب والتربية البدنية والرياضية. مكة المكرمة: مطبوعات نادي مكة الثقافي.

- ميمون جمال الدين. (08-10 أفريل 2008). عقود اللاعبين والمدربين في ظل اقتصاد السوق المؤتمر العلمي الدولي الأول، تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.

- وزارة الشباب و الرياضة. (السداسي الثاني سنة 2010). النشرة الرسمية، السداسي الثاني. النشرة الرسمية.

- وزارة الشباب والرياضة. (، السداسي الثاني سنة 2006). النشرة الرسمية، السداسي الثاني. النشرة الرسمية.

- وزارة الشباب والرياضة. (المؤرخ في 14 غشت 2004، الصادر بتاريخ 18 غشت 2004). القانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية. وزارة الشباب والرياضة.

حسن أحمد الشافعي.

المجـلات و الجـــرائد:

- حسين عبد الجواد. (1982،). *كرة القدم*. بيروت: دار الملايين.

- خباطو. (03أوت 1997). *مقابلة صحفية*. جريدةالشباك،العدد 206 ،.

- سالم مختار. *كرة القدم لعبة الملايين*. مكتبة المعارف ط 3.

- محمد منصوري. (، 26 نوفمبر 1993،). *الكرة الجزائرية فوز مستحق*. الجزائر: جريدة الشباك، العدد 26 .

مجلة الوطن الرياضي:العدد89. (1985/08/12). الجزائر.

- Grien Hamid .(1990:) .*Almanche du sport algérien*، .Alger : édition ANEP ROUIBA.

- Grihe ltamid .*almaneh , du sport algeria* . sanrdate .،

- Leonplaet .(2001) .*le football Et ses regles* .editparpro,o-foot.

جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم–

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التدريب الرياضي

تخصص تدريب و تحضير بدني

استمارة لغرض التحكيم خاصة بالأساتذة

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة بغرض تحكيمها قصد استخدامها في إنجاز مذكرة ماستر في التدريب الرياضي و التحضير البدني

الموضوع : مدى مساهمة نظام الإحتراف في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التوقيع

من إعداد الطلبة :

- ✓ العومير احمد
- ✓ عمامو عبد المجيد

تحت إشراف الأستاذ :

- ✓ كتشوك سيد محمد

السنة الجامعية : 2015/2014

الاستمارات الاستبيانية.

I. المحور الاول

أ) المكتسبات المعرفية

1 ماهو مستواك التعليمي ؟

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

2 كيف تم تكوينك؟

عن طريق الممارسة ☐ جمعية تنتمي اليها ☐ مدرسة نشات فيها ☐

3 هل انت على اطلاع جيد بقوانين الاحتراف؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

4 برأيك ايهما الاحسن النظام القديم او نظام الاحتراف؟

القديم ☐ الاحتراف ☐

II. المحور الثاني

ب) العنف

1 هل تعرضت للعنف؟

نعم ☐ لا ☐

2 من طرف من؟

الجمهور ☐ اللاعبين ☐ الجهاز الفني ☐

3 كيف كان هذا العنف؟

لفظي ☐ جسدي ☐ مقذوفات ☐

4 متى كان ذلك؟

قبل المباراة ☐ اثناء المباراة ☐ بعد المباراة ☐

5 ما هي العوامل اتي تساعد على العنف؟

تعصب الجماهير ☐ اعضاء الفريق ☐ سوء التحكيم ☐

6 هل عدم التطبيق الجيد لنظام الاحتراف آل دون محاربة هذه الظاهرة؟

نعم ☐ لا ☐

III. **المحور الثالث.**

ج) العنف في ظل الاحتراف

1 هل عوقب فريقكم بسبب حدوث اعمال عنف من طرف اعضاء الفريق او الجماهير؟

نعم ☐ لا ☐

2 ما هي طبيعة العقوبات التي تسلط على الفرق بسبب ظاهرة العنف؟

غرامة مالية ☐ اقصاء او توقيف ☐ لعب بدون جمهور ☐

3 برأيك هل يمكن القول ان العقوبات الخاصة بالعنف رادعة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

4 في رأيك هل يستجيب الاحتراف في الجزائر الى المعايير العالمية؟

نعم ☐ لا ☐

5 هل يتوفر ملعبكم على مداخل و مخارج كافية للجماهير؟

نعم ☐ لا ☐

6 هل هو جاهز بالكامل ام هناك اشغال طور الانجاز؟

جاهز ☐ هناك اشغال ☐

7 هل هناك فريق خاص مكلف بالأمن او تعتمدون على الشرطة فقط؟

فريق خاص ☐ شرطة ☐

8 هل ساهم الاحتراف في التقليل من العنف؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

9 ماهي في رأيك النقائص الموجودة في الاحتراف في بلادنا ؟

سوء التسيير ☐ عدم تطبيق القوانين ☐ عدم توفر الشروط ☐

غياب ثقافة الاحتراف ☐

Résumé

La contribution du professionnalisme dans la diminution de la violence à l'Association Algérienne du football première ligue professionnel.

L'étude vise à savoir la possibilité de diminuer le phénomène de la violence dans les stades Algériens grâce à l'application du Professionnalisme, et la divulgation des raisons de la propagation de ce phénomène et de noté l'importance du Professionnalisme et le rôle important qu'il joue dans la lutte contre la violence et la maintenance du charme de ce jeu.

Le but de cette étude est de connaître l'ampleur de la contribution du Professionnalisme dans le système afin de réduire la violence dans les stades Algériens. Pour faire la recherche : un échantillon qui comprenait 45 membres (dirigeants, entraîneurs et des joueurs) de trois équipes professionnelles de la première ligue professionnelle (MCO, ASMO et USMBA), le choix de l'échantillon été intentionnelle a 30%.

Les deux chercheurs ont utilisé l'approche descriptive, qui est basé sur la collecte des faits pour arriver à un résultat précise. Cette procédure est appuyée sur des entretiens personnels avec des joueurs, des gestionnaires et des entraineurs, ainsi que des questionnaires dans la collecte des informations. L'étude a conclu que le Professionnalisme réduit la violence dans les stades Algérien. Pour conclure, nous vous proposons la nécessité d'une bonne application du système et la nécessité d'appliquer les normes internationaux pour lutter contre ce phénomène.

Mots clés: Professionnalisme, la violence, le football.

Abstract

The contribution of professionalism as a system in reducing violence in the first Algerian professional Football Association.

The study aims to find out the possibility of reducing the phenomenon of violence in the Algerian football stadiums through the application of Professionalism, to reveal the reasons behind the spread of this phenomenon; to note the importance of professionalism and the important role it plays in fighting violence in order to maintain the beauty of football.

The purpose of this study is to know to which extent the contribution of professionalism in the system helps to reduce the phenomenon of violence in the Algerian football stadiums.

The research was done on a sample, which included 45 members (Administrative staff, coaches and players) from three professional teams of the first Association (MCO, ASMO and USMBA), the choice of the sample was intentional to 30%.

The two researchers opted for the descriptive approach, which is based on the collection of facts to arrive to an accurate result of the studied phenomena. We relied on personal interviews with players, managers and trainers, as well as questionnaires in gathering information. We have concluded that professionalism as a system reduces violence in Algerian football stadiums. At last we suggest the need for a good application of professionalism and to follow the international standards of this system.

Key words: Professionalism, Violence, Football.

ملخص الدراسة

مدى مساهمة نظام الاحتراف في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية الرابطة المحترفة الاولى.

تهدف الدراسة الى معرفة امكانية التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية من خلال تطبيق نظام الاحتراف،والكشف عن اسباب انتشار هذه الظاهرة و التنويه الى اهمية نظام الاحتراف و الدور الهام الذي يلعبه في محاربة العنف للحفاظ على جمالية كرة القدم و تطويرها.

و قد كان الغرض من دراستنا هذه معرفة مدى مساهمة نظام الاحتراف في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية،

و للقيام بهذا البحث كان لا بد من وجود عينة نجري عليها هذه الدراسة و التي شملت 45 عضوا من مسيرين ومدربين ولاعبين من ثلاث فرق محترفة من الرابطة الاولى *مولو دية وهران و جمعية وهران و *اتحاد بلعباس ، و قد كان اختيار العينة مقصودا بحيث كانت نسبتها 30 %

واعتمد الطالبان الباحثان على المنهج الوصفي و الذي يقوم على جمع الحقائق للتوصل الى صورة دقيقة عن الظواهر المدروسة ، وقد اعتمدنا على المقابلات الشخصية مع اللاعبين و المسيرين و المدربين ،وكذا الاستمارات الاستبيانية في جمع المعلومات و قد توصلنا الى ان نظام الاحتراف يقلل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ، و في الاخير نقترح ضرورة التطبيق الجيد لنظام الاحتراف و ضرورة مسايرته للمعايير العالمية المعمول بها لمحاربة هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية :نظام الاحتراف،ظاهرة العنف،كرة القدم.